منشورات
ديوان النشر والترجمة والتأليف
لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير
في الكاظمية

الشيخية والبابية

اعتراف الشيخية بالكفر

شيطان البصرة يكذب الهه في كرمان

الدورة الثانية		العدد الثاني

السعر (١٥٠) فلساً

التلفون ٢١٥٥٤

مطبعة المعارف - بغداد

منشورات

ديوان النشر والترجمة والتأليف

لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير

في الكاظمية

الشيخية والبابية

او

المفاسد العالمية

الدورة الثانية العدد الثاني

التلفون ٢١٥٥٤

مطبعة المعارف - بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منّ على عباده بالهداية الى طرق الصلاح والرشاد ، وحذرهم ونهاهم عن الضلال والفساد ، واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له منه المبدأ واليه المعاد ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله أرسله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الهدى والفلاح ، اللهم صل على محمد وآل محمد واصحابه الذين عزروه ونصروه أما بعد :

فان اكبر مادهم العالم في الأيام الأخيرة حادثة تضعضعت لها أركان البشرية ، وانهارت بسببها قواعد الانسانية فصار الناس على بعضهم وحوشاً ضارية وسباعاً كاسرة يأكل بعضهم بعضاً ، ويلغ فريق في دماء آخرين بلا شفقة تهزهم ولا ضمير يؤنبهم ، فاضطرب حبل الأمن ، وتفسخ نظام الاجتماع ، وصار أحدهم لا يأمن على نفسه من أخيه في داره ولا يقرّ له قرار حيث لا مسكن يؤيه ولا منجى ينجيه ولا حصن يحميه، لذلك سئموا الحياة وتمنوا الموت وصاروا

مصداق قوله تعالى حكاية عن الكافر النادم (ياليتني كنت ترابا) . وهيهات أن يكون لهم ذلك إلا بعد عناء شديد يذوقونه ، وجهد جهيد يشكونه وذلك بما كسبت ايديهم من تلاعب بالدين ، وسعي في افساد عقايد المؤمنين ، حتى عم الفساد في البر والبحر ، حيث لا رادع يردعهم ، ولا زاجر يزجرهم من عقيدة بالله او ايمان بيوم الجزاء .

ترى ما هي تلك الحادثة التي اشرنا اليها ؟

هي حادثة تلاعب اولي الأهواء بالأديان السماوية ، وفي طليعتهم المستعمرون الذين اغرتهم بهارج الدنيا وزينتها ، واعمت ابصارهم الأطماع ، وبصائرهم اللذات والشهوات ، فأصبحوا لا يفكرون فيما تضمر لهم الأيام من سوء عاقبة أقل ما فيها البوار والدمار في هذه الدنيا ولعذاب الله في الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون .

كل ذلك انتقاماً منهم بما ارتكبوا من أجرام فضيعة واعمال شنيعة من الحاد بالله وانكار بالشرايع والكتب السماوية حتى كانت تندلع السنة النيران وتلتهمهم اذا لم يتداركوا اخماد لهبها بمعين الدين الصافي وغيره المذب .

وعلى هذا الأساس التي على عاتقه ديوان النشر لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير أن يكشف للناس حقايق الدين الحنيف ويرشد الضال الى سواء السراط وليس له أي غاية أو قصد في ذلك سوى رضا الله تعالى ونيل السعادتين، وقبل الخوض في الموضوع يجب علينا أن نتطرق إلى السبب الوحيد الذى أدى بنا الى هذه الحال ليسهل علينا درء هذا الخطر الوبيل .

لقد فكر المستعمرون باحتلال البلاد الاسلامية ليستدروا خيراتها ويستنزفوا ثرواتها فوجدوا ان اولى الوسائل التي تمهد لهم الطريق لغايتهم هي بث فكرة الالحاد والعبث بمقدسات الأديان بأساليب جذابة ودعايات خلابة حتى موهوا على الناس الحقائق الساطعة وجعلوهم يتخبطون خبط عشواء ، لا يهتدون الى طريق السعادة سبيلا، هذا بالاضافة الى جمعيات التبشير المسيحية التي تغزوا بلاد المسلمين كل يوم بدعاية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وقد فاتهم ان المسلمين جميعاً يعتقدون بالمسيح ويمجدونه تمجيداً يليق بشأنه ان كان قصدهم الدعوة الى ما جاء به .

أليس كان الأجدر بهؤلاء ان يوجهوا هذه الجمعيات الى

بلاد جبلت على معاداة المسيح كبلاد صهيون والشيوعيين والوثنيين ويكونوا مع المسلمين يداً واحدة على الذين اعدوا لحرب الأديان عدة ستقضي على معتنقيها إذا لم يتأهبوا جميعاً لهدم مابناه هؤلاء العابثون بعقائد البشر ومقدساتهم بترويج الخمور والفجور واشاعة الجرائم والموبقات وتبذير الأموال والاسراف في الشهوات ليحيدوا الناس عن الدين ويبعدوهم عن الصراط المستقيم كما تم لهم ما أرادوا واليك تفصيل ذلك .

بذرة الدعاية اللادينية في العراق وايران

عرف العراق وايران بمحبة أهل بيت النبوة . فجاءهم المستعمرون من هذه الناحية ونشروا الغلو في محبة النبي وأهل بيته الى ان جعلوهم شركاء لله في خلقه ، ورزقه ، واحيائه ، واماتته حتى سموا بهم الى أعلى من ذلك فأنزلوا الله تعالى عن سلطانه ونسبوا الرزق والاحياء والأنشاء والأفناء والنعيم والعذاب الى النبي وأهل بيته ، واشركوا معهم أفراداً من البشر الذين ولدهم الاستعمار وجعلهم سماسرة في تفريق كلمة المسلمين وبث عقائد الغلو فيهم ، وكان في طليعتهم قسيسون

تزيوا بازياء المسلمين، وبعد أن روجوا هذه العقيدة اردفوها بعقيدة اخرى هي: نفي العقاب على كل مرتكب معصية صغيرة كانت أو كبيرة ، وروجوا الاباحية بسبب ذلك ، واشاعوا الخمور والزنى والفجور والخلل في نظام العائلة ، الى هنا كان الغرض استعمارياً محضاً ، ثم حدثت بعده حادثة الشيوعية الاباحية فوجدت في العراق أرضاً خصبة لأنبات شجرتها الحنظلية ، ولاقت اناساً لبوا دعوتهـــا التي ترتكز على نفي الله الذي كان دعاة الاستعمار أعدوا له شركاء من قبل .

رجال دعوة اللادينية في العراق وايران

الأول — أحمد الاحسائي :

وهو رجل اسود اللون سمى نفسه (احمد) وادعى انه (احسائي) والاحساء بريئة منه .

الثاني — كاظم الرشتي :

وهذا رجل سمى نفسه (السيد كاظم) ولأمر ما انتحل هذه الصفة حيث انه لم يكن في الواقع شيئاً وانما انتحل ذلك تمويهاً على الناس ليصل الى هدفه ، وبالاضافة الى ذلك

انه لم يعرف مولده ومنشؤه ومات في كربلا بعد أن ارسل الى ايران تلاميذ ثلاثة :

١ — علي محمد بن سيد رضا الشيرازي : —

وقد أحدث هذا فتناً متعددة في العراق وايران منها فتنة (البابية) التي زهقت ارواح كثيرة من الناس في سبيلها وسفكت دماء بريئة في افنائهـا وسخر اراذل من الناس في تحقيق مهمته وهم

أ ـ حسين علي المازندراني :

وهو أحد اتباع تلاميـــذ الرشتي المجرمين الملحدين المفسدين وأذناب المستعمرين، وأضرم هذا فتنة (البهائية) بعد أن لقب نفسه بـ (بهاء الله) وروجها بعده ابنه (عباس افندي) الذي كان يسكن (حيفا) (وعكا) من بلاد فلسطين . وبعد موته قام مقامه حفيده من ابنته (شوقي افندي) الذي سمى نفسه (الغصن الممتاز) و (شوقي الرباني) .

ب — يحى علي المازندراني :

وهو اخو (حسين علي المازندراني) وقد سجر فتنة (الأزلية) وسمى نفسه (صبح الأزل)

٢ — كريم خان بن ابراهيم خان الكرماني : ـ

وهو التلميذ الثاني لـ (سيد كاظم الرشتي) الذي روّج مذهب الشيخية والكشفية ، وخلفه ابنه (محمد خان) ثم ابنه (زين العابدين خان) ثم (أبو القاسم خان) الموجود الآن الذي جاء الى العراق بحاشيته من أهل البصرة وطرده أهل الكاظمية فلم يسمحوا له بأن يلوث الصحن الشريف بنجاسة شركه .

٣ — محمد شفيع :

وهذا ثالث تلاميذ الرشتي وقد مضى الى (آذربيجان) وروج عقائد الكشفية والشيخية في (تبريز) ونواحيها ولم يخلفه أحد .

ولذا يظهر من القرائن المفيدة للعلم ان (الشيخ أحمد الاحسائي) و (السيد كاظم الرشتي) كانا قسيسين . وان ميرزا علي محمد الملقب بـ (الباب) و (كريم خان الكرماني) كانت لهما رابطة مع المستعمرين ، وشرح ذلك في التقارير الرسمية التي عثر عليها بعد انهيار دولة قياصرة الروس وسننشرها في منشوراتنا القادمة انشاء الله .

عقائد الشيخية :

يمكن حصر عقائد الشيخية على الرغم من مؤلفاتهم الكثيرة الطويلة العريضة التافهة الجوفاء بالجمل الآتية [(ان الله واحد لا شريك له وان محمداً رسول الله وان الأئمة الاثني عشر أئمة الهدى وان المعاد حق) ويفسرون الله الواحد بأنه : بذاته لا يدرك ولا يعبد ولا يعمل عملاً مهما كان لأن الخلق والرزق وكل عمل يحتاج الى الحركة والله منزه عنها والعبادة تحتاج الى توجه معين والله لا جهة له فيجب ان يظهر الله بشكل قابل للحركة كي يخلق ويرزق ويعبد وذلك الشكل هم الأنبياء الى محمد ثم الآئمة الاثني عشر ثم (الركن الرابع) وهو (الشيخ أحمد الاحسائي) و (سيد كاظم الرشتي) وبعدهما (كريم خان) وأولاده الى (أبي القاسم خان) وهؤلاء الأنبياء وان تعددوا بالصورة إلا انهم واحد بالحقيقة وهم: الله الواحد ويسمون هذه الحقيقة بـ (الحقيقة المحمدية ظهرت في الأنبياء والأئمة والركن الرابع لكي يمكنها ان تخلق وترزق وتميد ويمكن عبادتها ويفسرون رسالة النبي بأنه : هو الله ظهر في صورة محمد ، و (امامة الأئمة) هو

الله ظهر في صورة الأئمة. والركن الرابع بأنه : هو الله ظهر في صورة الشيخ أحمد الاحسائي ومن بعده . ويقولون : لما كانت العناصر أربعة هي : التراب ، والماء ، والنار ، والهواء فالعقائد يجب ان تكون أربعة هي: الله ، والنبي ، والأئمة والركن الرابع . ولما كان الفلك غير قابل للخرق والالتيام واجتياز الأجسام المادية منه فان معنى المعراج هو : ان النبي خلع العناصر قبل عروجه ، فترك العنصر الترابي في الأرض، والمائي في كرة الماء ،والهوائي في كرة الهواء ، والناري في كرة النار ، وتجرد عن العناصر وصار لطيفاً الطف من الفلك والعرش والروح ، وللطافته استطاع أن يجتاز الأفلاك والعرش ، ويسمون هذا البدن المجرد اللطيف ببدن (هور قليا) ويفسرون المعاد بذلك ويقولون : ان المعاد ببدن (هورقليا) لا بالبدن العنصري ، وبدن (هور قليا) الطف من الروح واخف : ثم يقولون : إن الدين كان نطفة على عهد آدم ثم صار علقة على عهد نوح ، ثم صار مضغة على عهد ابراهيم ، ثم صار عظاماً على عهد موسى ، ثم صار لحماً على عهد عيسى، ثم ولد على عهد محمد ، ثم صار طفلا على عهد الأئمة وبقي طفلاً الى زمن الشيخ أحمد الاحسائي

فكمل الدين وقوي ووصل الى درجة البلوغ والشباب وترقى من سن الشباب في زمن السيد كاظم الرشتي فكريم خان الكرماني وهكذا .

ولذلك فان كلام الشيخ احمد ومن تبعه من الركن الرابع أفضل وأعلى من القرآن ، والقرآن كلام طفل وما اتى به الشيخ احمد الاحسائي ومن بعده كلام عاقل مجرب خبير ، ثم ان من كانت في قلبه محبة الركن الرابع لا تضره معصية صغيرة كانت أو كبيرة ولا يعاقب عليها ، ومن لم تكن في قلبه محبة الركن الرابع لا تنفعه حسنة وان صام الدهر وقام ليالي عمره وافنى حياته في العبادة وفي فعل الخير ، وان المسلمين كلهم كفار عباد اوثان ، اما اهل السنة فلأنهم نحتوا عمر وابا بكر وعبدوهما .

واما الصوفية فلانهم نحتوا الأقطاب والمراشدة وعبدوهم، واما الشيعة فلأنهم نحتوا المجتهدين والعلماء وعبدوهم بتقليدهم اياهم ، ولا مؤمن إلا الشيخية لأنهم عبدوا الله في النبي والأئمة والركن الرابع ولم يعبدوا إلا الله الواحد الذي تجلى في هذه الصور المختلفة فهم موحدون لا غير ولا

تضرهم معصية من زنى أو نكاح المحارم أو قتل النفوس أو غير ذلك مما هو اثم كبير على غيرهم .

هذه خلاصة عقائدهم نقلناها عن كتبهم وسيأتي في النشرة الآتية نقل عين عبائرهم عن كتبهم مع تعيين الصحيفة والسطر .

الشيخية أضر من البابية والبهائية :

قد تقدم ان مؤسس الشيخية ومؤسس البابية التي اعقبتها البهائية كلاهما تلميذا (السيد كاظم الرشتي) وكلاهما قد احدثا اضراراً في ايران بقصد زلزال كيانها ، وفقد استقلالها ، وسفكا دماء مئات الالوف من تلك البلاد ومن اهل العراق الا ان البابية والبهائية أقل ضرراً من الشيخية ، حيث انها أعلنت خروجها عن الدين الاسلامي فلم تستطع ان تدس الدسائس من وراء الاستار لكن الشيخية مازالت تعلن انها مسلمة شيعية اثنى عشرية واستطاعت بذلك ان تتسلل بين المسلمين وتبث دسائسها من وراء ستار سميك لا يرى الدس من ورائه إلا حاد الفكر قوي النظر ، ومتى ثارت عليها ثائرة كادت تقضي عليها اظهر اقطابها انهم

موحدون قائلون برسالة النبي والأئمة والمعاد واخفوا ما فسروا به التوحيد والنبوة والامامة بأنه الله يظهر في اشكال مختلفة كما تقدم ذلك ، وبهذا استطاعوا أن يتوغلوا في شؤن المسلمين ويقبضوا على أهم المناصب ويبثوا السموم المهلكة في العراق وايران ويفرقوا كلمة المسلمين . ويعرف ذلك مما سيأتي ذكره من حوادث ايران والعراق التي جرت مع الشيخية ولا سيما ما قام به ديوان والترجمة والتأليف لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير في الكاظمية .

مطاردة الامام الخالصي لرؤساء الشيخية
في ايران والعراق

إن أهم ما يرى الامام الخالصي وجوبه هو توحيد كلمة المسلمين كما نطق به الكتاب المبين والأحاديث الصحيحة ، ورفع كل ما يسبب تفريق الكلمة وتشتيت الشمل ، وقد رأى أن الشيخية هي من أقوى أسباب التفرقة وتشتيت شمل الأمة وقد نسبوا أنفسهم إلى الشيعة والشيعة منهم بريئون لأنهم كفار ملحدون ، وقد خدع بذلك كثير من كتاب أهل السنة فأخذوا يهاجمون الشيعة ويتهمونهم بالغلو ، وإذا

رأينا الكتب المؤلفة أخيراً في مهاجمة الشيعة ولاسيما المصرية منها رأيناها تذكر عقائد الغلاة والشيخية وتنسبها إلى الشيعة وتتصدى لدحضها وردها ، فما كتاب (الصراع بين الوثنية والاسلام) وكتاب (الوشيعة في رد عقائد الشيعة) وما كتبه أحمد أمين في شتى مؤلفاته إلا شذوذ وتهم وجهها اولئك المؤلفون الجاهلون بمذهب الشيعة اليهم وإنما أخذوها من كتب الغلاة والشيخية الذين لم تعقد جماعتهم إلا لحل رابطة الاخوة بين المسلمين .

فكان أوجب الواجبات وأهم الفرائض على من قام بجمع كلمة المسلمين وتوثيق عرى الوحدة الاسلامية بين المؤمنين هو الكشف عن دسيسة الشيخية واعلان كفرها والحادها واباحيتها وبراءة الشيعة منها كي تزول تلك المعثرة التي أوجدها أعداء الاسلام في سبيل الوحدة الاسلامية .

اعمال سماحة الامام الخالصي مع الشيخية في ايران

لما وطأت قدم سماحته إيران أخذ في اصلاح مفاسدها وكان من أهم المفاسد تلاعب الشيخية والبهائية في مقدرات

إيران وسعيهم في تفريق كلمة المسلمين فعقد المجامع في طهران، وخراسان، وكاشان، ويزد وتويسركان ، ونهاوند ، وقزوين ، وغيرها من البلاد لدرء خطر البابية والبهائية والف في ذلك الكتب والنشرات حتى كاد يقضي عليها في إيران بدء وروده في تلك البلاد .

أما الشيخية فان مقاومته كانت تستدعي تريثاً لأن تدليسهم شيطاني وكيدهم ابليسي فكان الكشف عن دسائسهم يلاقي بعض الصعوبة وهم مبثوثون في البلاد داخلون في مجامع المسلمين مصاهرون اياهم يتظاهرون في اظهار شعائرهم كمسلمين ، لكنهم يعيثون في الأرض فساداً كبيراً بقيادة الكيد والمكر ، فلم يكن من السهل سرعة مقاومتهم وبعد عشرين سنة مضت على اقامة سماحته في إيران أتاح له القدر ان يمضي إلى (يزد) فيقيم فيها فلما كانت مدينة (يزد) قريبة من مدينة (كرمان) مقر الشيخية والههم ومثال الحقيقة المحمدية والمعبود لديهم وهو (أبو القاسم خان الكرماني) وجد سماحته مجالا لكشف دسائسهم ، وكانوا أقرب الناس اليه لأن من عادتهم خدمة

رأينا الكتب المؤلفة أخيراً في مهاجمة الشيعة ولا سيما المصرية منها رأيناها تذكر عقائد الغلاة والشيخية وتنسبها إلى الشيعة وتتصدى لدحضها وردها ، فما كتاب (الصراع بين الوثنية والاسلام) وكتاب (الوشيعة في رد عقائد الشيعة) وما كتبه أحمد أمين في شتى مؤلفاته إلا شذوذ وتهم وجهها اولئك المؤلفون الجاهلون بمذهب الشيعة اليهم وإنما أخذوها من كتب الغلاة والشيخية الذين لم تعقد جماعتهم إلا لحل رابطة الاخوة بين المسلمين .

فكان أوجب الواجبات وأهم الفرائض على من قام بجمع كلمة المسلمين وتوثيق عرى الوحدة الاسلامية بين المؤمنين هو الكشف عن دسيسة الشيخية واعلان كفرها والحادها واباحيتها وبراءة الشيعة منها كي تزول تلك العثرة التي أوجدها أعداء الاسلام في سبيل الوحدة الاسلامية .

اعمال سماحة الامام الخالصي مع الشيخية في ايران

لما وطأت قدم سماحته إيران أخذ في اصلاح مفاسدها وكان من أهم المفاسد تلاعب الشيخية والبهائية في مقدرات

إيران وسعيهم في تفريق كلمة المسلمين فعقد المجامع في طهران، وخراسان، وكاشان، ويزد وتويسركان ، ونهاوند ، وقزوين ، وغيرها من البلاد لدرء خطر البابية والبهائية والف في ذلك الكتب والنشرات حتى كاد يقضي عليها في إيران بدء وروده في تلك البلاد .

أما الشيخية فان مقاومته كانت تستدعي تريثاً لأن تدليسهم شيطاني وكيدهم ابليسي فكان الكشف عن دسائسهم يلاقي بعض الصعوبة وهم مبثوثون في البلاد داخلون في مجامع المسلمين مصاهرون اياهم يتظاهرون في اظهار شعائرهم كمسلمين ، لكنهم يعيثون في الأرض فساداً كبيراً بقيادة الكيد والمكر ، فلم يكن من السهل سرعة مقاومتهم وبعد عشرين سنة مضت على اقامة سماحته في إيران أتاح له القدر ان يمضي إلى (يزد) فيقيم فيها فلما كانت مدينة (يزد) قريبة من مدينة (كرمان) مقر الشيخية والههم ومثال الحقيقة المحمدية والمعبود لديهم وهو (أبو القاسم خان الكرماني) وجد سماحته مجالا لكشف دسائسهم ، وكانوا أقرب الناس اليه لأن من عادتهم خدمة

المتنفذين والرؤساء والاستفادة من نفوذهم والاتصال برؤساء الدين، والخضوع أمامهم لخدع المؤمنين وتضليلهم ، فكانوا يخدمون سماحته بكل ما يتمكنون ولكنه لم يخدع بذلك ، فأظهر بعض عقائد الشيخية الدالة على الحادهم من كتبهم وطلب من الرب المربوب ، والرزاق المرزوق والاله الجاهل وهو رب كرمان على ما يزعم أن يحضر لديه فيناظره كي يرفع الخلاف الذي كان يوجد في ايران بين الشيخية والمسلمين ، فخشي (ابو القاسم الكرماني) من هذا الاجتماع ولم يجب رغم اصرار أتباعه ، ومضى الامام إلى بلدة (رفسنجان) قرب مدينة كرمان فاستقبله فيها الشيخية والمسلمون ضانين انه يقصد كرمان وهنالك أخذ رئيس الشيخية وهو (زين العابدين الرضوي) يتفانى في سبيل الامام وخدمته حتى انتخب معاوناً لرئيس جمعية (هيئة اسلامي) وهي الجمعية الاسلامية العامة التي أسسها سماحته في جميع بلاد إيران ولا تزال قائمة إلى اليوم .

فقال سماحته للرضوي يوماً : انك زعيم الشيخية في كرمان ورئيسهم بعد أبي القاسم خان ، فهل تؤمن بكتاب إرشاد العوام ؟ قال : نعم

فطلب منه ان يحضر ذلك الكتاب ، فلما احضره أمر بقراءة الصفحة التاسعة من القسم الرابع من الطبعة المطبوعة في (بمبي) فقرأها إلى الصفحة العاشرة ، وحاصل ما فيها هو : ان الله ظهر في الأرض بصورة الركن الرابع وان حاكماً كان قبل الف سنة لا يصلح للحكم في هذا الزمن ومراده بذلك الحاكم ، أما القرآن وأما صاحب الزمان ، فلما انتهى من قراءة تينك الصفحتين قال له الامام : ان هذا شرك صريح ، فكيف تؤمن به وتدعي انك مسلم .

فأخذ يرتعد ويتلون ألواناً مختلفة ، فأمر الامام الخالصي بإنحائه عن الجمعية ، وقفل راجعاً إلى كرمان ، ولما لم يتب حكم بكفره وكفر كل من يعتقد بكتاب (ارشاد العوام) ولا سيما رئيس الشيخية (أبو القاسم خان) ، فأصبح موقف الشيخية حرجاً في كرمان وهنالك أظهر لأتباعه انه سيترك كرمان وينزل (البصرة) فلما بلغ سماحة الامام الخالصي مقالته . قال : قد بلغ السفه في هذا الرجل حداً ان كرمان ليست ببلادي وانا زائر لها ، ولكفر هذا الملحد ضاقت به واضطر إلى الخروج منها ، و (البصرة) هي بلادي

ووطني فكيف اتركه يعبث فيها ساعة واحدة ، واذا أراد القرار في بلد من بلاد إيران أو العراق فليتب وليبرأ من ارشاد العوام ومن جميع كتب الشيخية حتى لا يتعرض له أحد بسوء . وإلا فالمسلمون مضطرون إلى تركه ومقاطعته واظهار شركه والحاده .

ثم ان سماحة الامام الخالصي كتب كتابين باللغة الفارسية احدهما سماه : (خرافات شيخية وكفريات إرشاد العوام) وثانيهما سماه : (سر بيدايش شيخيـة) وذكر في ذينك الكتابين عقائد الشيخية وخرافاتهم ، وزيفها بالحجج الواضحة وفضحها بنشر سندات رسمية تدل على ان الشيخ أحمد والسيد كاظم الرشتي كانا قسيسين تسميا بهذا الاسم ، وان (ميرزا علي محمد الباب) كان صنيعة من صنايع قياصرة الروس للاخلال في بلاد إيران والعراق . وانتشر الكتاب انتشاراً هائلاً حتى بيع منه في مدة قليلة في كرمان وحدها ما يقرب من الفي نسخة ، ولما اطلع الكرمانيون على ذلك تاب اكثر من ثلاثة آلاف من اتباع الرب الكرماني ورجعوا إلى الاسلام وأظهروا

انهم لم يكونوا قد اطلعوا على ما في كتب الشيخية ، وكانوا يظنون انهم مسلمون شيعيون محبون لأهل البيت ، وكثير منهم جددوا عقد نسائهم اذا كان قد عقد عليها الكرماني واتباعه عقداً لا يتفق مع الاحكام الشرعية الاسلامية . وتبين من ذلك ان اكثر اتباع الرب الكرماني مخدوعون وهم من الشيعة ولكنهم يظنون ان إله كرمان شيعي امامي ولا يعرفون عن الهيئة المزعومة شيئاً ، ولذلك أفتى الامام الخالصي : بأن لا يعامل اتباع الكرماني معاملة الكفار المشركين إلا بعد ان تبين لهم عقائد الشيخية من كتبهم ، فاذا تابوا عنها فهم مسلمون ، وان أصروا عليها عوملوا كرئيسهم معاملة المشركين . وبهذا انتهى أمر الشيخية في ايران وبادوا . وفر رئيسهم من كرمان بعد أن نشر نشرة سماها (شكايت نامه) وهي تشبه النشرة التي نشرها في العراق باسم (شكوى الملهوف) وذكر في تلك النشرة ان الشيخية يعتقدون بالنبوة والامامة والمعاد واخفى ما يفسرون به التوحيد والنبوة والامامة بأنها شيء واحد وان الله هو المتجلي في النبي والأئمة والركن الرابع .

فأجابه علماء كرمان بكتاب سموه (هدايت نامه)

وذكروا عقايد الشيخية من كتبهم الدالة على شركهم والحادهم واباحتهم وغلوهم .

وبقي رئيسهم يتجول في بلدان ايران لا يقر له قرار حتى يئس من خدع الايرانيين مرة ثانية لتصلبهم في الدين ، وكشف ما كان يخفيه الشيخية على العوام ، وطلب علماء كرمان الاجتماع به ليفضحوه اكثر مما افتضح به فأبى وراجع شيطان البصرة (الخضار) فسهل له طريق المجيء اليها ووعده المواعيد الكاذبة وسول له المجيء الى البصرة فوسوس له ان اهالي البصرة كلهم على المذهب الشيخي حتى استقدمه اليها .

وكان من نصر الله تعالى لدينه ، وخذلانه اعداءه والمشركين به ان قدر مجيء هذا الصنم الى البصرة في زمان وجود سماحة الامام الخالصي في الكاظمية ، لينجز الوعد الذي وعده سماحته إياه من انه اذا جاء الى البصرة فسوف لا يستتر فيها وقد ذكر ذلك في كتابه (خرافات شيخية وكفريات ارشاد العوام) وهو موجود في ديواننا الآن . فجرت حوادث ودسائس دبرها شيطان البصرة لعبادة وثنه

من دون الله نذكرها فيما يلي ، وبعد ذلك نذكر في النشرة الآتية عقائدهم من كتبهم الموجودة في ديواننا المعروضة لكل من أراد الاطلاع عليها . وفي مكتبة جامعة مدينة العلم اكثر كتب هؤلاء الملحدين ان لم يكن كلها وإلى القارىء اللبيب دسائسهم في العراق .

وصول وثن الشيخية الى البصرة :

لما بلغ شيطان البصرة تضعضع أركان وثنه في ايران وطرده من (كرمان) قصده واجتمع به وسول له ان له أتباعاً في البصرة يعبدونه ويمجدونه ويؤونه ويحمونه فانخدع الوثن اليه واصطحبا معاً الى البصرة ، دخلاها مظهرين أن هذا الوثن من علماء ايران وخدع لهما لفيف من الخضارين (اخوان الأخضرين) ومكثا طويلاً في البصرة ينتظران زيارة الأربعين ليدسا جماعتها في المواكب الكثيرة التي تزور كربلا خشية أن يشعر بهم المسلمون فيطردوهم منها ، وفي زيارة الأربعين جاء إلى كربلا أكثر من ستمائة موكب ، وجاء الشيطان وصنمه

وحزبه كأحد المواكب لم يشعر بهم المسلمون ولم يظنوا إلا انهم منهم ، وتم لهم بذلك زيارة سيد الشهداء ومضوا الى النجف متسترين فزاروها ، وسبب تسترتهم انهم كانوا قد لاقوا قبل خمس عشرسنة مقاومة شديدة من أهل النجف الأبرار، ولما شعر أهل الكاظمية بورودهم وانهم لم يقصدوا إلا ترويج الكفر والالحاد إلا ان الزائرين لم يعتادوا الزيارة بعدة وعدد ، وكان غرضهم اجراء مظاهرة الحادية رغم المسلمين ، لما شعر الكاظميون بذلك سألوا سماحة الشيخ الامام الخالصي عن عقائد الشيخية فبين انها عقائد شرك والحاد واباحة ، وانه لا يجوز أن يلوثوا بشركهم البقاع التي أذهب الله عنها الرجس وطهرها تطهيرا ، فاستعد الكاظميون وكثير من البغداديين والكرادة لاعلان شرك هؤلاء المدلسين بمنعهم عن ورود بلدة الكاظمية ، فنزلوا في بغداد وهناك أخذوا يخدعون الشخصيات البارزة بأساليب الخداع ويبثون الدسائس والوساوس فتارة يبكون كالنساء وآونة يولولون كالأرامل ، وثالثة يدلسون كالشياطين وهكذا حتى انخدع لهم ولوساوسهم بعض من لا علم له بحالهم .

انخداع شخصية سياسية بارزة :

وقد بلغنا ان شخصية سياسية بارزة كنا نأمل منها كل الخير ونستشعر منها الحنكة والذكاء ، انخدعت لهم واجتمعت بهم مراراً ، وهذا مما يخل بكرامة العراق في ايران ، لأن وثنهم ملحد بنظر أهل الدين في ايران مبتذل جداً ، ومن جهة اخرى انه كان قبل موت أبيه بياعاً للصابون ولا قيمة له بين التجار والكسبة أزيد من ذلك ، فلما مات أبوه صار رباً وإلهاً يعبده أذناب البقر ، واذا علم في ايران ان شخصية عراقية بارزة اجتمعت به لا يسلم العراق من وهن او لوم على الأقل خصوصاً وان الايرانيين لم يعلموا ما لشيطان البصرة من اساليب الخداع والوسواس .

استفزاز شخصيات اخرى للوساطة :

ومن أساليب تلبيس ابليس البصرة انه استفز شخصيات اخرى فقابلوا سماحة الامام الخالصي راجين منه الاذن للشيخية بالورود الى العتبة المقدسة ، فأجابهم سماحته : اني لا أملك قوة ولا سلطاناً ، حتى آذن أو أمنع وما عليّ إلا

البلاغ ، واصول الدين الاسلامي وفروعه تحكم بأن الشيخية كفار ملاحدة انجاس ارجاس لا يجوز أن يلوثوا مسجداً بشركهم، وليس بيننا وبينهم عداوة شخصية إلا الدين الذي فرق بيننا وبينهم ، والحكم الشرعي لا يتغير ، وليس المفتي إلا ناقل حكم لا جاعله ، فكيف يمكن الاذن لهم ! ! ! إلا أن يتبرؤا مما في كتاب (شرح الجامعة) للاحسائي ، وشرح القصيدة (للرشتي) وارشاد العوام (للكرماني) فيثبت اسلامهم ، والعوام منهم ان كانوا مخدوعين لا يعلمون بعقائد رؤسائهم فلا يحكم بكفرهم بل بفسقهم لعدم الفحص والتنقيب عن حال متبوعيهم ، ولما لم يكونوا كفاراً فلا مانع من ورودهم الى الكاظمية ، اما (أبو القاسم الصابوني) و (الخضار) فلا شك انهم واقفون على كتب اسلاف الشيخية ولا يجوز أن يأتوا الى الزيارة إلا بعد البراءة من كتب اسلافهم . فنحن لا نكفر ابناً لكفر أبيه .

اصرار رؤساء الشيخية على الكفر والالحاد :

ثم عاد الوسيط بعد ان تابل وثن الشيخية وشيطانه وقال:

انه لا يبرأ مما في كتب الشيخية ويقول : عليها اعتقادي وعليه احيا وأموت .

وحينئذ ثبت كفر أبي القاسم ، والخضار لدى سماحة الامام الخالصي بأقرارهما .

اعلان كفر رؤساء الشيخية :

وهنالك اصدر سماحته فتوى بكفرهم واليك نص السؤال والفتوى .

الاستفتاء :

ما يقول مولانا سماحة الامام الخالصي أدام الله أيامه في الطائفة المسماة بالشيخية هل هم مسلمون تجري عليهم أحكام المسلمين أم كفار تجري عليهم احكام الكفر ، واذا كانوا كفاراً فمن أي أصناف الكفار ؟ أمن الكتابيين أم من المشركين ؟ افتونا مأجورين .

كاظمية — عبد الحسين ابو التمن

نص الفتوى

الجواب :

كل من اعتقد بعقائد الشيخية الموجودة في كتاب

(شرح الزيارة) للاحسائي ، وشرح القصيدة (للرشتي) وارشاد العوام (للكرماني) كافر مشرك نجس تجري عليه أحكام المشركين .

الراجي

محمد بن محمد مهدي الخالصي الكاظمي

عفي عنهما

مجيء اتباع الشيخية الى الكاظمية :

وبناء على ذلك دخل اتباع الشيخية الى الكاظمية بتحريض من صنمهم وشيطانهم لاحداث فتنة فيها واغتيال سماحة الامام الخالصي .

التصدي لاغتيال الامام الخالصي ثلاث مرات :

فرأى المسلمون الذين يحفون بسماحة الامام الخالصي جماعة يشتبه بهم فقبضوا عليهم في المرة الاولى ووجدوا لديهم اسلحة وسلموهم الى الشرطة وأرسلتهم دائرة الشرطة الى البصرة للتحقيق ، وتكرر هذا العمل ثلاث مرات إلا ان الله سبحانه قد ارجع كيدهم في نحورهم وقد وردت كتب من البصرة تخبر بأن جماعة من الشيخية

بوسوسة من شيطان البصرة تحالفوا على اغتيال الامام الخالصي ولو كان في الحرم الشريف وذكرت اسماءهم في تلك الكتب ، وكان في الذين قبض عليهم اولئك الذين جاءت اسمائهم في كتب البصرة .

ايجاد القلق والاضطراب من قبل الشيخية في الكاظمية :

ولما يئس اتباع الشيخية في بلوغ أملهم باغتيال الامام الخالصي دبروا مكيدة اخرى ليتهموا المسلمين بالارهاب ويفتحوا باباً لمداخلة الشرطة ، فضربوا بعض الكاظميين واضطروهم الى الدفاع عن أنفسهم ، فتدخلت الشرطة وقبضت على بعض المسلمين بحجة المحافظة على الأمن العام وحبستهم ، ولكن لم تفتر عزائم المسلمين على قدسية الصحن والمسجد حتى يئس صنم الشيخية وشيطانه وخابت آمالهم في ايجاد فتنة كبرى على عادتهم كلما زاروا العراق ، فعمدوا الى التدليس والتبليس كما هو شأنهم كلما نصحهم المسلمون في الكف عن شرهم وتفريق الكلمة .

وريقات صنم الشيخية :

ونشر صنم الشيخية بامضائه وريقات يظهر فيها انه مسلم

امامي يدين الله بالتوحيد والنبوة والامامة والمعاد ولم يفسر هذه العقائد كما يفسرها الشيخية تلبيساً وايهاماً على المسلمين ولم يذكر (الحقيقة المحمدية) وانها عين الله ، وانها هي الخالقة والرازقة والمدبرة والمقدرة ولم يذكر تفسير المعاد بما يسمونه (هورقليا) المنجر الى انكار المعاد . إلا أنه أشار في آخر المنشور الى عقيدة الشيخية في الركن الرابع بذكر هذه الآية (واعلم من الله مالا تعلمون) وهذه الآية حكاية قول بعض الأنبياء وعقيدة الشيخية ان الأنبياء هم عين الله فعرف المسلمون ذلك ولم تؤثر عليهم هذه الدسيسة .

تلاعب بعض المنافقين :

وفي هذه الاحوال كان الامام الخالصي يطلب الاجتماع بصنم الشيخية خارج الكاظمية ليريه كلمات الكفر والشرك في كتب اسلافه، فاما أن يتبرأ منها ويظهر الاسلام ويكون كأحد المسلمين أو يقر بها ويصر عليها فيثبت شركه، إلا أنه لم يكن يجرأ على الاجتماع بالامام الخالصي لما كان يعلمه في كتب اسلافه من الكفر والشرك والارتداد والالحاد .

وقد بلغنا ان منافقاً من الجهال المتلبسين بلباس أهل العلم

غرهم ومناهم أنه يحضر الاجتماع ويظهر براءة الشيخية من الشرك فأجابوا الى الاجتماع ، ولما حان وقته نكل ذلك المنافق ، وكان كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني أخاف الله رب العالمين

مغادرة صنم الشيخية وشيطانها بغداد الى البصرة :

ولما يئس صنم الشيخية وشيطانهم واخفق في كل دسائسه ووساوسه ترك بغداد ورجع الى البصرة حيث احتقره أهلها وفر منها الى ايران .

احتقار القميين له :

ولما ورد الى قم احتقره اهلها وأزدروه واعلنوا كفره وشركه واليك ما نشرته جريدة (استوار القمية) في ذلك

مقال جريدة استوار :

نشرت جريدة (استوار) التي تصدر في قم من بلاد ايران بعددها الرقم (١١٢٤) والمؤرخ ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٧١ الموافق ٣ بهمن سنة ١٣٧٠ و ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٥١ مقالاً مسهباً باللغة الفارسية تحت عنوان (آفرين

برمهدم غيور كاظمين) ومعناه باللغة العربية (لله در الكاظميين الغياري) وذلك في موقف الايرانيين الكرام من الشيخية وتحاملهم عليهم ، وقد رأينا من الجدير ترجمته الى اللغة العربية ليطلع عليها المسلمون الكرام .

(لله در الكاظميين الغياري)

شاع في الاسبوع الماضي ان (أبا القاسم خان الابراهيمي) رئيس مذهب الشيخية قد دخل الى هذه البلدة المقدسة ، واتصل به بعض الناس، وفي مثل هذا الوقت الذي تحتاج فيه بلادنا الي الاتفاق والوئام لا نود ان نفتح باباً للتفرقة ولكن هل من السائغ السكوت وغض النظر عن مجيء شخص كهذا الى هذه البلدة المقدسة ، وهو اهانة كبرى الى المذهب الجعفري ، وكان الحقيق ان يطرد منها كما طرد من قبل (اغا خان المحلاتي) رئيس مذهب الاسماعيلية مع ان مذهب الاسماعيلية مذهب قديم مضى عليه ما يقرب الألف ومئتى عام وفي زمانه كان الناس يعتقدون بامامة اسماعيل ابن الامام جعفر بن محمد (ع) وان المذهب الشيخي مذهب حديث العهد احدث من قبل المستعمرين الروس وغيرهم لنكبة

المسلمين بأيدي هؤلاء العملاء ، وان هذا المذهب السخيف يستقي من ذلك المنبع الردىء ، وسنذكر بعض عقائد هذه الفرقة الضالة بأقرب فرصة مناسبة انشاء الله ، واذا غضضنا النظر في هـــذه الأوقات او سكتنا عما حاق بنا من جراء اعمالهم ودسائسهم ، فلا يجوز لنا أن ننسى ان مثل هذه المذاهب الفاسدة ثمرة خبيثة من شجرة الاستعمار يجب قطعها واستئصالها لنتخلص من المستعمرين بصورة نهائية ولتتحد كلمة المسلمين قاطبة .

وقد سبق لهذا السمسار الاستعماري (ابو القاسم خان) ان نشر كتاباً بعنوان (شكايت نامه) أراد فيه أن يموه على المسلمين بأنه منهم ولكن فشل في محاولته هـــذه بكتاب نشرته الهيئة العلمية في ايران اسمته (هدايت نامه) حيث قد فضح ما انطوت عليه سرائرهم من عقائد مزيفة ودسائس أرادوا بها الفتك بالمسلمين وكتاب آخر لسماحة العلامة آية الله الخالصي بعنوان (خرافات شيخية وكفريات ارشاد العوام) فانهارت امامها مدعياته ، وكانت وبالاً عليه وعلى اتباعه ، فراح يتوسل بوسيلة اخرى يتظاهر بها انه من

المسلمين ، فقام بزيارة العتبات المقدسة لينشر عقائده من جهة ويقوم بأعماله التخريبية من جهة اخرى ؛ فزار كربلا المقدسة والنجف الاشرف مغتنماً كثرة الزائرين هناك ، وغفلة أهالي البلدتين ، وقبل أن يصل الكاظمية علم اهلوها بمحاولة مجيئه اليها فقاموا جميعاً أمامه صفاً واحداً ومنعوه من الدخول اليها حرصاً على هذا البلد المقدس من أن يدنس بالشرك والالحاد حتى اضطر أخيراً الى أن يوسط زعماء العراق وسفارة ايران في دخوله هذه البلدة التي أذهب الله عنها الرجس وطهرها تطهيرا ، بيد انه لم ينجح في مسعاه هذا فولى هارباً لا يلوي على شيء . اذا اعترض معترض بأن هذا العمل ليس من الأعمال المستحسنة بل يعتبر من الأعمال الارهابية ، فنقول له: ان كان هؤلاء يدعون بأن لهم مذهباً فالمذهب بتعريفه اللغوي هو: الصراط المستقيم، واذا كنت تسير أيها المعترض في هذه الطريق واعترضك معترض وطلب منك بان تتركه وتسير في آخر يكون فيه هلاكك فهل من المستحسن ان تتبعه أو أن تقاومه لأنه يريد بك الى الهاوية . فيجب والحالة هذه على كافة المسلمين مقاومتهم ومطاردتهم حتى يتوبوا او يهلكوا .

ح/هيريد

موقف جرائد العراق :

كان موقف جرائد العراق سكوتاً محضاً ، مع أن الواجب كان يقضي عليها ان تتحقق عن هذه الطائفة الضالة، فتحذر العراقيين من شرهم ودسائسهم وتبرء الشيعة من عقائدهم الخبيثة بغية توحيد كلمة المسلمين . ويحق لنا معاتبة الصحف لأن من وظائفها اثارة الرأي العام والسعي الى الوحدة العراقية ، ولا سبب لتفريق كلمتهم إلا الشيخيين والنواصب حيث ان عوام الشيعة يظنون في اخوانهم السنيين ظن سوء ويحسبونهم نواصب ، وعوام أهل السنة يظنون في اخوانهم الشيعيين انهم غلاة يؤلهون النبي والأئمة ويسبون الصحابة الكرام مع أن الفرق بين السنة والشيعة أقل بكثير من الفرق بين الحنفية والشافعية .

فلا يحمد موقف الصحف اذا سكتت عن رفع هذا الاشتباه بقاء هذا التضليل ، ويجب عليها أن تتحقق الأمر وتعلنه للرأي العام وتبين خروج النواصب والشيخية عن دين الاسلام .

ثلاث جرائد ضالة او مضلة :

وقد وقفت ثلاث جرائد موقف التضليل :

١ - جريدة ناصرت وثن الشيخية وشيطان البصرة بالكذب والافتراء وتوجيه التهم الى الكاظميين الذين لا يهمهم إلا توحيد كلمة المسلمين، ورفع النقاب عن الدسائس المضلة المفرقة .

ويغنينا عن وصف هـذه الجريدة وصف الله تعالى من جاء بها في سورة الحجرات انه فاسق يجب التبين في أخباره .

٢ - جريدة جاءت بأعجب العجب ، وكأنها مستأجرة على خلق الخلاف بين المسلمين على كل حال .

فقد كانت تدعو الى الوهابية بحجة التوحيد الخالص وتتهم الشيعة وأهل السنة بالشرك والالحاد لأنهم يتوسلون ويستشفعون الى الله بالأنبياء والأولياء .

وكنا دائماً نطلب من سماحة الامام الخالصي ان يأذن لنا في جوابه وبيان ان التوسل بالأنبياء والأولياء ، وطلب الشفاعة منهم إلى الله لا ينافي الأيمان ومدلول لآيات القرآن، فلم يكن الامام الخالصي يأذن حرصاً على جمع كلمة المسلمين ،

وحملاً لفعل المسلم على الصحة حتى يتبين الفساد ، وكان يظن سماحته في تلك الجريدة خيراً حتى جاهرت في تفريق كلمة المسلمين ووضع أشواك في طريق الوحدة الاسلامية فدعاهم سماحته إلى العمل بالقرآن الكريم والسنة الصحيحة التي أجمع عليها المسلمون، فأجابته بالرجوع إلى رسائل اخوان الصفاء وخلان الوفاء . ولما طالب المسلمون بتعطيل يوم الجمعة أخذت تلك الجريدة تهاجم عطلة الجمعة وتزعم أنها بدعة وضربت بنصوص القرآن العزيز والسنة النبوية عرض الحائط فعلمنا انها جاهلة وهمها مخالفة المسلمين وان تمسكوا بالقرآن الكريم.

ولما تعصبت ليزيد وأمثال يزيد اكتفينا بأن نسأل الله تعالى أن يحشر أصحابها مع يزيد وحزبه . ولم نجبها عن تعصبها بشيء بعد ان علمنا أنها بصدد تفرقة كلمة المسلمين ولا هم لها غير ذلك .

ولما دنس وثن الشيخية وشيطانها بغداد ، وأرادا ان يلوثا صحن الكاظمية بنجاسة شركها ، أخذت تلك الجريدة تناصر الشيطان وتدعو إلى الكفر بالرحمن ، وترد على الكاظميين حركتهم الميمونة، وتناست التوحيد الخالص،

وجاهرت بالعداء لأهل الايمان ، ودعت إلى الشرك والالحاد والضلال ، فأخذنا العجب من تلون كتاب وريقة الضلال كيف يدعون إلى التوحيد الخالص مرة وإلى الشرك اخرى ، ولم يكن لنا إلا أن نعود إلى القرآن الكريم وماذكره في سورة البقرة وسورة المنافقين ونتسلى بآية سورة النساء وهي قوله تعالى : (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً * اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا) .

وفي القرآن الكريم اكبر سلوة ونخاطب كتابها المتلونين المنافقين بقوله تعالى في سورة هود : (ولا ينفعكم نصحي إن أردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم) .

وقبل مناصرتها للكافرين المشركين كنا نفكر في اصلاحها لأنا كنا نحسبها ذات رأي فاسد ، فاتضح لنا بما تجنيه على الاسلام والمسلمين في كتابتها انها ليست بذات رأي وانما الفساد رأيها عددناها في زمرة المشركين الذين

أذلهم الله لسوء أعمالهم ، ومن يضلل الله فما له من هاد .

وإذا عبرنا في نشراتنا عن جريدة مشركة فانما نريد هذه الجريدة وهذا اسم جلبته هي على نفسها بدعوتها إلى الشرك فهي مشركة إلا أن تتوب ..

استياء الرأى الاسلامى من هذه الجريدة :

تهبط بين حين وآخر كتب وعرائض وبرقيات من أنحاء مختلفة على ديوان نشرنا يشكو أصحابها فيها من هذه الجريدة لاثارتها العواطف غير المحمودة ، وتحريكها النزعات الطائفية ، وبث سموم التفرقة والاختلاف بين المسلمين ننشر بعضها بنصه ثم نعطي رأينا بالنسبة اليها وذلك بناء على طلب المؤمنين الغيارى الذين تهمهم الوحدة الاسلامية .

كتاب من بلد :

باسمه تعالى

بلد — ١٦ صفر ١٣٧٠هـ المصادف ٢٧ / ١١ / ١٩٥٠م

صاحب السماحة الامام وملاذ الأنام وحافظ شريعة الاسلام

شيخنا السند العلامة محمد مهدي الخالصي المحترم دام ظله

تحياتي واحتراماتي :—

أما بعد — فاني لأسأل الله تبارك وتعالى متضرعاً وأرجوه مخلصاً بأن يتفضل عليكم بالتوفيق وتسديد الخطى في مآربكم الشريفة وغاياتكم المجيدة التي يفرح بها الرسول الأعظم وآله الأطهار صلوات الله عليهم جميعاً ، وان يسبغ عليكم من نعمه الظاهرة والباطنة سيما تمتعكم بالصحة التامة هي سند العزائم ومبعث النشاط :

شيخنا الأجل الأمجد ! تنازلوا لاستماع شكواي (شكوى علوي) التي لم أبثها لفضيلتكم بعد الله عز وجل إلا بعد أن ضاق صدري عن كظمها إذ لست معصوماً وإن كنت منحدراً من أصل يفتخر بالعصمة دون سواه واليكم شكواي :

تقع لدي — عفواً — بعض أعداد من جريدة السجل التي تنعت نفسها بالاسلام وهي وإياه على طرفي نقيض يشعر به كل من دقق النظر في مطويات سطورها ولم تأت هذه الصفة لهذه الجريدة عارية بل أنها لا تعدو عن

الأموية في شيء . قلت انه تقع لدي أعداداً من الجريدة المذكورة فأتصفحها لا بدافع الشوق اليها كجريدة تنتمي إلى مملكة الصحافة (صاحبة الجلالة) بل بدافع حب الاستطلاع عما تحويه من دس وشتم في تضاعيف بعض موضوعاتها وقبل ان انتهي من مطالعتها اجدني قد صرت بركاناً على وشك الانفجار لولا ان تراكم على فوهته قطع صلبة من الكظم والصبر لقذف حجارة من سجيل تجعل السجل كعصف مأكول ، وهل تريدون ان تعرفوا لم تنقلب نفسي من انسان هادىء إلى بركان هائج في كل مرة اطالع فيها هذه الصحيفة النكراء ؟ ! أجل انه ليس بالخفي عليكم طالما يدلي البريد بهذه الجريدة إلى مدرستكم المحترمة . ان هذه الوريقة الصفراء الجوفاء التي يبرأ منها الاسلام من أن تكون ناشرة محاسنه أو أن تكون لسان حاله ، لم تنفك عن الثلب والسب لرجال الشيعة والنيل من كرامتهم وتحطيم معنوياتهم في أعين الشعب وذلك كأمثال فخامة الأسد الهصور صالح جبر والسيد الأمجد السيد عبد المهدي ومعالي الغيور سعد عمر والاساتذة الكرام

حسن جواد وحسام الدين الهادي وعبد الغني الجرجفجي
وغيرهم ... وغيرهم ... الخ وكأنني بكم - يا صاحب السماحة -
تقول وما أنت وهؤلاء الذين ذكرتهم وانه ليس في آذانهم
وقر ولا في عيونهم غشاوة عما تأتيه جريدة السجل من منكر
تجاههم واتجاه امثالهم من الشيعة الجعفرية ؟! فأجيبكم
يا شيخنا المحفوظ - بأنه قد تأكد لدي من تدقيقي وتحليلي
لما تأتيه الجريدة من التعرض المشين بهؤلاء المذكورين
ووقوفي على ماهية كتابها بأنها لا تقصد - باطنياً - شخصية
كل من هؤلاء ، وأيم الحق ، ولو كان ذلك لما اقض مضجعي
بل انها تقصد وتروم بكل قواها الأموية هدفاً لا يدركه
المتتبع لأول وهلة ، وهذا الهدف هو تشويه المذهب الجعفري
وعدم صلاحيته للبقاء - والبقاء للاصلح - وذلك عن وسيلة
تحطيم رجاله وكسر شوكتهم فلم ترعوي عن لصق الاساءآت
بأذيالهم ونفرة النفوس من حولهم هذه المحاربة الهينة التي
لا يتقنها إلا من كان أموياً ولا شك بأن جريدة السجل
بوق اموي بلا حاجة الى تأكيد وكيف لا والعرق نداس
« يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم
نوره ولو كره الكافرون » الآية ولو قصر هذا اللمز

والغمز على هؤلاء المذكورين بهذه الخطب ولقلنا ان هذا
من دواعي السياسة ولكنها أي السجل - خيب الله سعيها
ولعن عنصرها ، أطلقت لسانها الدالع على شخصكم الكريم
بالغمز واللمز كأنها تريد أن تقول - وهي حمقاء - وهل تريد
أن ترفع للجعفرية شأواً ومركزاً ممتازاً ونحن الأعلون
عليهم لا يتم لك ذلك ، وإن جملت الوحدة الاسلامية وردة
فنحن لا نشمها أو نتزين بها وفيها الجعفريون الذين ليس
من حقهم أن ينظموا إلى هذه الوردة وهم لما يزالوا خرط
القتاد .

فيا موت زر إن الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

اهكذا يا - زين الاسلام - تبقى جريدة السجل تصول
وتجول باطمئنان وفسيحة مجال شاهرة علينا حرابها
المسمومة وتصوب نحونا سهامها الأموية بكل وقاحة ، وما
القمعة المرفوعة الى سماحتكم إلا مثيلة سب أمير المؤمنين علي
عليه السلام على المنابر (لقد اغرورقت عيناي بالدموع)
لهذه الظليمة بل لهذه الظلائم الغابرة والمستجدة . ولقد

انتصب قلمي لأن أكتب رداً على ما تطالعنا به هذه الوريقة المأجورة بالأموية في محل مرة غير انه لما كان قلمي يريد أن ينتصر انتصاراً علوياً ويضع النقط فوق الحروف، وهذا مالا يمكن نشره فضلاً عن مغبته المجهولة أمسكت عنان قلمي جبراً ، فماذا انتم – يا سماحة الامام وقبلة الشيعة – فاعلون تجاه هذا الاستهتار الفياضي الذي لو أحصيته لكم عداً – وهو غير خاف عليكم – لاحتجت الى عشرات الصحف من القطع الكبير ، فياسبحان الله حتى في هذا الزمن نكون في ظليمة .

إذاً فاسمحوا لي واستميحكم عذراً أن أقول بأن سماحتكم وكافة المتنفذين من الشخصيات الجعفرية لمسؤولون ومسؤولون ومسؤولون على طول الخط عن تردي الوضع الجعفري واستئساد القطط وأبناء آوى عليه .

ان الزرازير لما قام قائمها   توهمت انها صارت شواهينا

فما لكم علينا سلطان إن لم تأخذوا وترفعوا شأننا وتقصموا ظهور (الشوا كين) عصابة – حمالة الحطب – فان

عملتم فلكم منا ونحن سبعون مليوناً سلامنا وتبريكاتنا ولنضمكم في صرح العلياء والمجد وإنا لمنتظرون ودمتم حصناً وامناء على رسالة الامام جعفر بن محمد عليهما السلام والسلام عليكم وعلى الذائدين عنا باخلاص وتنازلوا لقبول فائق احتراماتي وخالص دعائي . من ولدكم الصغير .

أحمد السيد سعد الشديد

عريضة من البصرة :

رفعها أصحابها الى الجهات المسؤولة احتجاجاً على تصرفات جريدة السجل السيئة وهذا نصها .

فخامة رئيس الوزراء المحترم

المعروض

ان الشخص المدعو محمد طه الفياض صاحب جريدة السجل كان ولا يزال يطعن في جماعاتنا الشيعة طناً أيسره قوله في عدد ١٢٠٣ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ لسنة ١٩٥١ – انهم من احفاد المجوس وان علمائهم يجهلون القرآن وانهم...

هذا مع اننا من اخوانه المسلمين اذ كان مسلماً ولم يكن من اولئك الذين أشار سماحة الامام الخالصي يؤيده سماحة المفتي السوري في كتاب الجمعة الجامعة حيث قال (ان المانع من اتحاد المسلمين فرقتان) ذكر فرقة غالية مضللة دست نفسها في الشيعة والشيعة منهم بريئون واخرى (ناصبة موالية لآل يزيد تناوىء أهل البيت (ع) وقد دست نفسها في أهل السنة وهم بريئون منهم) ومنهم حسب ما أشار الى نفسه صاحب السجل هذا بطعنه ذلك الطعن المرير

وقد كنا ولا زلنا نمر على طعناته مر الكرام لعلمنا انه ليس ممن ينصاع للحقيقة ويذعن للبرهان والا لساجلناه أدبياً ما دامت الأيام اكثر مما ساجله في ذلك بعض الأدباء

وعليه فاننا نهيب بكم كآباء بررة واولياء عدل مسؤلين ان تنظروا باهتمام في شكاتنا هذه على طعناته تلك التي ستدفعكم بلا تردد الى اصدار أوامركم المطاعة بتأديب واغلاق جريدته وعدم اعطائه أي امتياز بتصدير جريدة اخرى إذ أن في ذلك يغلق باب من أبواب الشغب والغوغاء في وجوه ذوي الغايات الشخصية والمبادىء الهدامة وتخف

وطأة التنكر بين أفراد وجماعات شعبنا الغالي ويأخذ الشعب طريقه الى الهدوء والاستقرار من هذه الناحية التي لا يؤمن أن يتسع شقها على الراقع والأمر لكم .

صورة منه الى وزير الداخلية
« « مدير الدعاية العام
« « الامام الخالصي
« « النشر في جريدة اليقظه

التوقيع
عن أهل البصرة

عريضة ثانية :

وهذه عريضة اخرى رفعها الى الجهات المسؤولة علماء وخطباء ووجهاء البصرة محتجين على هذه الجريدة المستأجرة على تشتيت شمل المسلمين .

سماحة الامام الكبير الخالصي المحترم

صورة منه الى فخامة رئيس الوزراء
صورة منه الى معالي وزير الداخلية
صورة منه الى مدير الدعاية العام
صورة منه للنشر في احدى الصحف المحلية

نرفع اليكم نحن الموقعين ادناه كتابنا هذا وكلنا أمل في أن تسمعوا اشكاتنا هذه المدرجة فيه وتنفذوا ما يحكم به القانون .

يا أولياء الامور المحترمين

قبل كل شيء نحن محتاجون اليوم جميعاً الى جمع اشتات مجتمعنا العربي خاصة والاسلامي عامة لنأخذ مركزنا في مصاف الامم الحية .

أليس مما يقصم الظهر ونحن في طريق تسوية الخلاف بين عربينا وكردينا سفينا وشيعينا ـ ان يبرز بين الفينة والفينة مأجور من أهل الجرائد المزيلة الذين عرف ماضيهم السيء وحاضرهم الاسوأ فيطعن في جماعتنا الشيعة التي تكون ثلثي عراقنا المحبوب ان لم نقل ثلاثة ارباعه ـ طعناً لا مبرر له فضلاً عن ان يكون على أساس من التحقيق أو الأدب أو أن تكون له مناسبة ، نعم إلا الدسائس الأجنبية ومبادئها الهدامة المعروفة التي كانت ولم تزل تبدوا واضحة على صفحات الجريدة المدعوة بالسجل ، جريدة المأجور المشار اليه بنقده المبرهن بكل وضوح على كونه مأجوراً لما عرف

بذلك سابقاً لدينا في البصرة ولو لم يكن كذلك وانه يذعن للحقيقة وينصاع للبرهان لساجلناه أدبياً ما دامت الأيام ولم نكلفكم باستماع هذه الشكوى .

يا أولياء الامور المحترمين

إن النقد لا يخلو من وجوه ثلاثة ، اما أن يكون الناقد متأدباً ناصراً للحقائق لاغير وأما ان يكون متغرضاً متحزباً لفئة ضد اخرى متهوراً أو ملفقاً كاذباً ، واما ان يكون لا من هؤلاء ولا من هؤلاء بل ناصراً للمستعمرين أو ذوي المبادىء الهدامة المستغلين باجور يتقاضاها او لغاية يتوخاها هذه وجوه ثلاثة ، فحكم الأول قانوناً وشرعاً هو أن يقابل بالمثل أي بالمساجلة الأدبية ، وحكم الثاني والثالث معاً هو ـ اطلاع الحكومة لتتخذ التدابير اللازمة لذلك .

وهذان الوجهان يجتمعان بكل وضوح في نقد استاذ جريدة السجل الطالع في عدد (١٢٠٦) و (١٢٠٧) و (١٢٠٨) لسنة ١٩٥١ تحت عنوان (يدافعون عن الاسلام بشتم رجال الاسلام) هذا فضلاً عن افتتاحية صاحب السجل نفسه في عدد (١٢٠٣) لسنة ١٩٥١ تحت عنوان

(قلموا أظافر المفسدين قبل أن تنشب في جسم الامة) ان تنازلنا جداً وقلنا ان افتتاحيته كانت رداً على قصيدة الشاعر الكفائي نشرتها مجلة القدوة عدد (٢٢) لسنة ١٩٥١ فاننا لا نتنازل عن طعنه في الشاعر خاصة والشيعة عامة طعناً أيسره قوله : انهم من أحفاد المجوس ، هذا مع أن ذلك لا يقره العلم والوجدان وما هو بضار الشيعة شيئاً بوجه خاص إذ الحق يعلو ولا يعلى عليه ، انما يضر أو يجدد الاضرار بسمعة البلاد .

يا أولياء الامور المحترمين

نهيب بكم كآباء بررة واولياء عدل أن تنظروا في شكاتنا هذه باهتمام وان تصدروا أوامركم المطاعة باغلاق الجريدة المذكورة ، إذ ان في اغلاقها يغلق باب من أبواب الغوغاء والشغب في وجوه ذوي الغايات الشخصية ومشوشي الري العام وذوي المبادىء الهدامة .

نعم وباغلاق جريدة السجل المذكورة تضعف وطأة التنكر بين أفراد وجماعات شعبنا العراقي الغالى ، ويأخذ طريقه الى الهدوء والاستقرار من هذه الناحية التي لا يؤمن

أن يتسع شقها على الراقع والأمر أمركم .

التواقيع

علماء ، خطباء ، وجهاء البصرة

الثلاثاء ٢٥ / ١٢ / ١٩٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الزعيم الاكبر الامام الخالصي دامت افاضاته

تحية واحتراماً

أرجوا أن تذكروا لي شيئاً عن صاحب جريدة السجل الذي كان ولا يزال يتهجم علينا معشر الشيعة وأن تبدوا رأيكم السامي والسلام عليكم وعلى من معكم ورحمة الله وبركاته

مخلصكم

بصرة - محلة الفرس

سيد مهدي السويجي الخطيب

الجواب

لحضرة الخطيب البارع الأديب السيد مهدى السويجي

سلمه الله السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فقد عرضنا سؤالكم الوجيه على سماحة الامام الخالصي

فأمر بأن يلخص الديوان رأيه في هذه الجريدة المارقة حيث ان سماحته يربأ بنفسه من أن يبدي رأيه في هذه الصحيفة المأجورة

السكرتير

كتاب قضاء سوق الشيوخ :

وجاء الى سماحة الامام الخالصي كتاب من سوق الشيوخ في لواء المنتفك بتوقيع (محمد جاسم) يحسب الكاتب ان الشيخية من المسلمين ويلوم كتاب جريدة السجل على مايتهمون به الشيعة ويطلب ايفاد وفد الى فخامة رئيس الوزراء لطلب اغلاق تلك الجريدة ومعاقبة كتابها على افترائهم وكذبهم على الشيعة وسبهم اياهم .

ايضاح :

ان الشيخية ليسوا من المسلمين وان السجل وكتابها قد ناصروهم وخالفوا الشيعة في تكفيرهم للشيخية ، والواجب شرعاً طرد الشيخية واعلان كفرهم كما فعلنا . واما موقف السجل من المسلمين موقف عدائي تبتغي من ورائه تفرقة

الكلمة وان حدى بها الأمر الى مناصرة المشركين الملحدين على المسلمين المؤمنين من سنيين وشيعيين وسينتقم الله منهما والله عزيز ذو انتقام .

رأى ديوان النشر والترجمة والتأليف لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير في الكاظمية في صاحب السجل :

كنا نحترم كتاب السجل أشد الاحترام ونرى انهم مخطئون في رأيهم غير متعمدين وكنا نود أن نهديهم طريق الصواب بالبرهان والدليل ولم نكن نود ان نقابل شتمهم وسبهم بالسب ، فان ذلك لا يلائم سير العلماء والمرشدين ، وكنا نتحاشا الرد عليهم وصدهم عن طريق الباطل مهما توغلوا فيه حذراً من أن يؤدي ذلك الى اثارة عواطف من لا يعرفهم من اخواننا من أهل السنة الذين نحرص أشد الحرص على توثيق اواصر الاخوة الاسلامية بيننا وبينهم، وكنا نصبر على مرارة التفرقة بين المسلمين التي كانوا يفسدون بها الأذوقة السليمة ونسكت أمام التهم والافتراءات التي لا يزالون يوجهونها الى الشيعة منتظرين سنوح الفرصة

وحلول الوقت الذي يمكن فيه ارشادهم وردهم عن غوايتهم حتى نشروا مقالة تحت عنوان (الجمعة المفرقة) وطعنوا فيها بأكبر علماء الشيعة والسنة معاً وانتصروا للمشركين الملحدين فعلمنا انهم غير ساهين ولا ناسين ولا غافلين بل هم متعمدون لايجاد التفرقة بين المسلمين تارة باسم الوهابية واتهام الشيعة والسنة بالشرك لأنهم يتوسلون ويستشفعون بالأنبياء والأولياء والصلحاء ، واخرى بالأنتصار للشيخية المشركين وترويج الشرك فعلمنا من ذلك أن هؤلاء القوم لا حرمة لهم بين المسلمين وانهم من ألد اعداء الاسلام وانهم ساعون مسعى المجوس الذين كانوا في بخارى ، وسمرقند ، ونيسابور واصفهان ونهاوند ، يدأبون في تفرقة كلمة المسلمين بالحرب وبوضع الأحاديث ونشر الفتاوى المضلة وانهم مناوؤن لأهل المدينة القريبين من مهبط الوحي وينبوع العلم والحكمة ، متعمدون لدس الدسائس بين المسلمين هذا رأينا فيهم ونرجو من اخواننا أهل السنة أن لا تؤثر عليهم شبهات اولئك الدجالين ، كما نأمل من اخواننا الشيعة أن لا تهيج عواطفهم بما يكتبه اولئك الادنياء التابعون لرؤساء المجوس باسم الدين

الاسلامي ولا يظنوا في اخوانهم أهل السنة إلا الخير فان أهل السنة أشد نفرة لهذه الجريدة الذميمة منهم ، وان هذه الجريدة أشد عداء للسنيين منها للشيعيين وانها تكفر الفريقين وحسبها خزياً وعاراً وبشاعة وشناراً أن تروج باطل الشيخية وشركهم ، ويكفي هذا دليلاً على انها عدو للشيعة والسنة معاً وعلى المسلمين أن ينبذوها ولا يعبأوا بتهمها ودسائسها ويسعوا جميعاً في توحيد كلمة المسلمين رغماً على هذه الجريدة الدنية وكتابها الأدنياء الأغبياء واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . م

كتاب من أربيل :

وهذا كتاب من فضيلة مرشد الطريقة القادرية الى سماحة الامام الخالصي يشكره فيه على سعيه في توحيد كلمة المسلمين ويطلب الايضاح عن سؤالين ننشره بنصه :

أربيل ـ ٢٦/١٢/١٩٥١ الميلادية ٢٧ ربيع الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعلى أصحابه السالكين بعد مطالعتي لمنشوركم (الجمعة الجامعة) في عددها

الاول من الدوة الثانية) سررت فيه غاية السرور لاظهاركم الحق وابطال الباطل تأييداً لقوله تبارك وتعالى (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) ولكن وقفت على سؤالين مهمين وددت عرضهما لدى سماحتكم بالاجابة عليهما وفقكم الله وايانا لاصلاح الدين وأهله لقوله (خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) .

الأول - هل سمحت الحكومة العراقية ببقاء هؤلاء الشرذمة في العراق وما هو موقف الحكومة من هؤلاء الكفار الملحدين الشيخيين لبث دعاويهم المضلة والضالة بين المسلمين لتفريق كلمتهم لعنهم الله جميعاً .

ثانياً - أرجو بيان مقر الناصبين واليزيديين الناصبون العداوة لأهل البيت الكرام سلام الله عليهم اجمعين مع بيان نبذة عن تأريخ حياتهم وفي أي قطر يسكنون هؤلاء الشرذمة الملاعنة لعنهم الله . افتونا مأجورين رحمكم الله .

مرشد الطريقة القادرية

الخليفة محمد سعيد بتواتئي الأربيلي

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم

لصاحب الفضيلة مرشد الطريقة القادرية سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تسلمنا رسالتكم الكريمة المؤرخة ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٧١ وبعد الاطلاع على فحواها اتصلنا بسماحة الامام الخالصي وطلبنا منه أن يزودنا بالجواب فتفضل سماحته مجيباً عن سؤاليكم .

جواب السؤال الأول :

انكم تعلمون ان للحكومات في هذا العصر سيراً خاصاً لا يتفق مع آمال الشعب تماماً ، ولو ارادت أن تبلغ الشعب أمانيه لما استطاعت ذلك مثلا : ان الحكم الشرعي يقضي بابعاد المشركين عن جميع المقدسات والحكم عليهم بقبول الاسلام بعد اقامة الدليل والبرهان أو القتل اذا أصروا على العناد ، فلو ارادت الحكومة العراقية ان تجري هذا الحكم كما يرغب شعبها المسلم الذي لا يحيد عن حكم الاسلام لما استطاعت ، وهل ترون ان الحكومة تستطيع

ان تقتل جميع اللادينيين الملحدين في بلادها مع ان الحك[م] الشرعي يقضي بقتلهم لانكارهم الله والشرائع .

وغاية ما امكن من الحكومة الموقرة أن لا تتدخل ف[ي] هذا الأمر بعلة ان المسئلة دينية وليس من حقها التدخل فيه وعلى هذا بقي هؤلاء المشركون في بغداد أياماً يحاولون فيه[ا] الدخول الى الكاظمية ، ولما يئسوا غادروها الى البصرة مع الههم المزعوم .واما من يقطن العراق ممن ينتسب الى الشيخية فهم شذاذ في البصرة (وفي سبع ابكار) من توابع ناحية الاعظمية وفي (الزهيرات) من توابع لواء ديالى ، والحكومة لم تمسهم بسوء بحجة أن الأديان حرة ، وحرية الأديان لا تشمل الشيخية لأنها ليست بدين وانما هي بدعة ودسيسة دبرهـا قياصرة الروس كما سننشر ذلك مع مستنداته في نشرة اخرى ، ولعل الحكومة اذا ثبت لديها انها دسيسة استعمارية تشيع الفساد في بلادها يكون لها الحق حينئذ لدرء هذا الفساد ولا احسبها تترك مجالاً لافسادهم ونشر دعايتهم الالحادية الاباحية المضرة . ولكن أهالي البصرة والاعظمية ولواء ديالى الذين كانوا غافلين عن هـذه

الدسيسة شعروا بضررها وفسادها فأخذوا يقاطعون من حولهم من الشيخية ولا يبيحون لهم الجلوس معهم في المقاهى والنوادي ولا يواكلونهم ولا يشاربونهم ، وهم يدعونهم دائماً الى الاسلام ويكشفون لهم فساد خرافات الشيخية وعقائدها ولعل الله يهديهم الى الحق تدريجياً ولا ينبغي أن نطلب كل شيء من الحكومة فكم للحكومة من محاذير لا ينبغي أن نكلفها بها وفي المسلمين كفاية لرد المشركين والملحدين في بلادهم .

واما السؤال الثاني فجوابه : ـ ان النواصب يقطنون حوالي مسقط وهم الاباضية الذين يدينون الله بسب علي وعثمان وأهل بيت النبي ويبيحون التزوج بالغلمان فيعقدون عليهم عقد النكاح كما يعقد على النساء وشذاذ منهم يوجدون في بعض جزر الخليج الفارسي (لنجه ، وهنجام ، وقشم) وفي (لار) من اعمال ايران الواقعة على الخليج الفارسي وعدة منهم يسكنون في مكان يسمي (عوض) وفي آخر يسمى (فلامرز) من البلاد الايرانيه وربما يوجد على مقربة من مصب شط العرب قليل منهم ولم

نعهد في بغداد أحداً منهم ، ولكن في الأيام الأخيرة وجدت جريدة تدعو بدعايتهم وكان مديرها في البصرة وربما أخذ هذه العقيدة منهم ومن غريب أمر هذه الجريدة انهـا بين حالتين متناقضتين فتارة تسب القادريه" والنقشبنديه" والرفاعيه" والبرزنجيه" والشيعه" لأنهم يتوسلون الى الله تعالى بالنبي وآله وبأولياء الله المقربين وتدعي ان هذا التوسل شرك بالله ولما جاء رئيس الشيخيه" وهو المدعي انه هو الله بعينه وانه لا شريك له في الوهيته كما صرحت بذلك كتب الشيخيه" ، أخذ صاحب هذه الجريدة يذب عنه ويجله واتباعه من فرق المسلمين ويتوسط في دخوله الى العتبات المقدسه" ويدافع عنه في جريدته ، فترى تلك الجريدة سلفيه" تارة ، ووهابيه" اخرى ، وشيخيه" مشركة ثالثه" ولا يعلم على أي حساب تصدر ولعله الدرهم والدينار اين ما كان، ولا نعهد في بغداد ناصبياً ، غالياً ، وهابياً ، شيخياً ، مؤمناً مشركاً ملحداً ، مسلماً ، غير هذه الجريدة وهي مبتذلة لا يقرؤها العراقيون لما عهدوا فيها من زيغ والحاد وتكفير للمسلمين وتفرقة" لكلمتهم وايواء للمشركين ، فلا غرض لها إلا تفريق كلمة"

المسلمين خذلها الله ورد كيدها في نحرها آمين . وهـذه الجريدة هي جريدة السجل الحرباء . ؟

٣ ـ جريدة بصرية :

وهي ثالثه" الجرائد المضلله" التي ناصرت الشرك والالحاد وقد اغراهـا وأعمـاها خضرة ورق الدينار الذي يستعبد النفوس الضعيفه" فيضلها ، ويستولي على الضمائر الخسيسة" فيزلزل عقيدتها ويحيدها عن طريق الهدايه" ويسوقها الى الغوايه" .

وقد نشرت مقالاً لأحد منتسبي الشيخيه" ينتصر فيه لعقيدته المشركة المطرودة عن حرم الكاظمين ويطعن بالعلماء الاعلام والمسلمين أتباع سيد الأنام لمناصرتهم الاسلام وحملهم بالاحكام .

وقد تهاطلت الكتب علينا من البصرة يعلن فيها اصحابها سخطهم واستياءهم على هذه الجريدة ننشر احدها بنصه مع الرد على تلك الجريدة .

الى حضرة مدير ديوان النشر والترجمة والتأليف لجامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير

بعد تقديم التحيات الطيبات تجدون بطيه مقالاً في الرد على مقال نشرته جريدة البريد بعددها ٢٩٨ وسنتها الثانية الرجاء نشره كما نرجو مؤكداً ان تتصلوا بسماحة الامام الخالصي وتحثوه على تتابع النشرات حول الطائفة الشيخية على ان يكون بقطع الجمعة الجامعة لأن السكوت عنها ربما يؤدي الى تحطيم جهوده الجبارة في مكافحتها وختاماً تفضلوا بقبول احتراماتنا الخالصة مع تقبيل أيادي سماحة الامام الخالصي ودمتم وبطيه نرسل لكم جريدة البريد المنوه عنها .

١٦/١/١٩٥٢ ، ١٨ ربيع ثاني ١٣٧١ مسلم غيور

اقطعوا دابر الاباحية قبل ان يستفحل ضررها :

كنت قد اطلعت على مقال في جريدة البريد الغراء بعددها ٢٩٨ وسنتها الثانية تحت عنوان نصيحة وطني بتوقيع

(ناصح غيور) وتسمية الشيء باسم ضده يندد فيه بعلماء المسلمين وفي طليعتهم حجة الاسلام المجاهد الكبير الشيخ محمد آل الخالصي حيث أظهروا الحق والهدى ، وأماتوا الباطل والضلال لا سيما الامام الخالصي الذي كتب ونشر مناشير كثيرة من الفرقة المتسمية بالشيخية ، تلك الفرقة التي أدخلت الشين على الطائفة الامامية الاثني عشرية بما اودعته في بطون كتبهم من الضلالات والكفور ، والتي من أجلها تتابعت الويلات بين آونة واخرى على الشيعة الاثني عشرية . لذا ترى كتاب مصر وغيرها عندما يأتون على ذكر الشيعة في مؤلفاتهم ينسبونها الى الغلو في أئمتهم أئمة الهدى ومصابيح الدجى من آل رسول الله (ص) فبين قائل : ان الشيعة تعتقد حلول الاله في شخص علي عليه السلام فيستحق العبادة . وبين قائل : ان الشيعة تعتقد أن الأئمة آلهة تعبد من دون الله إلى غير ما هنالك من الوصمات التي ألحقوها بالشيعة وما ذلك إلا لأنهم يجدون هذه الضلالات في كتب الفرقة الشيخية المتسترة باسم الشيعة منذ ظهرت لاغراض سياسية فيلصقونها بالطائفة الاثني عشرية ظناً منهم ان الشيخية من الشيعة. ولما كان حجة الاسلام

المجاهد الخالصي في يقظة وانتباه من أمر هذه الفئة المارقة
أراد أن يبين للامة الاسلامية قاطبة ان الشيخية ليسوا من
الشيعة في شيء وليست الشيعة منها على شيء وانها تتبرأ
أشد البراءة من كتبهم ومما فيها من الزندقة والالحاد ومن
مؤلفيهـا مؤسسي الاباحية والضلال من الحلول والتناسخ
وانكار المعاد وسب الصحابة الابرار ليعلم اخواننا السنيون
ان ذلك كله ليس من عقائد الشيعة وانما هي من معتقدات
الشيخية التي لا تمت اليهم بسبب ولا تتصـل اليهم بنسب،
ولكن صاحب المقال قد أسرف في مقاله وأرجف وكذب
وافتضح فطعن في الدين والعلم وأهله استيفاء لثاره لأنه
شيخي الأصـل، اباحي المذهب، لذا تراه ينسب إلى علماء
المسلمين ومنهم الامام الخالصي الذين كافحوا الأباطيل
والكفور في مختلف أدوارهم بمختلف أجيالهم وأظهروا
للناس أجمعين كفر الشيخية بما وجدوه في كتبهم الضالة المضلة
ويقول في مقاله : أنهم مأجورون من قبل الاستعمار . يرجو
بذلك تبرير الشيخية عما كتبوه في الضلالات المدونة في
امهات كتبهم حسبما جاء في المنشور الأخير تحت عنوان

(عقائد الشيخية المستخرجة من امهات كتبهم المعتمدة لديهم)
وقد رأيناها بأم أعيننا ماثلة بين فجوات صفحاتها ، فلو كان
صاحب المقال صادقاً في دعوى براءتهم من تلك المعتقدات
الفاسدة عن دين الاسلام الأمر الذي يكفي بعضه للحكم على
صاحبه بالمروق عن الاسلام، أو كان له دين يمنعه عن الكذب
والافتراء ، أو ضمير ينهاه عن عكس القضية لكان عليه ان
يكون خاتمة السوء بين الشيخية والشيعة الاثنى عشرية بعقد
مجلس يضم جماعة من الطائفتين وفيهم (عبدالله الشيخي البصري)
الذي اعطى هذا الناصح الغيور مبلغاً على أن يكتب عنهم
ذلك المقال الزائف الأمر الذي لا حقيقة تحته ، فباع هـذا
آخرته بثمن بخس دراهم معدودة لو كان ممن يرجو الآخرة
وحينئذ يتضح لدى الملأ الصادق من الكاذب ، والضال من
المهتدي ، ولكن كيف يرجى ذلك من صاحب المقال الوقح
الذي تطوع في هذا الجيش الوهمي ، ورمى علماء الدين الربانيين
بأنهم مأجوروا الاستعمار الأمر الذي ترتعد لهوله فرائص
أهل الدين، وتتمزق من أجله قلوب المؤمنين .
وما كان اغناه عن ذلك الارجاف والاجحاف، أجل!!! ان من

عصب برأسه العار، وخطم أنفه بالشنار، وعاقر المدام، وعانق الغلام، واضاع الصيام واتبع الشهوات، الجدير بالموبقات وحقيق بالمخزيات. ظن صاحب المقال انه سيقضي على علماء الدين الربانيين المجاهدين في اعلاء كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة وسحق الكفر والالحاد بمقاله الخالي الوطاب إلا من الافك والبهتان وانه سيوهنهم بمفترياته ولكن خاب ظنه، وطاش سهمه، وخلت مطيته، وانى له التناوش من مكان بعيد، فانه أقل من قامة، واحقر من نخامه، وأقصر من أن ينالهم بسوء، انك ياهذا بمقالك قد برهنت لنا على اطفاء شعلة ذهنك وسبات عقلك، ومن يضلل الله فما له من هاد. يريد صاحب المقال أن يمنع رجال الدين الساهرين على حفظ مقدراته من ان ينطقوا بكلمة في سبيل تنزيهه عن الكفر والضلال، ويريد منهم أن لا يطاردوا الالحاد والاباحية المتمثلة فيه وفي احزابه من الملحدين ليتسنى له ولأمثالهم الاباحيين الوصول الى اغراضهم الفاسدة، ونياتهم الشائنة من الكيد بالاسلام والدس لحكوماتهم، فهو يرجوا في مقاله من الحكومة الموقرة ان تضرب على أيدى رجال الدين

لانهم جاهروا فى رد عادية المشركين والاباحيين أمثاله وكيف يعقل ذلك وحكومتنا المحترمة مسلمة مؤمنة تطارد بكل ما لديها من قوة دعاة الالحاد والاباحية وتجهد على استئصال شأفتها وقطع دابرها في أقصى البلاد وأدناه، ونحن بدورنا نرجو من حكومتنا المحترمه أن تضرب على يد هذا الاباحي الضربة القاضية ليكون عبرة لغيره من الاباحيين الملحدين الذين يريدون تحطيم عروش الدين الاسلامي وتخريب صروحه بأيديهم الأثيمة ونرجو من سماحة الامام الخالصي ان يطلب من جريدة البريد ان تعطي اسم صاحب المقال الصريح ليساق الى حيث الجزاء الصارم بنسبته الى جماعته انه أجير الاستعمار فيما كتب ونشر.؟

وختاما ليعلم صاحب المقال وأحزابه من الاباحيين ان الحق يدوم وان طالت الأيام، والباطل مخذول وان نصره أقوام، وهيهات! هيهات!! ان تستر السماء بالاكمام وشمس الضحى بالغربال.

البصرة

مسلم غيور

المناشير التي نشرت على أثر مجيء صنم الشيخية :

المنشور الأول :

لما أخذ أتباع شيطان البصرة ووثنه يغرون عوام اخواننا من أهل السنة بعد يأسهم من عوام الشيعة ، نشر أحد طلاب جامعة مدينــة العلم للامام الخالصي الـكبير منشوراً بتوقيع (مستفسر) ننشره بنصه طبع منه الالوف ووزع في البلاد الاسلامية لـكشف الحقيقة وتنوير رأي عوام السنة حرصاً على الاخوة الاسلامية ، واعلان ضلال هذه الفرقة التي هي الأصل الأصيل في تفرقة كلمة المسلمين.

الشيخية كفار ملحدون :

الى (أبي القاسم خان الـكرماني) بلغني انك تتنصل أمام العوام عن عقائد آبائك واجدادك (الشيخية) وها أني اذكر اليك بعض عقائدهم التي ذكرتها كتبهم فان أقررت بها فلا شك في شركك و كفرك وإن تبرأت منها فانك من المسلمين وان كان ذلك مستحيلا . لقد جاء في شرح الجامعة

الزيارة احمد الاحسائي ما نصه : (ان قولك الله ومحمد مثل قولك زيد قائم فالقائم هو زيد وزيد هو القائم وكذلك الله هو محمد ومحمد هو الله وكذلك قوله في علي فعلي هو الله والله هو علي) الى غير ذلك من ترهات وسفاسف وهو القائل أيضاً : (إن الممكنات لفقرها محتاجة الى وجوده الغني وهم عليهم السلام ذلك الوجود الغني) وقال جدك في كتابه ارشاد العوام معترضاً بلسان غيره ما ترجمته (فان قلت لماذا لم ير الله نفسه) فيجيب على ذلك قائلاً (ولي على ذلك جوابان، جواب علمي للعلماء الذين هم عوام وهو : ان الله يستحيل أن يرى ، وجواب للخاصة وهو : ان الله أرى نفسه وظهر لبشر بصورة الركن الرابع فأدعه واطلب منه ما شئت) ومن سفاسفه أيضاً قوله (ان الحاكم الذي كان قبل الف سنة لا يمكن أن يكون حاكماً في هذه الأيام لأن الحاكم روح العالم ولا يكفي أن تـكون الروح موجودة قبل الف سنة إذا لم تـكن موجودة فعلا . إذاً لا بد من وجود حاكم في كل وقت وهو الركن الرابع) ومراده من الحاكم قبل الف سنة : (القرآن) كما صرح به بمواضع عديدة. وهذاملخص

ما ذكر في الشفحات ٦ و ٧ و ٨ من القسم الرابع من كتاب جدك طبع (تبريز) وقال في تلك الصفحات أيضاً (ان المدار في الايجاد والتكوين والخلق والرزق هو الركن الرابع) وقال في صفحة (٣٥) من القسم الأول من هذا الكتاب (ان أهل السنة عباد اوثان لأنهم : نحتوا أبا بكر وعمر وعبدوهما ، وكذلك الشيعة فانهم : نحتوا المجتهدين وعبدوهم والعبادة الحقيقية ان يعبد الانسان الامام ، والركن الرابع) وقال في القسم الثاني من الكتاب نفسه في تفسير والشمس والقمر بحسبان (الشمس أبو بكر والقمر عمر وهما معذبان في النار مخلدان دائماً) وقال في القسم الثالث (ان أبا بكر هو ولد زنا وهو قاتل الحسين بالدليل العقلي والنقلي مع ان الامام الصادق (عليه السلام) قال : لا تسبوا ابا بكر فانه ولدني مرتين . ويلزم من هذه العبارة ان يكون الامام الصادق (ع) ولد من زنى واستغفر الله لأن ام الصادق (ع) بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وام القاسم تنتمي الى ابي بكر (رض) فكيف يجوز ذلك والامام الصادق هو الرب في اعتقادهم ان يكون ولد من زنى . وقال : ان الأئمة

هم رسل الله وليست الرسالة مختصة بالنبي وان محمداً وعلياً وفاطمة كلهم شيء واحد وهم : الله ظهر في الحقيقة المحمدية والحقيقة المحمدية هي الركن الرابع والركن الرابع هو الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي وكريم خان حتى تنتهي السلسلة اليك إلى غير ذلك وقال أيضاً في هذا القسم (ان علياً زوجة النبي وان الحسن ام المؤمنين وكذلك الحسين فهو ام المؤمنين) هذا قليل من كثير من الخرافات والخزعبلات فان تبرأت منها ومن كتاب (ارشاد العوام) وكتاب (شرح القصيدة) وكتاب (شرح الزيارة) كنت من المسلمين لك مالهم وعليك ماعليهم ، وان اقررت بها فانك ومن اتبعك من المشركين .

مستفسر

المنشور الثاني

ترابيس وثن الشيخية :

لما هاج الرأي العام ضد الشيخية بعد الاطلاع على شركهم وكفرهم تحرج موقفهم أمام الحقيقة في بغداد وافتضح

أمرهم، نشر صنمهم كراسة أثيمة سماها (شكوى الملهوف)
يبدي فيها ظلامته ويذرف دموع التماسيح مدعياً دعو
كاذبة انه مسلم شيعي امامي اثنا عشري من جهة ، ويهد
بأن له أتباعاً في العراق يزيدون على ستين الفاً من جهة ثان
ثم يختمها بـ (وأعلم من الله ما لا تعلمون) زاعماً فيها عقيد
انه هو النبي والنبي عندهم هو الاله . فتصدى لرده الأدي
(عبد الحسين أبو التمن) والفاضل (عباس الحاج مهد
العامري) ونشرا منشوراً بتوقيعهما وهذا نصه :

دسائس الشيخية :

إلى ابن زين العابدين الكرماني ، منذ بدأت فر
الشيخية بالتجسس والعمل على حساب البرتكيش الذين
كانوا يحتلون خليج فارس وقياصرة الروس واموالهم كما جا
في تقرير سفير روسيا (المستر كينياز دال كوركي) ول
تقارير اخرى لدى دولة ايران استطاعت أن تحدث فتن
كبرى في العراق وايران ولو أردنا احصاء من سفك
دماؤهم بسبب تلك في كربلا والنجف والكاظمية والبصر
وكرمان ويزد ورفسنجان وسيرجان ونائين واصفهان وهمدا

وصاهة وقزوين لزادوا على الملايين من الأبرياء والبؤساء
وهذا ديدنهم في كل زمان ومكان ، وكان رؤساؤهم يتظاهرون
بالمجيء الى العراق من أجل الزيارة ، فيحدثون فتناً ويسفكون
دماء ويعودون الى بلادهم، فاذا سكنت فتنة عادوا الى الزيارة
واحدثوا فتنة اخرى ، وقد عرف ذلك كل عراقي وايراني
والآن قد جئت أنت يا ابن زين العابدين! لتعيد تلك الفتنة
والدليل على ذلك انه خدعت بك بعض المساكين المخدوعين
من اتباعك الذين دعوتهم الى الشر فوقعوا فيــــه وهم
لا يشعرون وسلحتهم بالسيوف والخناجر والمسدسات وغيرها
من أنواع السلاح لتنشر فتنة اكبر من فتن آبائك وفي
فرع ما في الأصل وزيادة . ولما كان امامنا الشيخ متيقظاً
لحركاتكم جميعها عارفاً بما انطوت عليه سرائركم الخبيثة ،
كشف عن دسيستكم كما فعل بكم في ايران ومقر فتنتكم
(كرمان) وغل ايديكم عن ايقاع الفتنة ولما أيقنت أنك
لا تستطيع أن تلوث الصحن الشريف الكاظمي برجسك
ورجس مشايخك من الشرك والكفر والالحاد والاباحية
سكنت في بغداد تتربص الدوائر بالمسلمين ، وتدس الدسائس ،

وتثير الفتن ، ولما لم تستطع ذلك نشرت منشوراً عنوانه (شكوى الملهوف) تخدع فيه المسلمين على عادتك وعادة آبائك وقد دعاني نشره أن ألقي عليك الأسئلة الآتية :ـ

١ ـ ان الامام دعاك الى الاجتماع والمناظرة فيما كتبه آباؤك فلم تجب وان كان حقاً ما كتبوه فلماذا امتنعت عن الاجتماع به ؟

٢ ـ لما امتنعت من الاجتماع به دعاك الى التبرؤ مما كتبه آباؤك ومشايخك من كتاب (شرح الجامعة) وكتاب (شرح القصيدة) وكتاب (ارشاد العوام) وكتاب العقائد (للرشتي) ورسالة جدك (كريم خان الى ابراهيم خان) وغيرها من الكتب المصرحة بالكفر والالحاد والاباحية فلم تتبرأ وقلت: لو اقطع ارباً ارباً لا أتبرأ منها . ولما كانت تلك الكتب مصرحة بالكفر والالحاد والغلو وتكفير المسلمين وسب الصحابة وجميع المسلمين واقررت بهـا ثبت كفرك والحادك هنالك صرح سماحة الامام بأنك : ملحد كافر مشرك لا يمكن ان تلوث مسجداً أو معبداً .

٣ ـ لما صرح سماحة الامام بكفرك ونجاستك نشرت

هذا المنشور متظاهراً بالاسلام خادعاً للناس ولا يمكن ان تكون مسلماً حيث اعترفت بكتب اسلافك المشركين، والكفر والاسلام لا يجتمعان .

٤ ـ بثثت من اتباعك عدداً يحملون السلاح في الكاظمية فماذا حملك ان كنت زائراً كما تقول على حمل السلاح والقاء الفتنة والمجيء بكثرة العدد والعدة ؟ هل أنت زائر ام مستعرض جيوش ؟ أم مقيم مظاهرة عدائية كي تضطر الى حمل السلاح في بلاد تحكمهـا حكومة قانونية فيها من مأموري الانضباط والشرطة والجيش والقوانين ما يكفي لاستتباب الأمن وماذا دعاك للاخلال بالأمن في هذه البلاد ؟

٥ ـ تهدد المسلمين بمنشورك بأن لك اتباعاً في العراق يربون على الستين الفاً فان كنت مسلماً كما تقول فبماذا اختص أتباعك بين خمسة ملايين من المسلمين .

٦ تهدد في منشورك بهذه القوة ، ونحن نقول لك: ان من اغتر بك وبدسائس آبائك شرذمة في الزهيرات وهم بين الخالص وخريسان على ضفة ديالى يحيط بهم قبائل بني تميم وشمر والعزة ، ولو اذن سماحة الامام لأبادوهم في طرفة عين

وكذلك لك في (سبع ابكار) من ناحية الأعظمية أفراد قليلون بين الكرادة المسلمين وأهالي الأعظمية وابادتهم أهون من شربة ماء لو ساغ ذلك، وفي البصره قليل لو نفخ عليهم البصريون لأبادوهم ولكننا في غنى عن ذلك، وفي العراق حكومة قابضة على ازمة الامور تقوي الصالح وتقضي على الطالح، وتحفظ الأمن فلئن هددتنا بقوتك الضئيلة فليس من الحزم ان نهددك بقوتنا الكثيرة.

٧ـ أنت رجل ايراني كرماني جئت زائراً كما تقول وأنت مشرك ملحد فما الذي جرأك على أن تتحدى الحكومة العراقية وتهدد شعبها في بلادها؟ أبذلك يقضي الشرع أم يبيح لك القانون؟

٨ ـ ان العلماء من لدن كاشف الغطاء الى صاحب الرياض فالسيد مهدي ولده والشهيد الثالث القزويني الذي اغتلتموه في قزوين، وصاحب الجواهر، الميرزا حسن الشيرازي الذي كتبت له (هدية النملة) في كفر اسلافك وشركهم، والسيد محمد حسين الشهرستاني الذي كتب كتاب (الاحتجاج) في كفر اسلافك وغيرهم جميعاً قد حكموا بكفر الشيخية

ونجاستهم وهذه كتبهم بأيدينا فما الذي جرأك أن تذكر هؤلاء العلماء الاعلام في منشورك وتدعي انهم لم يكفروكم وقد كفروكم؟

٩ ـ ان عقائدكم التي رأيناها في كتبكم نلخصها في هذه الكلمات وهي: (الله واحد والله هو الحقيقة المحمدية الذي ظهر في محمد وعلي وفاطمة وجميع الأئمة والركن الرابع من شيخ أحمد الاحسائي الى الرشتي الى الكرماني حتى وصل اليك) وان هذه الحقيقة مختلفة في الصور وحقيقتها واحدة وهو الله فأنت الله الذي لا إله إلا أنت كما تقول كتبكم (المطرود عن زيارة عبدك) فاذا قلت اشهد ان لا إله إلا الله جمعناها في كتبكم انه لا إله إلا الحقيقة المحمدية الواحدة التي تجلت بصور مختلفة. ومن عقائدكم ان القرآن يجب تركه وانه لا فائدة فيه ولا فائدة في حاكم فان قبل الف سنة ويجب ان يكون الحاكم موجوداً دائماً وهو الآن أنت الذي هو الله. ومن عقائدكم ان ابا بكر الصديق ابن زنى وهو وعمر ملعونان مخلدان في النار وان المسلمين جميعاً ملعونون عباد وثن سواء كانوا سنيين وشيعيين أو صوفيين وان المعاد

لا أصل له وانما هو (هورقليا) ومعناه لا شي كما تقولون وان كتاب ارشاد العوام أفضل من القرآن ، وان الأئمة م رسل الله ، وان الرسالة ليست مختصة بالنبي محمد (ص)، وان كل معصية مع محبة الركن الرابع لا تكتب فأنتم أباحيون مشركون .

هذا ما وجدناه في كتبكم ومن أراد الاطلاع عليها فليرجع إلى الصفحة (٣٥) من القسم الأول والصحيفة (١٠٤) الى (١٠٨) من القسم الثالث والصحيفة (٦) الى (٩) من ارشاد العوام طبع تبريز وهو موجود لدينا فان كنت تقر بارشاد العوام فلا شك في كفرك . فكيف يسمح لك المسلمون ان تدس الدسائس باسم الزيارة ؟ وان كذبتنا فكتبكم بيننا وبينك ولا تمتنع من الاجتماع بسماحة الامام ليريك هذا كله واكثر في كتبكم .

١٠ ـ ان أصررت على عدم الاجتماع وأبيت إلا العناد فأتنا بفتوى من أحد المجتهدين بأنك لست بكافر ولا نجس وعند ذلك فأتنا ولا مانع من زيارتك .

١١ ـ ان أبيت إلا العناد واللجاج ولم تجتمع بامامنا ولم

تأت بفتوى أحد من مجتهدينا فالله الله في هذه الدماء البريئة الله الله في أتباعك المغرورين البسطاء فلا تسفك دمائهم بأيد المؤمنين!! الله الله في الوحدة العراقية فان العراق احوج إلى الاتحاد منه إلى الفرقة ، وكان العراق آمناً مطمئناً متحداً ففرقت كلمته بمجيئك والقيت الهرج والمرض في بعض بلاده بالاصرار على كفرك وشركك والحادك ومجيئك بقوة ارهابية مسلحة .

١٢ ـ رجاء من حكومتنا الموقرة ان هذا الرجل الايراني الكرماني الملحد المشرك الماكر الذي يلقي الدسائس بين المسلمين جاء الى العراق باسم الزيارة بعدة وعدد ارهابيين وقد قبضت الشرطة على سلاح الكثيرين من اتباعه، وغرضه من هذه الدسيسة تشتيت شمل العراقيين واثارة الفتن والفوضى ونشر الالحاد والاباحية كي يتسع المجال لمن هم على عقيدته من الملحدين والاباحيين فيعبثوا في الارض فساداً ، ونحن نعلم ان الحكومة متيقظة لدفع هذه المفاسد والذي حمل المسلمين المؤمنين على عدم مقابلة هذه الدسائس هي المحافظة على النظام العام والأمن وتجنب الشغب والفوضى والا فان

اهلاكه واهلاك من معه أيسر من شربة ماء يشربها الظمآن .
فنرجو من الحكومة الموقرة أن تأمر هذا الملحد أحد أمرين اما أن يجتمع بامامنا ليظهر كفره ونجاسته شرعاً أو أن يأتي بفتوى من أحد المجتهدين تصرح بعدم نجاسته وكفره وان أبى كلا الأمرين فليبعدوه ومن معه ويرجعوه الى حيث بعد نزع سلاحهم لتقمع بذلك الفتنة ولا يفسح مجال للاخلال بالنظام العام ويحق قوله تعالى (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا أجراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً) .

عباس الحاج مهدي العامري — عبد الحسين ابو التمن

جامعة مدينة العلم

المنشور الثالث

نداء البصريين الى البسطاء المخدوعين بدسائس الشيخية

لقد وجه البصريون إلى الذين أغرتهم الدعايات الواهية التي لا تستند على برهان هذا النداء ننشره بنصه

عقائد الشيخية المستخرجة من امهات كتبهم المعتبرة لديهم :

يجد المسلمون في هذه الصفحة بعض ما تعتقده هذه الطائفة الضالة المضلة ليكونوا على بصيرة من كفرها والحادها ومن راد المزيد فليراجعها في كتبهم . قال احمد الاحسائي رئيس هذه الطائفة ومؤسس دينها الذي تثبت بمقتضى التقارير الواردة من مستشرقي الغرب انه أحد قسيسيهم في اندونوسيا في كتابه المسمى شرح الزيارة صفحة (٢٨٩) سطر ٩ قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى أي ملكه وخلقه فادعوه بها فنقول يا كريم يا رحيم يا غفور الى سائر اسمائه وهي هم عليهم السلام وفيه أيضاً صفحة (٣٨٥) سطر ٣٠) قال واسماءه اللفظيه مسمياتها ذواتهم عليهم السلام إذ ليس له تعالى أسماء إلا أسماء افعاله وهم عليهم السلام معاني افعاله فهم معاني محي ومميت وخالق ورازق وإلاه ورب ورازق ورحيم وكريم وجواد . وفيه أيضاً (٤٣٨ سطر ١٤) قال اذا كان الله غنياً لنفسه لم يرد شيئاً لنفسه وانما يريد لغيره وهم عليهم السلام ذلك الخير والطاعة

حادثة وما تنسب لغير حادث وهم عليهم السلام ذلك الحادث المنسوب اليه الحادث . وفيه أيضاً (صفحة ١٢٣ سطر ٣ قال فعرفت العبادة التي هي فعل ما يرضي والعبودية التي هي رضى ما يفعل فيهم وهم عليهم السلام فان التسبيح والتقديس والتحميد والتكبير والتهليل والخضوع والخشوع والركوع والسجود وجميع الطاعات وأقسام العبادات وكذلك العبودية كل ذلك اسماء معانيها تلك الذوات القدسية والحقائق الالاهية .

وفيه أيضاً صفحة (٣٨٥ سطر ٢٩) قال ان أهل البيت عليهم السلام خلق فوق بني آدم وجسومهم لن ترى بالبصر بل حتى بالبصائر (صفحة ٢٨٥ سطر ٢٦) وفيه أيضاً صفحة (٤٣٨ سطر ٢٤) قال ان الله تعالى حصر شؤونه في أهل البيت عليهم السلام وحصر حاجات خلقه عندهم . وفي رسالته اليعقوبية التي هي من جملة رسائل جوامع كلمه قال في صفحة (٣ سطر ١٨) وتحشر هذه العصاة في صور أعمالهم فيحشر النمام عقرباً ويحشر الحريص غراباً ويحشر صاحب الشهوة في النكاح فرساً ويحشر صاحب شهوة الاكل

المحرم خنزيراً وهكذا صرح به في صفحة (١٥٤ ، ١٨٩ ، ٢٦١) من شرحه للعرشية وقال تلميذه السيد كاظم الرشتي صفحة (١٤٩ سطر ٢٥) في شرحه للخطبة فهم عليهم السلام معاني الله ومعادن كلماته وفي عالم العظمة والجبروت هم عظمة الله وجبروته وقدرته ورحمته وكبريائه وفي مقام الربوبية هم ربوبية الله . وقال في صفحة (٦٠ سطر ١١) من شرحه لآية الكرسي ويجب ان يعتقد ان كل صفة يمكن من الله نفيها واثباتها فهي ممكنة لن تليق بذاته كالخالق فانه يعلم بأن معنى خالق وغيره من الفعال هم أهل البيت عليهم السلام وهكذا نص عليه استاذه الاحسائي في صفحة (٣٨٤ سطر ٣) في شرحه للزيارة وقال في صفحة (٢٨٥ سطر ١٨) واختص اسم الله بالنبي واسم الرحمن بالوصي يعني الله هو محمد ومحمد هو الله والرحمن هو علي وعلي هو الرحمن وقال كريم خان جد ابو القاسم الموجود في كتابه ارشاد العوام طبع الاول صفحة (٩ الى عشرة سطر ٩ ما ترجمته انه يجب على الله ان يجعل حاكماً ظاهراً في كل زمان لأن الامام الغائب وهو صاحب الزمان كالرسول الميت لا فائدة فيه ويعني بالحاكم

الظاهر نفسه ومن بعده ابنه وبعدها أبو القاسم وهكذا
يرث كل ذلك من يأتي بعده من ولده تجد ذلك في القسم
الرابع من الكتاب نفسه . وفيه أيضاً صفحة (٢٤ سطر
١٠) ما ترجمته ان العصاة يحشرون في القيامة على صور
الحيوانات والشياطين والجمادات وان كانوا في الظاهر على
صورة الانسان لكن بدنهم الحقيقي الاصلي على ما ذكرنا
من الحيوانات والشياطين والجمادات . وفيه أيضاً صفحة (١٧
سطر ٥) من القسم الثالث وصفحة (٤٩ سطر ١) قال
ما ترجمته : ان زوجة كل انسان مخلوقة من شعاعه ويعطاها
في القيامة وان علياً أمير المؤمنين هو زوجة النبي وهكذا
الحسن والحسين والأئمة من ذريته وهم امهات المؤمنين في
الأصل والحقيقة لا حفصة ولا عائشة . وفيه أيضاً صفحة
(٧٧ سطر ١٣) من القسم الأول قال اعلم انه لا يوجد لله
تعالى اسم يسمى به وما في القرآن كله صفات لرسول الله والذا
قالوا ولم يخطئوا فيما قاله انه ليس لله اسم ولا علامه ولا دلالة
وقال شيخه الاحسائي في صفحة (١٢٧ سطر ١٥) من
شرحه للزيارة لا يجوز ان يقع على الله شيء لا لفظ ولا

معنى . وقال تلميذه الرشتي في صفحة (٢١٤ سطر ٨) من
شرحه للقصيدة قال تعالى : الله نور السموات والأرض
لا يراد به الذات أي ذات الله فانه تعالى أجل من الاسم
والتعبير وفيه أيضاً صفحة (٨ سطر ٢٨) قال: فمن قال ان الله علم
او اسم للذات المقدسة أخطأ الصواب . وقال في صفحة (٣٢٤
سطر ٣) من شرحه للخطبة لا يجوز أن يصدر من الله شيء
وفيه أيضاً صفحة (٣١٣) لا يمكن التوجه الى الله في شيء
وفي صفحة (٣٥٠) من الزيارة وقال ان جبرئيل شأن من
شؤون النبي يأتي بالوحي من النبي الى النبي أي منه واليه
لأنه هو الله على ما يعتقد والله هو النبي . وفيه أيضاً صفحة
(٣٧٢) قال ان علياً عليه السلام صار في صورة مروان بن
الحكم في حرب البصرة . وفيه أيضاً صفحة (٢٨٥) قال
ان الأئمة لم يظهروا للناس إلا بصورة البشر يعني
لا بصورتهم الحقيقية التي لن ترى بالابصار كما يعتقد هذا
الفاسد الذي يخرج فضلته من فيه .

وفيه أيضاً صفحة (٩٠٩ ، ١٦١ ، ٣٣٨) قال: ان الذي
كلم موسى في الشجرة هو علي عليه السلام دون الله بل هو

الله لأنه يعتقـد ان علياً هو الله والله هو علي وفي صفحة (١٨٣) من شرح الخطبة قال ان الذي كان يقلب أهل الكهف ذات اليمين وذات الشمال هو النبي لأنه يرى ان القرآن بما فيه من الصفات والاضافات هي للنبي وفيه أيضاً صفحة (١٦٠) قال ان الذي بنى السماء هم الأئمة دون الله والعياذ بالله من هذا الكفر الطريف والالحاد الطري . وفيه أيضاً صفحة (٣٥٢) قال ان قوله تعالى لا تدركه الأبصار هم الأئمة عليهم السلام وفيه أيضاً صفحة (٣٣٧) قال : ان قوله تعالى واوحى ربك إلى النحل ربك علي لأنه على ما يعتقد ان علياً هو الله والله هو علي نعوذ بالله من هذا . وفيه أيضاً صفحة (٣٤١) قال ان قوله تعالى اذهبتم طيباتكم ـ الآية ـ نزلت في أبي بكر وعمر . وفي صفحة (٢٩٢ ـ ٢٩٥) من شرح الخطبة قال ان علياً هو الذي علم النبي علمه وانه هو الباعث للانبياء دون الله لأن من عقيدته الضالة ان علياً هو الله . وفي صفحة (١٣٢ سطر ١١) من القسم الثاني من ارشاد العوام قال ما ترجمته: لا تعجب اذا قلنا ان النبي حاضر في كل مكان وعالم بكل ما يكون وما يقع في

السكون وحياة كل شيء وممات كل شيء وخالق كل شيء وقوام كل شيء وثبوت كل شيء وحركة كل شيء وسكون كل شيء بيد النبي لاعتقاده أنه هو الله والله هو النبي . وفي صفحة (٣٧٢) من شرح الزيارة قال : ان علياً عليه السلام يكون في وقت واحد في أماكن متعددة خلافاً لصرائح المعقول ، وفي صفحة (٩٩ سطر ٦) من القسم الثاني من ارشاد العوام قال ما ترجمته : ان النبي والأئمة الاثنى عشر والصديقة فاطمة كلهم في الأصل والحقيقة شخص واحد ولكنهم يظهرون بصور مختلفة . وقال في القسم الثاني منه صفحة (٦٣ سطر ١٤) في تفسير الشمس والقمر بحسبان الشمس أبو بكر والقمر عمر وهما في النار معذبان نعوذ بالله من الكفر الصراح ونستجير به من الالحاد وحسبنا هذا القدر ولو أردنا استقصاء ما كان من هذا القبيل لأحوجنا ذلك الى كتاب مستقل ولكن عساك تقتنع بهذا القليل . وربأ بنفسك عن الاستماع لقول المكذبين الضالين بنفيهم وانكارهم عدم وجود هذه الكفور في كتبهم وأنت تراها بأم عينك ماثلة في فجوات صفحاتها والذي دعاني الى نشر

هذه الضلالات المدونة في كتب هؤلاء المضلين هو قطع دابر
كذبهم واستئصال شأفة تمويههم على البسطاء والبله ورد
كيدهم الى نحورهم وليتجلى بوضوح عند المسلمين اجمعين
صحة ما افتى به سماحة حجة الاسلام المجاهد الكبير الشيخ
محمد الخالصي متع الله المسلمين بشريف وجوده كغيره ممن
كان قبله من علماء المسلمين وزعماء الدين بكفر هذه الطغمة
الضالة وليتحقق لديهم مدى كذب هذه الفرقة الملحدة
الكافرة قولاً وعملاً والتي تسلحت بالمين والافتراء في سائر
أحوالها وما برحت تكتم أمرها وتخفي كفرها عن المسلمين
بكل وسيلة فتراها تركن الى الخداع مرة والى الكذب
طوراً والى المكر تارة والى التمويه اخرى تبتغي من وراء
ذلك كله ان تصل الى مآربها الفاسدة ونياتها الشائنة من
الكيد بالاسلام وأهله والدس لحكوماتهم ، وهكذا كان
عملها منذ شرعت الفكرة الالحادية والاباحية المتجلية
بأجلى مظاهرها في هذه الفرقة ، وبعد فلا أراك تنخدع
أيها الغر البسيط بأكاذيب هذه الطائفه التي أسست دينها
على الكذب والتمويه ، ولا أرى بعد هذا كله يبقى لمتزلف

قول، ولا لماكر مكر، ولا لمتردد شك في كفرهم ونجاستهم
ونحن ننبه المسلمين جميعاً الى مقاطعة هذه الفرقة وعدم
مساورتهم وان لا يدعوهم اخوانهم ولا يحتفلوا بهم ما داموا
على هذه المعتقدات التي يكفي بعضها للحكم بكفرهم اللهم إلا
ان يعلن أبو القاسم الكرماني وذنبه عبدالله الموسوي البصري
البراءة من هذه الكتب ومن مؤلفيها ويعلن ذلك اعلاناً
عاماً وإلا فهم ما برحوا عندنا معاشر المسلمين كافرين
ملحدين لا يجوز ادخالهم مسجداً او معبداً اجماعاً وقولاً
واحداً والحمد لله أولاً وآخراً .

مطلع
البصرة

نداء آخر من البصريين الى الشيخية :

ولما لم يجب جميع الشيخية الى دعوة أهل البصرة المتقدمة
الدعمة بالحجج تنوها بهذا المنشور التالي يدعونهم الى الهداية
ويحذرونهم من الغواية .

النصائح الكافية لانقاذ الشيخية الغافية :

اليكم يا أتباع (الكرماني) و (السيد عبدالله الموسوي

البصري) ادلي بنصحي هذا خوفاً عليكم من عذاب الله يوم تلقونه في نشوركم حين لاينفعكم فيه مال ولا بنون ، ولا ينجيكم من عقابه إلا الايمان الراسخ والعقيدة الحقة التي جاء بها رسول الله (ص) من عند الله لا مبتغين شكراً ولا طالبين مالاً ، وانما يدفعني اليه شفقتي عليكم لأنكم من ابناء نوعي تجمعني واياكم الانسانية التي لا ارضى أن تمسها نار الله الموقـــدة ، تخذوا نصحي تفلحوا وتربحوا في الدنيا والآخرة . عليكم أن تشددوا الأمر على زعيمكم الديني الذي تأخذون منه احكامكم ، وقابلوه باليقظه والانتباه لا بالنوم والسنة ، واسألوه بالحاح شديد عما تضمنه المنشور المعنون بعنوان (عقائد الشيخية المستخرجة من امهات كتبهم المعتمدة لديهم) وقولوا له : هل ما تضمنه المنشور من العقائد موجود في كتبنا أم لا ؟ فان انـكر عليكم وجوده وقال : ان ذلك كلـه كذب وافتراء لا حقيقة تحتـه فراراً من الفضيحـة فقولوا له : هات الـكتب لنرى صفحاتها حسبما جاء في ذلك المنشور . فان قال : انها لا توجد عنـدي سوى (ارشاد العوام)

وهو كتاب فارسي لا تفهمون معناه وأنتم عرب ، فاجيبوه بأن هناك كثيرين ممن يحسن الفارسية والعربية فما عليك إلا أن تحضر لنا الـكتاب لنأتي بمن يقرأه ويعربه . وحينئذ لا يجد جواباً ، ولا تقبلوا له عذراً مهما كان نوعـه ، إذ لا ينجيكم من عذاب الله عذركم اليه بأن زعيمكم قد انـكر ما جاء في كتب آبائه واجداده (الشيخية) من عقائد تتفق مع الاسلام لاسيما ان المنشور يصرح بوجودها في تلك الـكتب مشيراً الى صفحاتها وأسطرها ، ويقول لـكم كان الواجب عليكم في هذا الحال ان تنظروا إلى تلك الـكتب المستخرجة منها تلك العقائد لتعلموا صدق زعيمكم من كذبه فان وجدتموها تبين لـكم ان زعيمكم مخادع دجال كذاب مدلس يطلي عليكم الحقيقة ويغريكم بتمويهاته ثم يقول الله لكم ان زعيمكم الذي تثقون به لم يكن نبياً مرسلاً معصوماً ولا صديقاً مؤيداً من قبلي بالمعجزات حتى لا يجوز عليه الكذب وانما هو كغيره من سائر الناس ، يجوز عليه ما يجوز عليهم ويقع فيما يقعون فيه من الـكذب والغش والتمويه والخداع سعياً وراء ميوله واغراضه ، فكان الواجب يقضي عليكم أن

تستكشفوا الحقيقة من تلك الكتب وعندئذ لا تجدون
جواباً فتؤخذون الى النار إن أنتم تركتم الفحص والسؤال
ولم تستكشفوا الحال، وهذا بخلاف مالو استكشفتم الحقيقة
مما تضمنه المنشور من بطون كتبكم، ورأيتم الحق بأم أعينكم
ماثلاً في صفحاتها ، وان ما قاله صاحب المنشور هو الصحيح
لا غير تجلى لديكم كذب زعيمكم الذي يريد أن يخدعكم
بانكاره ، ويطلي الحقيقة عليكم بتكذيبه؛ ليتسنى له امتطاء
ظهوركم واستغلالكم في دنياه ،فيجب عليكم أن تبتعدوا عنه
إن لم يرجع عن غيه لئلا يجركم الى ناره . وصاحب المنشور
لا عداوة له معكم ولا مع غيركم ، وانما هو ناصح مشفق
قد احسن اليكم في تنبيهه هذا إلى طلب الحق وانقاذكم من
الغواية ، ولا يجوز لكم في دين الله ان كنتم مسلمين ان
تنصبوا له العداوة والبغضاء لأنكم بذلك تصبحون محاربين
لله ولرسوله وللائمة الطاهرين، لأنه لم يفعل شيئاً يوجب ذلك
سوى بيانه لكم طريق الهدى وأمركم به ، وأوضح لكم
طريق الضلال وحذركم منه، ولا يضره عداوتكم له وبغضكم
اياه ، فهو انما كتب ذلك المنشور ليلقي ما عليه من الواجب

الشرعي الذي أمر الله تعالى به كل مسلم في بيان الحقائق
الدينية ، وقام بما هو الواجب فاذا أبغضتموه لأجل ذلك
كنتم مبغضين في الحقيقة لله ولرسوله وللائمة الطاهرين
لا لصاحب المنشور، فهو كتب ما كتب امتثالاً لقوله تعالى
وفراراً من لعنه وسخطه حيث يقول : (ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) فصاحب
المنشور إذن معذور فيما كتب ونشر .

يا اتباع أبي القاسم اذا قال لكم زعيمكم ان كل مافي
المنشور موجود في كتبنا إلا انه مؤول بغير ظاهره مما
لا ينافي التوحيد الخالص ، فعليكم أن تجيبوه (أولاً) ان
التأويل مخصوص بخصوص الآيات المتشابهة النازلة في القرآن
كما نطق به كتاب الله بقوله عز من قائل : (فيه آيات محكمات
هن أم الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) فلوجود
المتشابه والناسخ والمنسوخ قال تعالى مخاطباً لنبيه وصفيه :
(وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) اما كتبنا

فليست هي القرآن بل ولا مثله وانما هو من كلام الآدميين لا سيما ان اكثر كتبنا شروح وبعضها يسمى ارشاد العوام ومعنى هذا ان العامي يفهم ما فيه ويسترشد به فاذا كان يحتاج الى التأويل فلا يصح تسميته - ارشاد العوام - بل اللازم تسميته (تضليل العوام) لأن ظواهر مافيه تدل على الضلال والاضلال والكفر والالحاد فاذا أخذنا به كنا من الضالين لا من المرشدين . (وثانياً) قولوا لزعيمكم هذا ان ظواهر ما في هذه الكتب غير معتبر فيها الايمان والكفر لأنه يجوز تأويلها بل يجب صرفها على ظواهرها بلا دليل فما هو الميزان اذن في الحكم على الشخص بالكفر او الايمان وذلك لأنه إذا أظهر الانسان كلمة الكفر وجاز تأويله أو وجب فلا يحكم بكفره ، وإذا أظهر كلمة الايمان جاز تأويله أو وجب فلا يحكم بايمانه، ومن القبيح ان نحكم بايمان من أظهر كلمة الايمان ولا نحكم بكفر من أظهر كلمة الكفر لأن المعيار في الجميع واحد . وعليه يلزم ألا يكون في الدنيا مؤمن ولا كافر مع انكم تحكمون بكفر النواصب وبايمان أهل التوحيد وما ذاك إلا لأن النواصب أظهروا الكفر

وأهل التوحيد أظهروا الايمان ، فاسقاط الظواهر عن درجة الاعتبار والأخذ بتأويلها بلا دليل مما لا يقول به أحد من عقلاء البشر ، وقولوا له أيضاً ان الأخذ بالتأويل وترك الظاهر الموضوع له اللفظ من المعنى في أية لغة كان لا يجوز إلا بالدليل لا بمجرد قولك لنا أيها الزعيم بأن هذا الظاهر من القول الموجود في (ارشاد العوام) وغيره من كتبنا الصريحة بالكفر غير مراد بها الكفر وانما يراد به غيره ، وليس هذا إلا من يؤول الخيار بالباذنجان او البعرة بالبشعرة بالشعرة أو الشعير بالبعير ، لأنا اذا قلنا للناس هذا ينسبون الينا الجنون أو اننا شاربون ارطالاً من الافيون . وقولوا له أيضاً : إذا كان يجب علينا أن نأخذ بما تؤوله أنت حسبما تريد من أقوال (احمد زين الدين الاحسائي) و (السيد كاظم الرشتي) و (كريم خان القجري) المنتشرة في كتبكم ك (شرح الزيارة) و(العرشية) و (الخطبة) و(القصيدة) و (آية الكرسي) لاسيما (ارشاد العوام) الصريحة في الكفر لوجب علينا أن نخالف قولهم فنكون بذلك قد خالفناهم لأن تأويلك لأقوالهم هو غير قولهم قطعاً وقولهم

غير تأويلك أيضاً وحينئذ اما يجب علينا أن نأخذ بقولهم وهو الكفر الصريح أو نأخذ بتأويلك المخالف لقولهم وهو لا دليل عليه بل الدليل قائم على عدم جواز الأخذ بتأويلك ، وانما يجب علينا أن نأخذ بظواهر أقوالهم الصريحة في الكفر وذلك مما لا يرتضيه مسلم موحد ودليلنا على ذلك قول الله تعالى : ـ (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) لأنه إذا جاز لنا أن نأخذ بتأويلك ونترك ظواهر أقوالهم كان هذا القول من الله تعالى باطلاً لا معنى له وليس له في الوجود صورة لأن تلك الأقوال التي لفظوها يجب علينا أن نؤولها حسبما نريد فلا ثواب إذن ولا عقاب ولا ايمان ولا كفر مع ذلك التأويل فتكون الآية باطلة والقول ببطلان آية من كتاب الله كفر صراح . وقولوا له أيضاً : ان العقلاء جميعاً لا يعتدون إلا بظواهر الالفاظ والتي ينطق بها الانسان وعلى هذا قد قام سوق البشر فلو جاز تأويلها فضلاً عن وجوبه لبطل ذلك السوق حيث يبطل معه التفهيم والتفهم ، فلا يفهم أحد من ظاهر قول الآخر شيئاً لأنه يجوز تأويله أو يجب وبذلك

خراب الدنيا ، على ان الشريعة الخاتمة قد أقرت هذا في شريعتها لاسيما بعد ملاحظة القاعدة المشهورة (اقرار العقلاء على أنفسهم حجة) وهذا شيء لا يشك فيه اثنان من أهل البصرة ، واذا قال لكم زعيمكم ليغريكم ويدفعكم عن نفسه علماً منه بأنكم لا تفهمون شيئاً لأنه يحسبكم كا (...) السوام له في حله وترحاله وجمع المال له من كل مكان بأن قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) لا يشمل كتب اشياخنا لأن ما فيها ليس الفاظاً خارجة من أفواههم بل هي أقوال مكتوبة فيها ، فقولوا له : أليست هي الفاظاً لها معان دونوها في كتبهم ليرشدونا بظواهرها الى ما يريدون ويقصدون منها ؟ فان قال لكم : نعم . قولوا له : فما الفرق إذن بينها وبين ان يلفظ الانسان ذلك القول بلسانه ؟ فان قال لكم لا قيمة لما دونه في هذه الكتب؛ لأنه سواد على بياض وانما القيمة فيما يلفظه الانسان من القول وبذلك يثاب ويعاقب لا بما يكتبه . فقولوا له : اذا كان الأمر كذلك فلماذا تمتنع عن البراءة منها وهي قول لا قيمة له كما تقول؟ ولماذا إذن نشن الغارة على صاحب المنشور وغيره ممن كتب في

تكفيرنا وخروجنا عن الاسلام ؟ ولماذا نؤاخذهم ونسبهم ونشتمهم على ما كتبوا اذا كان لا قيمة للكتابة وانما هو سواد على بياض لا يؤاخذ به الانسان كما تقولون ؟ . واذا كان لا قيمة للكتابة والتدوين في الكتب فلا قيمة حينئذ لآيات القرآن المدونة بين دفتيه لأنه سواد على بياض فلا فرق بينه وبين غيره من الكتب لأن الحبر واحد والورق واحد والجميع مشترك في الألفاظ والمعاني ، فعلى قولكم هذا لا حجة في كتاب الله على أحد ، ولا قيمة له ، ولا اعتبار فيه ، وهكذا الأحاديث الواردة عن النبي المختار ، والأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار الكفيلة بالأحكام كلها من هذا القبيل لا قيمة لها لأنها سواد على بياض ، والقول بهذا خروج عن الدين أيها الزعيم كما تعلمون ، فحينئذ لا يجد لكم جواباً عن هذا الالزام .

يا اتباع الكرماني ! هكذا فليكن قولكم مع زعيمكم الديني الذي تفزعون اليه وتثقون به فان فعلتم هذا معه لا يجد بداً من المجاهرة لكم بالحقيقة وعندئذ تعرفون دخائل امره وانه يريد بكم خيراً أو شراً وإلا فسكوتكم

منه وتغاضيكم عن الأمر يرديكم ويهلككم والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى .

ولقد نصحت لكم لكيلا تهلكوا
ان النصيحة معقل للعاقل

بصره (ناصح مشفق)

الكتب الواردة على أثر كسر صنم الشيخية :

وعلى أثر طرد وثن الشيخية وشيطان البصرة من فردوس الكاظمية وردت كتب من اكثر البلاد الاسلامية ننشر المهم منها فيما يلي :

كتب البصرة :

١ ـ عرائض وهذا نصها مع تواقيعهم

البصرة : ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الحجة الكبير وآية الله العظمى مولانا وملاذنا الشيخ محمد الخالصي أدام الله بقاءه على رؤسنا عزاً وفخراً .

بعد تقبيل أناملكم الطاهرة والدعاء لكم بالنصر والتأ
لقد كان لقيامكم في مكافحة هذه الفرقة المارقة عن الدين و
طليعتها رئيسها الضال المضل أعظم الأثر في نفوسنا عامة ح
قد كشف لنا النقاب عن حقيقتها في لوائنا المرحوم المجاهد آ
الله السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني طاب ثراه . فلو
معكم وارواحنا فداكم . البصريون بقضهم وقضيض
مناصرون لكم متع الله الاسلام والمسلمين بوجودكم الشر
وخذل الكافرين والملحدين بدوام ظلكم الوارف .

التواقيع :

طاهر مطلب، عبدالرزاق فياض ، عبدالرحيم عبدالرزا
حميد محمود ، حسين علي ، جبار كينوش ، يعقوب كينوش
محسن علي، ابراهيم ، حسن لفته ، حسن قاسم ، حسن ذياب
محمد جابر ، عبد الخضر علي ، خليل عبود ، حمادي محمد
يوسف عبيد ، عبد الرحيم جاسم ، محمد علاوي ، حسن
عوده ، عبدالله جاسم ، مصطفى قاسم ، مهدي جاسم ، جبار
حمادي ، جبار الحاج صافي ، حسون الحاج صافي ، مهدي
حمادي ، عبد حمادي ، عيدان حسين ، طه يسن ، جاسم محمد

مهدي لفته ، سيد خلف سيد حسين ، ناصر عباس ، سلطان
عدنان ، حسن عبد الكريم ، سويد ، عاصي سويد حاج
راضي ، عبد الحسين الحاج راضي ، علي عوده ، حاج خماس
صالح ، مهدي صالح ، عبدالرزاق صالح ، احمد الكاظم ،
وهاب كاظم ، نزال علي، عبدالأمير حسن ، جاسم الغضبان ،
خلف مهدي علي ، قاسم حميد ، جاسم حميد ، طالب حميد ،
سيد جعفر سيد رحيم، سيد موسى سيد جعفر ، سيد صالح
سيد رحمن ، فرح مشتاق، عماره البقال ، عبد السيد عامل،
سلمان مهيد، ناصر صريب، حسين سيد خلف ، محمود بهيت،
جبار حبيب ، نعيم ابراهيم ، طالب عبود ، سلطان جابر ،
باقر موسى، عبدالحسن رمضان ، احمد فهد ، جليل عبدالله،
جميل خليل ، سمير خليل ، خميس رمضان ، نوري رمضان ،
محمود عبدالنبي ، مصطفى عبدالنبي، راضي اللفاوتي ، راضي
هادي ، عبدعلي الفاوي ، عبدالسلام خاوي ، مهدي محمد ،
صالح محمد ، عبدعلي محمد ، صالح خضير ، شاكر عبدالسيد،
حميد عبدالسيد ، جميل عبدالسيد ، حسين حاج احمد ، طالب
حاج أحمد ، ساعر حاج احمد ، غالب حاج احمد ، رمضان

قناطي ، عباس عبد الرضا ، عباس ناصر ، مهدي سعيد
حسين صالح ، حسن صالح مهدي صالح ، ابراهيم حبيب
غضبان كاظم ، رحيم عبدالعزيز ، يوسف طاهر ، رضا
عبد العزيز ، محمد حسين ، هاني احمد ، مهدي مجبل ، قاسم
مجبل ، خالد المطيوي ، مرزوق صخي ، محمد علي خضير
بتور فرحان ، محمد بتور ، حسين بتور ، ملا عبد اللطيف
مهدي محمد، غازي بدر، خالد بدر ، باقر بدر ، جعفر باقر
صادق جعفر ، يونس محسن ، حسون محسن ، عبدالواحد
احمد ، عبد علي احمد ، حسون احمد ، كاظم مخيط ، قاسم
مخيط ، سلمان احمد ، فاضل مبارك ، شهاب احمد ، جاهو
امناني ، حميد امناني، ابراهيم ملا عبدان، اسماعيل ملا عبد
انويني كلي ، عبد الرزاق صالح ، صالح انصيف ، سهل
شعبان ، حسن علي ، عبدالحسين شهاب ، حسين انصيف
حسن انصيف ، عبدالباقي شعبان، رشيد محمد ، مهدي علي
خضر صالح ، حمادي جاسم ، جاسم حمادي ، قاسم حميد
شاكر محمود ، خليل يوسف ، محمد خضير ، موسى جعفر
عبدالرسول بتور ، محمد علوم ، عبد علي ،هادي عبدالرسول

جواد كاظم ، كاظم خدع ، عبدالباقي عبدالله ، ابراهيم
عبدالرزاق ، سيد زعلان سيد ناجي ، سيد جواد سيد
راجي ، باقر احمد ، جبار عبداللطيف ، موسى عبدالرضا ،
عبد الرضا مهدي ، عبد شيمان ، موسى طاهر ، زكي مجيد ،
توفيق حبيب ، حسين سلمان ، عبدالواحد احمد ، ماضي
عبدالرضا ، يسن أحمد العيسى ، كريم سعيد ، جاسم محمد
القرناوي ، خزعل محمد القرواني، لازم حمادي ، سالم حسين
...اف حسين ، جاسم علي ، نزار علي ، أسعد علي ، مهدي
صالح ، جمال محمد، كمال محمد ، عبد السلام محمود ، عبدالرزاق
سلمان ، قدوري عبد الواحد ، جبار علي ، ابراهيم علي ،
أسعد علي ، جبار علي اللطيفي ، فاضل علي اللطيفي ، مكي
علي اللطيفي ، شاكر رجب ، شعبان رجب ، سامي شعبان،
جبار عبد الواحد ، جميل شعبان ، باقر هاشم ، عزيز
عبد اللطيف ، يوسف عمران ، هاشم عبداللطيف قاسم محمد،
هاشم محمد ، فاخر قاسم ، ظاهر قاسم ، حنون فالح ، سيدعلي
سيد جابر ، مجيد علي ، جميل سيد علي ، جبار سيد علي ،
كاظم محمد ، جبار محمد ، جاسم محمد حسن ،كاظم طعمه ، امين

طعمه ، جاحد راضي، غضبان راضي ، خليل فرحان ، خضير
فرحان ، شهيد معتوق ، حسن حاج احمد، محمد عيسى ، أحمد
عيسى ، جبار عيسى ، عباس فرج ، عبـــد الرزاق
عباس ، حمزه عباس ، صبيح عباس ، نجيل جولان ، حميد
يوسف ، هادي نجيل ، مالك ياسين ، عبـد الخالق يسن ،
طالب يسن ، حميد شيخان ، قاسم حميد ، كاظم حميد ، سيد
مهدي سيد صالح الموسى ، حسين بنهان ، كاظم علي ،
شاكر عبود، صالح الحاج حبيب ، سيد صالح السيد مهدي،
السيد جواد الحائري ، عبدالرزاق خلف، زكي الحاج جواد
الطهراني، سيد يوسف سيد طاهر الموسوي، سيد هاشم السيد
طاهر الموسوي، سيد مهدي سيد طاهر الموسوي، سيد جعفر
سيد محمد ، محمد حسن ، عبدعلي موسى ، محمد حسين موسى
عبدالله علي ، وحيد شمخي ، جاسم حميدي ، جري علوان
عبود نمير ، كاظم جوهر، عجمي جوده ، صالح مهدي الغالي،
سيد جليل سيد ابراهيم ، حميد محمود ، حمزه عبود ، راضي
عبد الواحد ، ملا برسيم عوفي، ابراهيم عوفي ، لفته علي،
مهدي صالح ، علاوي شهاب ، جبار سلمان ، داود سلمان ،

حسين كرم ، سالم صالح ، هادي حسن ، حسن أحمد ، مجيد
عبد ، أحمد الأسدي ، عبد الزهراء ابراهيم الرياحي ،
عبد الوهاب الرياحي ، عبدالباقي ابراهيم الرياحى ، حسن
عوفي ، سيد يعقوب سيد ناجي ، محمد تفاح ، عباس حاج
علاوي، حبيب طعمه، محمد طعمه ، قاسم حميد ، حسن مياح ،
شاكر محمود ، مهدي محمود ، هاشم مسلم ، راضي جاسم ، محمد
مطرود ، جاسب هادي ، شريد عباس ، عبود عبد الواحد
عبداللطيف عبود ، عبد الكريم عبود ، موسى علي، غالب
الحاج جاسم ، محمد علي ، عبد الحميد عبود ، شيخ طعمه
الحمد ، رجب عبد ، جبار أبو الهيل ، عبد الغفور غالب ،
محمد زكي ، غالب ، عبد الحسين محمد .

وهذا كتاب آخر يظم التواقيع المدرجة ادناه وهذا نصه :

البصرة ـ ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٧١

سماحة المجاهد الاكبر آية الله في العالمين شيخنا وملاذنا
الشيخ محمد الخالصي دام ظله العالي :

بعد تقبيل أيديكم الطاهرة الكريمة نرفع الى سماحتكم

هذه الرسالة مؤيدين ومؤازرين لكم على منعكم الطائفة الضالة المضلة المتسمية بالشخية تارة وبالركنية اخرى التي ادخلت كل شين على الطائفة الشيعية الامامية بعقائدها الالحادية التي كشف لنا عنها المرحوم آية الله المجاهد في سبيل الله السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني طاب ثراه بمؤلفاته فالبصريون بأسرهم يؤيدونكم على هذه الخطوة الجبارة المرضية لله ولرسوله وللمؤمنين والمسلمين اجمعين . نصر الله بكم الدين والاسلام والمسلمين . (التواقيع)

محمد عبد ... ، عبد الحميد الصكار ، كوش عبود ، حاج كحل علي ، توفي ... ، خالد الحجاج ، سالم طاهر ، محمد علي السعيد ، محمد رجب علي غازي .. ، هادي صالح ، محمد سعيد عبد الواحد الصكار ، اسماعيل علي ، عبد السلام الحجاج ، جابر الحاج كحل ، حميد عبد الزهرة ، صادق ... ، عباس علوان ، حاج عبد عبدالله ، سعيد الدويش ، عباس حقي ، كاظم الحاج وادي ، حساني علوان (توقيع) عبد علي أحمد ، غازي احمد ، احمد علي .

كتاب ثالث هذا نصه :

١٦ ربيع الأول سنة ١٣٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الآية العظمى مولانا الحجة الشيخ محمد الخالصي أدام الله ظله :

بعد تقبيل أناملكم الطاهرة ، فمن دواعي سرور البصريين جميعاً أن نرفع آيات الشكر ازاء قيامكم بمحاربة الفرقة الضالة المتسمية بأسم (الشيخية) واظهاركم لخرافات عقائدهم الشاذة عن الدين لاسيما وقد عرف الناس مما أظهره المرحوم آية الله السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني من كفرياتهم وشذوذهم عن التوحيد الخالص .

فسيروا يا مولانا على بركة الله مؤيدين منصورين لا تأخذكم في الله لومة لائم ان تنصروا الله ينصركم ، قلوبنا معكم وأرواحنا فداكم ايد الله بكم الدين للمسلمين .

التواقيع

هاشم الحاج عبد الله ، جاسم محمد الرمضان ، عبدعلي حسين ، شيخ عباس عرمش ، خلف حمادي ، شيخ عباس

كرناوي ، عباس صالح ، أحمد عزيز ، علوان حسين ، ناصر
الخلف ، حاج خضر البدر .

وهذا كتاب آخر

ربيع الأول سنة ١٣٧١ هـ المصادف ٣٠/١٢/١٩٥١م

البصرة عشار

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله في أرضه . منقذ الدين الاسلامي وحارس قبور الشهداء والابرار من آل البيت (ع) من كل رجس وشيطان، العلامة الكبير الشيخ محمد الخالصي وفقه الله لخدمة الدين الاسلامي وجعلك اماماً للحق والهدى انه مجيب الدعاء آمين آمين .

شيخنا الفاضل :

تلقينا مناشيركم بكل غبطة وسرور . فقمنا بما يحتم علينا ديننا القويم من نشر ردودكم ومواقفكم الجليلة الباهرة التي ترضي الله ورسوله . جعلك الله لنا مناراً نستضيء بنور علمك الوهاج .

مولانا الجليل :

لقد كافحنا (الشيخية الحقيرة) وأخذنا نضيق عليهم الخناق - ولو تأمروننا بطرفة عين لفعلنا ما فعلنا ولكن...

هذا مع العلم يا حضرة الشيخ الكريم نحن جماعة من شباب البصرة والعشار - واكثرنا يقطنون محلات (الشيخية) نفديك بكل ارواحنا وأموالنا وبنينا - مواقفكم الباهرة الجليلة . كما يا حضرة الامام الكبير أنت في الكاظمية ونحن في البصرة وكلامكم الحق يرن في آذاننا عسى الله أن يجعل ساعة الحق تظهر حتى يبين لكم صدق كلامنا . وفي الختام زودونا بالردود والمناشير - حيث طلب منا أهالي ناحية شط العرب - والمعقل . والحكمية والفاو وغير أماكن . فلذلك - نريد أن نجعل (العود في أعين العدو) ونظهر الحق الصريح بوجودكم وجعلكم للمسلمين ذخراً والسلام .

من الرباط الكبير في العشار : سيد جاسم السيد نعمه الفاضلي والسيد ناصر السيد داود الفاضلي والسيد قمر السيد عريب الفاضلي وسيد حميد السيد علي الفاضلي وسيد جاسم السيد رحمة الفاضلي وسيد طاهر السيد رحمة الفاضلي وسيد

سعد السيد رحمة الفاضلي وسيد محسن السيد محمد الفاضلي وسيد طعمه السيد ناصر الفاضلي وسيد جاسم السيد محمد الفاضلي

ومن الخندق : عبود غافل ، زاير هادي العمران .

ومن الحكمية : سيد اسماعيل السيد حسن البطاط وسيد عبدالله السيد موسى البطاط .

ومن شط العرب : عباس زعلان ومحسن حسين .

وعن شبان لواء البصرة : قاسم حمدان الحاج جاسم اسماعيل

ومن العشار : حمدان غنتاب القاضي وموزان غنتاب القاضي وصالح داود العماري وعبد داود العماري وملا ياسين الصرخلي وجاسم محمد الناصري وبدر عبدالعالي .

من البصرة والعشار وناحية شط العرب والمعقل والفاو ملا محسن الفرحان و جبر فرحان ويسن مهدي ومشعل مهدي وبدن داود وبدن غضب وعبود كر ومحسن حاج سوادي ومحمد خلف وجاسم محمد ومحسن عنيد ومحسن عاشق ومعتوق مبارك الشاعر .

٢ - كتب تعبر عن لسان البصريين بتوقيع (عدو الباطل)

المشرها للاطلاع عليها مع حفظ اسم صاحب التوقيع بناء على طلبه يخبر فيها عن احتجاج اصحاب الكرماني والعشار على منع سماحة الامام الخالصي اياهم من الدخول في الكاظمية المقدسة ، ويفضح بها أعمالهم ونواياهم ويعرفنا هوياتهم وهذا نصها . ؟

البصرة - ٢٥/١٢/٩٥٦

لحضرة الحجة الكبرى العلامة الفاضل آية الله الشيخ محمد الخالصي المحترم

بعد تقبيل أياديكم الكريمة

تسلمت بيد ترتعش سروراً رزمتكم الكريمة بتاريخ ٢١/١٢/٩٥٦ والتي اودعتم طيها منشورات أظهرتم فيها زيف عقيدة الفرقة المارقة (الشيخية) وكان داخلها كتابكم الكريم مع كتاب موسوم بـ (الجمعة الجامعة) والذي كنت قد اطلعت عليه في البصرة قبل هذا .

سيدي الكريم : ـ اني إذ أشكر لكم الطافكم الكريمة فسأورد لكم ما يحوط هذه النهضة الكريمة التي وقفت فيها في وجه هؤلاء المدجلين الذين جاءوا عالة على الاسلام والمسلمين وهم ليسوا من الدين في الشيء القليل .

لقد اقبل قسيسهم المارق يوم الجمعة وكان المسؤولون قد ارسلوا سيارة مسلحة تقوم بحراسته خشية من هؤلاء الذين قد حتم فيهم زناد الذعر الصادقة الى الحق والذين زودعوهم نوراً من قبسكم الذي نرجوا أن ينير لنا ما كان قد أظلم عن طريق يوصلنا الى حيث مرضاة الله ، وان كان قبلكم علامة البصرة الأوحد وفقيهها الجهبذ آية الله المرحوم السيد محمد مهدي القزويني قد بين شعوذة هؤلاء في ما جاء من كتبه مثل « بوار الغالين » في الرد على هؤلاء .

ان هؤلاء التابعين لهذا المدجل المارق لهم أشبه بالبهيمة التي لا هم لها إلا علفها . وان هؤلاء لا هم لهم إلا ان يحنوا أنفسهم من بعد خمسة أمتار يقبلون يد هذا الزعيم الزائف ثم يرجعون الى الوراء كما عادوا ، ومن المؤسف له ان يكون علج هذا الزعيم المزيف وهو السيد عبدالله الموسوي المرجع

الأوحد لهؤلاء فقد سيطر حتى على قلوب المسؤلين في البصرة بما يوزعه عليهم من خيرات مثل التمر والبرتقال .

وقد كان علماء البصرة يواصلون هذا العاج عدى عالمها الجهبذ الناطق بلسان الحق والذي تجلى علمه للملأ بما ابرز وأضاف الى المكتبة العلمية من مآثر دينية مثل كتاب (الابداع) و(اصول المعارف) اللذين تجلى فيهم بحره الخضم.

ام لقد كان هذا العالم الكريم واعني به « السيد محمد مهدي القزويني » ولا يزال يعلن عن فسق معتقدات هؤلاء في مجالسه ومن يزورهم من العلماء في مجالسهم أيضاً حتى انه أعلن للملأ أجمع « إن من تطأ قدمه دار السيد عبد الله الموسوي فحرام على قدمه أن تطأ دار السيد مهدي القزويني وسأطرده شر طردة » . وان هذا وأيم الحق لهو جزء من تلك الدعوة التي نهضتم بها وطوحتم بصنمهم هذا إلى حيث الركن الرابع وهو « النجاسات » فتمرغ بها وأصبح ملطخاً بها الى ام رأسه وصار لا يرى نفسه قادراً على الخروج من هذا الوحل النجس .

سيدي لقد كانت رسالتكم التي خطها لي مدير الديوان

خير محفز لي على المواصلة في اظهار سخف هؤلاء مستمداً العون من الطافكم السنية وعساكم قد اطلعتم على رسالتي وأرجو أن أرى مقالي منشوراً في احدى الجرائد واذا تلطفتم وارسلتم نسخة منه فسأكون شاكراً لكم الصنيع والسلام عليكم وأخيراً أقول إهدموا صرح الطاغوت ورددوا قول الله « لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في صدورهم » و « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين »

ملاحظة : ـ زيادة في التحفظ من المشاغبين أرجوا أن يكون ما ترسلونه إلي مغلفاً تغليفاً تاماً وارجوا أن تعنونوا ما ترسلونه : ـ البصرة ـ التحسينية ـ دار العلامة القزويني ثم ليد (٠٠٠) والسلام .

المخلص عبدكم المطيع

ـ عدو الباطل ـ

مولانا يا صاحب السماحة الامام المجتهد محمد الخالصي أدام الله ظله آمين .

بعد تقبيل أياديكم

بعثت اليكم يوم الجمعة الماضي برسالة ومقالة عن

الشيخية ورجوتكم فيه العمل لنشره لأن (٠٠٠) الذي وعدت به لم تنشره لأنه تلقى المال من السيد عبدالله وكذلك صاحب جريدة (٠٠٠) .

سيدي تجد الآن مقالا آخر عن لسان أهل البصرة الاصوليين الذين يستنكرون زيارة هؤلاء الزنادقة الشيخية للامامين الجوادين . وقد قرأنا أمس في جريدة النبأ انهم زاروا المرقد الشريف فنرجوا اعلامنا عن صحة ذلك وكيف تم لهم وان كان الخبر ملفقاً فنرجوا أن تكذبوه على صفحات الجرائد لأن هذا أحدث بلبلة في البصرة واننا نرجو أن يكون الخبر مكذوباً . وأرجو العمل على نشر مقالي هذا والمتقدم بما وسعكم من قوة حتى ولو في منشوركم الكريم . واننا لفي انتظار جلية الأمر سريعاً جداً واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا . وان قلوبنا معكم وأرواحنا فداكم عن هؤلاء المارقين الأنجاس فاعملوا لازهاق الباطل ان الباطل كان زهوقا والسلام .

المخلص

عدو الباطل

سمو الوصي ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وسما

الامام الخالصي

تطالعكم موجة من البرقيات المزيفة والتي حشيت بكل
لا تزال ترددها الفرقه التي عدت نفسها اسلامية الدين و
بعيدة عنـه وأعني بهذه الفرقة (الشيخية) وان هؤلاء الذ
يرفعون أمثال هذه البرقيات الفارغة من الحقيقه وم
بالـكذب وهم يحتجون على آية الله الخالصي لمنعه اياه
من الدخول في الـكاظمية لأنه حكم بكفرهم في الدين
بينه في خطبة يوم الجمعة ٢٩ صفر والمنشور في الجمعة الجا
وانه وايم الحق لحـكم الله ولم يكن الشيخ الخالصي
الوحيد الذي كفر هؤلاء بل هناك في البصرة عالمها الج
العلامة المرحوم سيد مهدي القزويني الذي أعلن يوم كفر
وبعدهم عن الاسلام وانها الشيخ الخالصي والمرحوم ال
مهدي إذ صدعا الحق فانما قالا الصدق ونطقا الحق .

ان هذه الطائفة يا سادة هي تعيد الينا ماضي
الغابر قبيل الثورة الفرنسية على ما كان يبيعه ال
والرهبان من صكوك الغفران .. انهم الآن باعه هذه الصكو

ؤلاء الذين رفعوا برقياتهم التي هي نفخة في رماد أو
رخة في واد ... ألا فاعلموا أن السيد عبـدالله الموسوي
اع الجنة بثلاثين ديناراً لقاء صك يدفعه للفائز بهذه الصفة
ادعه من مخدوعيه واتباعه الجهال انها الحقيقة يعرفها
هل البصرة إلا من حابى هؤلاء الضلال وهو يعلم زيف
دهم .

ان هؤلاء الذين زعموا ان الحـكومة تسند الشيخ
الخالصي في عمله وتسانده بما يحتاجه من رجال الشرطة
رض هذا المنع من زيارة الامامين الجوادين عـلى حد
لهم في برقياتهم التي استلمتموها . فان كان قولهم صدقاً
م البعيدون عن الصدق إذن فالحـكومة عرفت الحق ولم
بع الباطل ، عرفت الحق الذي صدع به الخالصي في
به ومنشوراته وعرفت الباطل عقيدة هؤلاء المشركين
الا ان كان هولاء على حق فلم هذه الجنود التي تخفي المسدسات
يابها وتسافر خارج البصرة لتنفيذ أمر الركن الرابع
هل يؤخذ الحق بالقوة والله يقول وجادلهم بالتي هي
أحسن .

مساكين هؤلاء الذين تركوا أرزاقهم وعافوا أهاليهم
وتوجهوا حيث تعلم الحكومة مكانهم وسلاحهم . فقد
حرصت على حفظ الأمن إذ اوقفتهم عند حدهم . ان أحدهم
يقول في رسالته لأهله تجمعنا ٥٠٠ (ديروا بالكم على
الهايشة والخضرة بالبستان) ان هذا مصداق لمقالي الذي
بعثته الى جريدة (...) التي منعتها عن نشره دراهم أبي
القاسم التي وزعها ولا زال يوزعها على الصحف المزورة
لتنشر الكذب وتترك الصدق .

اعملوا يا سادة لمناصرة الامام الخالصي ومؤازرته و
اتباعه نؤازره من خلفه ومن ورائنا الله والمسؤلون - ولنعمل
على ازهاق الباطل واحقاق الحق ونمنع الكفرة من التقرب
الى بيوت الله ومراقد اوليائه والله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون والسلام

صورة منه الى سماحة الخالصي
« « « جريدة الوحدة
« « « جريدة النبأ
« « « جريدة الأمة

صورة منه الى جريدة الجبهة الشعبية
« « « « لواء الاستقلال

عدو الباطل

صاحب الفضيلة العلامة المجتهد سماحة الامام آية الله على
الانام الشيخ محمد الخالصي

بعد التحية

لقد كان لقيامكم في وجه الباطل (الشيخية) ومنعكم اياهم
من الدخول الى الصحن الكاظمي الأثر الحسن في نفوس
البصريين الذين قد اطلعوا على عقائد هؤلاء بما أبانه
لهم علامتهم الفاضل المرحوم السيد مهدي القزويني ... وقد
أتيتم انتم مقتفين أثره شاهرين سيفكم في وجه الباطل لم
تأخذكم فيهم المحاباة ولا التدليس كما يفعل غيركم . واراني في
رسالتي هذه معبراً عن شعور اخواني البصريين الذين
يؤيدونكم في عملكم الجبار هذا واننا إذ نقول لك سر على
بركة الله فان الله في عون العبد ما زال العبد في عون الله .
كما واني اثبت لكم ادناه صورة البرقية التي بعثوها
لتكونوا على علم بما يقوم به هؤلاء المفترون .

رئيس الوزراء ـ وزير الداخلية ـ رئيس حزب الأمة الاشتراكي .

بلغنا ان زعيمنا الديني سماحة العلامه الشيخ أبو القاسم خان الكرماني وحاشيته وأصحابه زاروا النجف وكربلاء وسامراء في كمال الحرية وقد بجلهم علماء تلك المدن المقدسة وأهلوها كما كانت عادتهم مع السلف من علمائنا الماضين وأجداده المجتهدين ، ومعه أيضاً في سفره السابق ، ولما ا… الكاظمية في هذه الدفعة لزيارة الامامين وقف الشيخ محمد الخالصي والمنتسبون اليه أمامهم ومنعوهم من الدخول الى الكاظمية والأتيان بمراسيم الزيارة .

فنحتج احتجاجاً شديداً على حكومتنا المعظمة ونطلب منها ايقاف المعتدي عند حده واتخاذ الاجراءات الصارمة ضده والقبض على العابث في البلاد والمخل بالأمن العام كائناً من كان .

تلك هي البرقية المزعومة فاعمل جهدك يا سيدي للقراء هذا المقال لأن فيه ما فيه من تفنيد لأقوال هؤلاء الرؤساء والعمداء المزيفين .

وأخيراً أرجو أن ينشر اسمي المستعار بأسم (عدو الباطل) هذا وندعو لك [نحن البصريين] بالنصر على الشيخية الاقزام بيتهم لبيت عنكبوت لا يعدو أن ينهدم أمام الرياح فكيف بك وأنت الجبل والطود العظيم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص

(عدو الباطل)

والى القراء رد صاحب التوقيع على تلك البرقية وهذا نصه : —

فخامة رئيس الوزراء .

معالي وزير الداخلية .

فخامة رئيس حزب الأمة الاشتراكي .

سماحة الامام الخالصي .

في الوقت الذي تتسلمون فيه رسالتي ومقالي هذا تكونون قد تسلمتم من البريد برقية احتجاج معنونة الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس حزب الأمة الاشتراكي ، وفيها يحتج مرسلوها على ما اسموه اضطهاداً لرئيسهم الديني !! من قبل الامام الخالصي والمنتسبين اليه،

وهم يطلبون فيها الضرب على أيدي هؤلاء المعتدين ، ثم تذيل البرقية بتواقيع ما اسموهم رؤساء عشائر وعمداء أسر ا لكيما يكون لها رهبة في نفوس من أرسلت اليهم وليبادروا الى التدخل في الأمر .

وانني إذ اتعرض لهذا الموضوع فانما أريد أن أطلع والرأي العام العراقي على حقيقة هذه الدعوى الباطلة فأقول ان هـذا الذي اسموه بالزعيم الديني هو رئيسهم الذ يقدسونه ويتفانون في سبيله لأنهم يعدونه الركن الراب والامام الثالث عشر وانهم ليكبرونه ايما اكبار حتى ليشركو فيما اعطى الله أولياءه من مراتب سامية ، اضف الى هذا يشوب اعتقاد هذه الطائفة من خرافات لا تمت الى الد بصله وانما هي خزعبلات يندى لها جبين كل بعيد عن الد فكيف بهؤلاء الذين صاروا في عداد الاسلام ، والاسلا براء منهم ، وان ذلك ليتضح لمن اطلع على ما كتبه استا البحاثة المحقق عبد الحميد الدجيلي في مجلة [الغري] الغر بأعدادها المرقمة (٢ ، ٣ ، ٤) لسنتها الثامنة تحت عنوا (الغلاة ونحلهم في العصور المتأخرة)، وما عقب به (نصير الحق)

من الكاظمية في مجلة (البيان) الغراء في عدديها المرقمين (٢٥ ، ٢٦) لسنتها الثانية رداً على سيدهم (السيد عبدالله الموسوي) إذ كشف (نصير الحق) القناع عن عقائد هذه الزمرة التي جاءت لتدجل على الاسلام وتفتري عليه الأباطيل .

وأنا لست بصدد الرد على هؤلاء في معتقداتهم وانما الذي أردته ما جئت به كدليل لافتراء هؤلاء ليس على الاسلام فحسب ، بل وحتى على الحكومة ورؤساء الاحزاب .

لقد ذيلت البرقية بالتواقيع التالية :ـ ١ ـ رئيس عشيرة آل فايز حاج عبد الهادي الفايز ـ ٢ ـ عميد اسرة الموسوي سيد هاشم سيد علي الموسوي ـ ٣ ـ رئيس الاحسائية العمرانية حاج موسى العمران ـ ٤ ـ رئيس اسرة آل العيد عباس العيد ـ ٥ ـ رئيس احسائية الوافي سيد حسن سيد محمد ـ ٦ ـ رئيس آل البطران موسى حسن البطران ـ ٧ ـ عميد أسرة آل سواد بالبصرة حميد حاج عبدالله سوادي ـ ٨ ـ عميد اسرة آل عيثان عبود العيثان ـ ٩ ـ عميد اسرة آل فزع عباس الفزع .

أليس يا قارىء العزيز لتشمن رائحة أسماء هؤلاء ان وراءهم آلافاً مؤلفة من أتباعهم ، أنه لما يحز في النفوس لن نجد هؤلاء القوم لا يجيدون الكذب، والكذب عندهم له اسلوبه الخاص ، ونمطه الذي يعرفه كل مطلع على خزعبلاتهم وخزعبلات سيدهم .

اني أضع امامك الآن ترجمة لبعض مذيلي البرقيـــة بتواقيعهم :-

١ — رئيس آل البطران موسى حسن البطران !! ان هذا الرئيس يا عزيزي هو موسى البطران الذي لا يخفى على بائع مخضرات في العشار ... فأنى لهذا البطران من عقيدة مزيفة ... انه رئيس لبعض خزعبلاتهم ...

٢ — عميد اسرة آل عيثان : - انه عبود العيثان !! أي والله عبود وليس عبدالله ... عبود سائق سيارة سيدهم وخادمه بل وحاجبه الذي لا يملك حتى الدار التي يجب على كل عميد امتلاكها لتكون مقراً لتابعيه ، واين من عبود إلا أن يحمل اللحم والخضرة الى دار السيد عبد الله الموسوي كأي خادم من الخدم المأجورين ... وهكذا قس بقية

الرؤساء المزيفين والعمداء الفارغين فهم كالطبل المزيف؛ فلا هؤلاء لا يعدون عن اصحاب حوانيت وبائعي مخضرات وطابوق (وحماره) وغيرهم !!!

أليس بعد هذا إلا أن يكون هؤلاء قوم كاذبون لا يفهمون من الاسلام حتى الصدق فانهم يكذبون ، وعلى من يكذبون ... يكذبون على رئيس الحكومة ورئيس حزب حاكم انهم مدجلون وإلا فما معنى هذا الافتراء .

لقد رأيتهم بأم عيني يوم جاء رئيسهم الديني هذا ، وقد اعتلى المنبر ليعضهم وحين انتهاء موعظته ونزوله من المنبر ، رأيت الايدي تتهافت لتمسح على مكانه ومن ثم تمسح وجوهها وتتبرك (بمقعده) ... اليس هذا دليلا على صدق اعتقادهم بأنه الركن الرابع . واني لأراني مصدقاً الآن ما تناقله الألسن عنهم بأنهم يأخذون الماء الذي يفضل من فيه عند شرابه ويضعونه في قناني يوزعونها على المرضى منهم (بنسلين الآغا) ليشفى المرضى من سقمهم ، ويا ليته يشفيهم من سقم سخف العقيدة .

وختاماً أقول إذا ما أريد الاطلاع على صدق ما أقوله

فافتح باباً في صحيفتك عن (خزعبلات الشيخية) فانك بعد
أيام ستجد نفسك وقد أصبحت بين مقالات لو أردت أن
تؤلف منها سفراً عن سخف معتقداتهم لما عدوت الحقيقة.

يا أصحاب الفخامة انه ليحز في نفسي ونفوس البصريين كافة
أن يفتري عليكم هؤلاء بتواقيع هي كالطبل الفارغ. ألا
فاعلموا إني لم أرم إحداث الشغب بل أردت الا يموه هؤلاء
المدجلون عليكم وأنتم الذين لا ترضون لأنفسكم أن
تنتصروا لباطل قط، إذن فئِدوا الباطل واقبروه، وان هؤلاء
هم الباطل بعينه. واننا لفي انتظار من يعمل للخير العام ومن
لا تأخذه في الحق لومة لائم «وقل اعملوا ...» والسلام.

البصرة — عدو الباطل —

كتب فضيلة خطيب البصرة السيد مهدي السوبج :-

١٥ ربيع الأول سنة ١٣٧١

آية الله فضيلة الامام الخالصي المحترم

تحية واحتراماً

وبعد فقد بعثت الى حضرتكم كتاباً ولم يأت منكم
جواب عسى المانع خيراً يكون

واني قد سألتكم عن رأيكم في الشيخية راجياً شرحكم ذلك
...س إلا .

...ل ان رأيكم هو عين ما أنا عليه وجماعة كبيرة من البصرة
...يروا في طريقكم مؤيدين منصورين واني باعث اليكم بعد
...ذه الرسالة الوجيزة رسالة تحمل تواقيع أعيان الجماعة التي
...شير اليها هنا ، وما كان لله ينمو أدامكم الله ذخراً للدين
والأمة والبلاد ولا استطيع هنا أن أعرب عن شكري
...شكر الجماعة المشار اليها . ثم شكر الآخرين الذين اجتمعت
...م في كربلا والنجف اولئك الأعيان الذين اعترفوا انهم
...انوا في سبات عميق قبل نهضتكم هذه التي أنبهتهم وايقظتهم
...داً وجعلتهم يستعدون للحذو بحذوكم والاقتداء بحضرتكم
...داً فشيئاً حتى تجتمع الكلمة على الرجوع العام الى ارشاد
...شخصيتكم الفذة .

...حقق الله الآمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البصرة : مخلصكم المقصر

...لة الفردوس سيد محمد السوبجي الخطيب

الثلاثاء ٢٥ / ١٢ / ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الزعيم الديني الاكبر الامام الخالصي دامت افضاته .

تحية واحتراماً

وبعده فقد وصلتني حزمة مناشير وقد فرقتها كما امرتم على اخواننا المسلمين فكانت موضع القبول والاكبار لجهودكم المتواصلة في الذب عن كرامة الدين الاسلامي القويم وكنت قبل وصول الحزمة المذكورة قد أرسلت الى سماحتكم كتاباً حول ما وصلني قبل ذلك فلا زلت لاهجاً بشكركم وتفضلكم يا سيدي الامام .

وفي طي هذا الكتاب ارسل اليكم كتاب الكرماني الذي نشره في البصرة طالباً منكم كما يطلب مني جمهور البصريين بكل لهفة أن تردوا على هذا الكتاب الموبوء الذي نشره ويقول في آخره (واعلم من الله مالا تعلمون) كما يقول فيه ان أتباعه في العراق (ستون الفاً) مع العلم ان اتباعه ودوابهم وحشراتهم لا يبلغون الستة آلاف بل ولا الثلاثة

آلاف في جميع العراق ، وانه لينكر فيه عدم وجود ما ذكرتموه باجمال أن يكون ذلك في كتبهم مع العلم بوجود ذلك بكل وضوح وهذا كتابه (شكوى الملهوف) بين ايديكم اقدمه منتظراً واخواني البصريين كافة رد سماحتكم عليه وقمع هذا الباطل المفضوح ، ورحم الله امرءً عمل عملاً فأتمه واكثر من هذا لا اذكر لكم والسلام عليكم وعلى من معكم ورحمة الله وبركاته .

مخلصكم

مهدي السويجي الخطيب

١٦ / ١ / ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الامام الأفخم والمجتهد الأعلم آية الله الشيخ محمد الخالصي دامت افضاته

بعد التحية ومزيد الاحترام والاشواق

وصلني كتابكم الشريف المؤرخ ١٢ / ١ / ٥٢ فتلوته بكل احترام وتعظيم شاكراً همتكم السامية في اتصالكم بالجهات المسؤولة ومعاتبتكم اياهم على ما صدر ثم دعائكم

والجمع المحترم في المدرسة راجياً أن لا تنسونا من دعائكم على الدوام وقد تلوت كتابكم الشريف على جمع فيه من العلماء والاشراف عدد غير يسير فابتهلوا الى الله بلهفة ان يكلل مساعيكم بالنجاح اكثر مما هي عليه بحمد الله وان ينجيكم من شر الاشرار وكيد الفجار ويزيدكم جاهاً وسلطة ونفوذاً وهيبة وقدرة واستطاعة ويمدكم بالعمر الطويل والعافية والصحة والنشاط .

وانكم ايدكم الله تعالى جعلتمونا وجميع البصريين في كتابكم هذا ننتظر بفارغ الصبر شيئاً ونطلب بكامل اللهفة و
الشوق أمراً آخر .

اما الشيء الذي ننتظره فهو كتابكم المفصل عن
الشيخية المشفوع بالوثائق الرسمية في كشف حقائقهم ونواياهم الخبيثة .

واما الأمر الذي نطلبه بلهفة وشوق متناهيين فهو تشريفكم البصرة وان لكم منا القلوب والعيون والارواح فضلاً عن النفوس والأموال والخدمات فمتى يكون ذلك اليوم يا سيدنا العظيم .

بعد هذا يا سيدي احيطكم علماً بأني الآن مشغول بكتابة نشرة عن الشيخية وعنوانها (الحلول المرضية لمشكلة الشيخية) وسأرسلها الى حضرتكم للنشر بواسطة ديوانكم العامر ومعها أيضاً نشرة اخرى عنوانها (من الشيخية الذين اهتدوا بسبب الامام الخالصي) فعسى ان تكون النشرة الأولى سبباً لاهتداء اولئك الذين عميت عليهم الأنباء .

وعسى ان تكون الثانية تشجيعاً او فتح باب لمن يريد الاهتداء الى الحق وختام كتابي هذا سؤلي من الله أن يمتعنا ببقائكم ويمد في عمركم ويزيد في نفوذكم ويفيض علينا من علومكم وارشادكم كل حين والسلام عليكم وعلى من معكم مني ومن كافة البصريين ورحمة الله وبركاته كما بدأ يعود . واقبلوا تحية مخلصكم .

ملاحظة أو استنهاض لمكافحة مضلل جديد . . ؟ لقد نشرت يوم ١٥/١/٥٢ جريدة البريد البصرية مقالاً طويلاً حاصله ان الذين كتبوا في كفر الشيخية هم أعوان المستعمرين وان الشيخية بريئون ويجب على الحكومة معاقبة جميع

الناشرين وقد بعث اليكم العدد أحد أصحابنا .

مهدي السويج

بسم الله الرحمن الرحيم

الزعيم الديني العظيم سماحة الامام الكبير الخالصي المحترم

ادام الله أفضاله وتوفيقه

تحية واحتراماً وتبجيلاً واشواقاً .

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الشريفة بتاريخ ٩/٣/٢ اليوم الذي اتصلت فيه تلفونياً بديوانكم العامر فلم يسعدني الحظ بوجود سماحتكم في الديوان .

اتصلت لأنبئكم بما جرى عندنا وملخصه ان المناشير التي تنشرونها عندكم بكامل الحرية وقد كان بها كشف النقاب للحكومة والشعب عن دسائس الفرقة الملحدة أصبحت هذه المناشير اليوم ونحن معها أمام الشرطة وقد بلغت شخصياً بالحضور الى مركز شرطة البصرة ثم بعد هذا بالحضور الى الشعبة الخاصة في متصرفية لواء البصرة وقد عظم ذلك على البصريين سيما العلماء وفي طليعتهم السيد امير محمد القزويني والسيد سعيد الحكيم والنواب وفي طليعتهم عبد الجبار

الملاك الذي راجع بنفسه من أجلي الشعبة الخاصة والنائب سلمان ابراهيم والنائب عبد السلام باش اعيان وغيرهم .

وكانت النتيجة ان وجه الاسئلة التالية الي مدير الشعبة الخاصة ومأمور المركز .

س - ١ - هل ان للحكومة اطلاعاً عليها ؟

ج - نعم

س - ٢ - هل الديوان الذي أصدرها معروف

ج - نعم

س - ٣ - والمطبعة التي طبعت بها المناشير معروفة أم لا ؟

ج - نعم

س - ٤ - والامام الخالصي له مكان يقصد اليه ؟

ج - نعم

س - ٥ - هل ان عبد الحسين ابو التمن الرجل الفاضل معروف ؟

ج - نعم

س - ٦ - الوجيه عباس الحاج مهدي معروف

ج - نعم

جوابنا ... ؟

إذاً فهذه الجهات هي المسؤلة لا سيد مهدي السويج ولا

محمد الجوهري الذي احضرتموه ولا التوتونجي ولاغيرهم .

الجواب - صحيح ولكنك يا سيد مهدي وأنتم يا هؤلاء وملا يوسف الذي وقف يوم أمس وغيركم تستقبلون المناشير وكتب الخالصي وتوزعونها .

جوابنا - نعم نستقبلها بكل ترحاب والاحترام وننشرها غير مستترين لأنها لم تكن مستترة عن الحكومة ولأن الواجب الذي يحتم علينا ذلك ولأنه لم يظهر من الحكومة قانون يقضي بمنع قراءة المناشير والجرائد أتمنعوننا عن قراءة جريدة الوطن وهذا عددها ؟ أم تمنعوننا عن قراءة مناشير الامام الخالصي واعضاده في نواحي البلاد وانصاره الكثيرين جداً وجريدة الوطن والمناشير المذكورة تسير بسرعة ١٨٠ الف ميل في الثانية في العراق وغيره لأنها حق يعلو ولا يعلى عليه وقد اهتدى بسببها جماعة كثيرون .

الجواب بعد صمت وبسمات - تفضلوا يا سيدُ أنتم والآخرون على رسلكم إذهبوا حيث أتيتم .

وهنا خرجت من المتصرفية متوجهاً الى البريد للاتصال بكم ان توجهوا خطاباً سريعاً إلى اولياء السلطة عندنا لئلا يعودوا ثانية وثالثة للتعرض الينا وتوقيف الضعيف منا

الشخص المدعو ملا يوسف من أهل المعقل في البصرة فيرفع الشيخية الملحدون رؤسهم المنكسة .

على اننا جميعاً نرحب بكل أذىً يصيبنا في سبيلكم سبيل الحق والعلم والهدى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لقد شاع عندنا ان الامام الخالصي يريد التوجه الى البصرة لمواصلة كفاحه في سبيل الحق والهدى والعلم ، ان البصريين قاطبة يرحبون وله من جميعنا العيون والقلوب والارواح فضلاً عن الأموال والبنين والخدمات فمتى يحقق ذلك يا أعضاء ديوان النشر المحترمين .

مخلصكم

مهدي السويجي الخطيب

بيان وايضاح :

١ - السيد مهدي السويج: خطيب بارع ومتكلم لبق من فريق من اسرته المنتسبين الى الشيخية وقبل أن يتصدى شيطان البصرة الحالي الى اغواء الناس فيها كان عم هذا الخطيب يمثل الوثن الكرماني في البصرة ولما ترعرع هذا

الخطيب المسلم واطلع على شرك الشيخية والحادهم من كتبهم حداه صدق الايمان الى القيام في وجه مشركي الشيخية ، وكتب كتاباً عنوانه (عقائد الشيخية من كتبهم) أثبت فيه ما وقف عليه من الشرك والالحاد الموجود في كتب الشيخية ، ولما لم يكن لهم جواب على ما كتب حيث اشار إلى الكتب وصحائفها ثاروا عليه وأرادوا قتله إلا أن الله نجاه من كيدهم بعد أن اوجعوه ضرباً وفقأوا احدى عينيه فجلب الجناة على أثر ما ارتكبوه الى المحاكم وإلى الآن لم يصدر الحكم النهائي بالعقوبة الصارمة عليهم، وعلى الرغم مما لاقاه هذا الخطيب فانه لا يزال يواصل نشاطه في كفاحهم ولم يعقه شيء مما ناله من الأذى .

وان ديوان النشر بدوره هذا يسأل الله تعالى له التوفيق في خدمة الدين الحنيف .

موقف الشرطة في البصرة :

لا يهولنكم ايها البصريون موقف الشرطة في بلادكم اثر حادثة الشيخية، فان ادارة الشرطة ملزمة اداريا بالوقوف

على كل حادثة فاذا تحققت أمراً يجب أن لا تحمل على التزلف لطائفة بغيضة مثل الشيخية والانحياز الى جانب دون آخر، فانها بعيدة عن ذلك كله ، وانتم يجب ان تكونوا مسرورين بسهرها ومواظبتها على حفظ الأمن لأنها ترعى مصلحة العراق والاسلام والمسلمين ولا شك في انها لا تسمح لأيدي الشيخية ودسائسهم أن تعيث في الارض فساداً او تتلاعب في مقدرات العراق وتعبث في مقدساته ، فتعاونوا مع الشرطة في حفظ الأمن وجدوا في اعلان شرك الشيخية ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تعاملوهم فان ذلك محرم كله .

كتاب الامام الخالصي عن عقائد الشيخية :

كتب باللغة الفارسية إذ كان بالقرب من (كرمان) في بلاد ايران كتابين ، والآن قد أعد كتاباً بالعربية ذكر فيه عقائد هذه الفئة الضالة وشركها وغلوها وتهاجمها الشنيع على كرام الصحابة الاخيار ، وعلى جميع فرق المسلمين ، وسيكون هذا الكتاب النشرة الثالثة من الدورة الثانية من نشرات ديواننا سينشر قريباً انشاء الله فنرجو من اخواننا

البصريين وغيرهم بعد الوقوف على هذا الكتاب أن يدعوا من وسوس له الشيطان من المنتسبين الى هذه الفرقة المضلة فيطلعونهم على عقائدهم المذكورة في كتبهم المعينة والمشار الى صفحاتها المنقول عنها ومحل طبعها ، ويدعوه الى التوبة والايمان ، فمن تاب قبلوا توبته لأن اكثر المنتسبين الى الشيخية لا يعرفون عن عقائدهم شيئاً ، وان أصر على تصميمه الذميم فعاملوه معاملة المشركين واجروا عليه جميع أحكام الملحدين .

ولتكن الدعوة سلمية محضة ولا بأس في أن تكون تحت رقابة الشرطة مهما امكن ليطهر بذلك العراق من نجاسة هؤلاء الأدناس الانجاس وشركهم ويحفظ من كيدهم وشرهم وتتم بذلك الكلمة وتأتلف الفرقة .

سفر سماحة الامام الخالصي الى البصرة :

مازلنا نسمع من سماحة الامام الخالصي تشوقه الى زيارة اخوانه البصريين فيها وقد علمنا من سماحته انه كان ينوي العودة الى العراق من طريق البصرة ولكن القضاء والقدر لم يسا

أسباب ذلك . والآن هو عازم عليه ومتى توفرت الأسباب يسافر الى البصرة ويزور اخوانه فيها ونسأل الله التوفيق له

المهتدون من الشيخية :

يسرنا ان الكثير من سذج الشيخية الذين لم يقفوا على ضلالهم فقد زاروا ديوان النشر مطالبين بكتب اشياخهم ليطلعوا على مافيها من ضلال ، وبعد الوقوف على ما تضمنتها كتبهم من عبارات صريحة في الكفر والالحاد تبرؤا الى الله منها وأعلنوا اسلامهم تائبين اليه عن غفلتهم وتماديهم في هذا الضلال ، وقد دعوا الله مخلصين في أن يبصر امثالهم المخدوعين بالسفاسف والاوهام حقائق الدين الحنيف والشرع المنيف ونسأل الله ان يوفقنا وجميع الساعين في ذلك لهداية جميعهم .

ولئن يهدي الله بك رجلاً خير لك مما طلعت عليه شمس وغربت ، ويجب الجد اكثر من ذلك في هداية الضالين ، وانك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء . وما علينا إلا البلاغ ، فذكر فما أنت عليهم بمسيطر ، إلا من تولى وكفر فيعذبه العذاب الاكبر .

وديوان نشرنا مستعد لطبع كل ما فيه هداية للناس قياماً بالواجب الديني والفرض الالهي ونسأل الله التوفيق لذلك .

كتب بصرية اخرى :

مدينة البصرة - ٢٩/١٢/١٩٥٩

حضرة الفاضل الاكرم مولانا السيد محمود محاسب جامعة مدينة العلم المحترم

سؤالنا عن صحة مولانا المجاهد الكبير الامام الشيخ محمد الخالصي حفظه الله تعالى وأيدكم جميعاً آمين نسأله ان ينصركم على أعدائكم وخصوصاً الغلاة الشيخية ، ونشكر شباب الكاظميين على ما ابدوه من طرد المنافقين السفلة ونحن نعرفهم منذ القديم ، وأيضاً وصلتكم من عندنا كتب بدون امضاء أخبرناكم بأسمائهم وكانوا مصرين على اغتيال الامام الخالصي - ولكن جعل الله كيدهم في نحورهم ولكن بقي علينا شيء وهو اعظم الأشياء (الموكب) الذي هو مقر الشياطين وام المؤامرات والاجتماعات واما (شكوى الملهوف) فهو من سيد عبدالله الموسوي

لأنه حية واطاعته مطبوعة في قلوبهم - حتى يخطب فيهم على المنبر ويقول :

قال النبي (ص) تفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة إثنان وسبعون في النار ونحن الشيخية في الجنة وهي بأيدينا فقام اليه جماعة من عندهم واشتروا منه بمقدار معين . وقال الموالي لنا اذا زنى وسرق وفطر شهر رمضان معتمداً فليس عليه شيء سوى يعطي من السرقة الخمس الى بناء الموكب والزاني يصلي ركعتين ويهديهما الى كريم خان والفاطر هي خروج الفطرة في يوم العيد تسد عنه - وكل يوم يسلم على شيخ أحمد خمس مرات ويمثل

لأحمد زين الدين نور فضل	توقد من سنا نور الأئمة
به يجلي العمى عنا كبدر	به تجلى الليالي المدلهمة
أراد الحاسدون ليطفؤه	ويأبى الله إلا ان يتمه

المخلص

البصرة

محمد علي الحاج حسين

ايضاح :

سبق لديوان النشر أن أصدر مناشيراً عن شركهم

وابـاحتهم بتواقيع مختلفة وسينشر في نشراته الآتيه عن عقائدهم فترقبوها لتقفوا على ضلالهم .

سماحة الحجة الشيخ محمد الخالصي دام بقاه آمين

بعد تقبيل أياديكم الطاهرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سيدي

لا اتمكن أن أصف لسماحتكم وقع منع دخول رئيس الطائفة الشيخية من الدخول الى صحن الكاظمين عليهما السلام فان أهالي البصرة مسرورين لذلك وانهم يؤيدونكم ويؤيدون من يؤيدكم وان الكثيرين من أهالي البصرة يودون منكم أن تطلبوا من بقية العلماء الأعلام واصحاب السماحة في كربلاء والنجف الأشرف أن يمنعوا هذه الطائفة الضالة من أن تطأ أقدامهم العتبات المقدسة وان يحرموا عليهم دخول النجف وكربلاء ولا بد أن نسمع بذلك عن قريب بفضل جهودكم الجبارة وهذه أمنية أهالي البصرة بل أهالي العراق كافة .

سيدي كنت جالس في مجلس العالم السيد محمد سعيد الحكيم

في البصرة وكان هناك العالم السيد محمد مهدي القزويني فقال إلى سيد محمد سعيد إعلم انني سوف لا أدخل إلى ديوانك إذا ما سمعت انك تزور سيد عبدالله الموسوي وانتم يامعشر الحاضرين حرام عليكم الذهاب الى مجالس الشيخية فقال سيد سعيد مولانا أنا أبداً ما أصل لهم وقال الحاضرون وجدك إنا لا ندخل الى مساجدهم أبداً وأخذ سيد محمد يرسل على رؤساء مواكب البقالين والخضارين والخندق وابي الخصيب ويبلغهم بحرمة الذهاب إلى مجالس الشيخية .

ان العالم السيد ميرزا عباس ميرزه محمد تقي كان في كل مرة يذهب لاستقبال وزيارة أبي القاسم والموسوي في كل مناسبة وبعد رجوع أبي القاسم والموسوي هذه المرة أي يوم الجمعة ٢١/١٢/٥١ لم يحضر السيد ميرزه عباس لاستقبالهم ولا لزيارتهم بعد منعهم من دخول الحضرة الكاظمية وقد آزركم جميع أهالي البصرة واخيراً عندما وصل أبو القاسم والموسوي للبصرة ارسلت لهم سيارة مسلحة من قبل الشرطه لحمايتهم من الاعتداء عليهم وعندما صلى بهم ظهر يوم الجمعة ٢١/١٢/٥١ كانت أفراد الشرطة تحرسهم فوق

السطح وداخل جامعهم وخارجه مما يدل على انهم خائفون فجزاكم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ونسأله أن يمد في حياتكم ويجعلكم ذخراً وسنداً للدين الاسلامي الحنيف .

واني اكرر على سيدي أن يكتب الى من يعتمد عليهم من العلماء الأعلام في النجف وكربلاء أن يمنعوا الشيخية من دخول العتبات المقدسة في كل وقت .

لقد أصاب أهالي البصرة سرور عظيم عندما شاع في البصرة ان سماحتكم سوف تشرفونها بقدومكم وصار كل منهم يبشر الآخر بذلك ولا يزالون يأملون تشريفكم إلى بلدتهم البصرة وعسى أن يتحقق ذلك عن قريب انشاء الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البصرة ٢٢ / ١٢ / ٥١ — خادمكم المخلص

محمد عبدالحسين

ايضاح :

جزى الله علماء البصرة خير جزاء المحسنين واثابهم على

موقفهم أحسن الثواب ووفقهم لاحقاق الحق وتحقيقه وابطال الباطل وازهاقه ، ولقد كان مجيء صنم الشيخية وشيطانه الى النجف وكربلا سراً لم يشعر به أحد وسوف لا يستطيع أحد من هؤلاء المشركين أن يلوث بنجاسة شركه تلك البقاع المقدسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ / ١٢ / ٩٥١

شيخنا المفدى آية الله في العالمين الشيخ محمد الخالصي أطال الله بقاه

بعد تقبيل أناملكم لقد رفعتم رؤوس الطائفة الامامية بمنعكم رئيس الطائفة الغالية الضالة المضلة وأتباعه الفسقة عن الدخول الى مراقد الأئمة الاطهار وقد سبق الى كشف النقاب عن عقائد هذه الطغمة الضالة المتسمية باسم الشيعة آية الله المجاهد في سبيل الله السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني طاب ثراه بمؤلفاته القيمة ، البصريون كافة يؤيدونكم على هذه الخطوة الموفقة المباركة ، قلوبنا معكم وأرواحنا فداكم

لنصرة الدين حفظ الله بكم الحوزة الاسلامية وأيد
بكم الدين والاسلام والمسلمين .

خادمكم

صالح حبيب

ايضاح :

جاء في كثير من الكتب ذكر المرحوم آية الله السيد مهدي القزويني وكان ذلك العالم الجليل يسكن البصرة ويرجع اليه فيها كافة الشيعة في الفتاوى والمسائل الدينية وكان محل اعجاب أهل السنة في البصرة لفضله وعلمه وأدبه وقد اتفقت كلمة البصريين على الرجوع اليه والأخذ بتعاليمه الدينية وكان قد الف عدة كتب يكشف فيها عن عقائد الشيخية الالحادية وما هم عليه من الاباحية وتصدى شيطان البصرة عبد الله الموسوي الى اغتياله عدة مرات فجاء البصريون وكادوا يقضون على من ينتسب الى الشيخية من البصريين لولا ان ذلك العالم الجليل منعهم وصدهم عن محاربتهم وكان يفضل إرشادهم على اهلاكهم ولكنهم كانوا يتربصون به الدوائر مدة حياته حبب الله اناملهم الشريرة .

من مدينة البصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة مولانا وملاذنا حجة الاسلام آية الله الشيخ محمد الخالصي المحترم أدام الله ظلك العالي على الاسلام ونفع الامة الاسلامية بوجودك وعلمك آمين . بعده نخبر جنابك ان كنت غافلاً عما يجري عندنا في لواء البصرة من الفرقة الخوارج الشيخية الكشفية ومن عميدهم السيد عبد الله الموسوي الذي هو مرافق الاغا أبو القاسم رئيسهم . كنا نحن في الكاظم (ع) وسمعنا عما جرى من تحريمكم الى هذه الفرقة وخصوص عميدهم اغا ابو القاسم الايراني الكريمخاني عند دخوله الى الكاظم ومنعه عن المرقد الشريف ولكن هذه الكلمة صداها عم الكون ونحن نؤيدك بأموالنا وانفسنا وأولادنا ولكن نخبرك لتصير على بصيرة وحذر منهم ، في كل ليلة يسافرون الخمسين والستين من البصرة الى كربلا وقسم الى المسيب وقسم الى الاهيرات وكر الشيطان ومعهم السلاح من مسدسات وخناجر وغير ذلك كما اخبرونا ووصلوا الى عندكم من البصرة ما يقارب

٤٠٠ رجل والذي يحثهم على المسير ويعطيهم الاجور السيد أحمد أخو السيد عبد الله وفي القرى السيد حسن السيد كاظم الحرس الحداد وهم تحالفوا على قتلك واغتيالك في كل مكان وذلك بموجب المكاتيب التي ترد يومياً من السيد عبدالله الى فرقته في البصرة فنرجوك أن لا تغفل عن هـذه تأخذ الاحتياط اللازم خصوصاً بتوقيف السيد عبد الله الموسوي ولا يفوتك بناء الموكب في كربلا المسمى أولاد عامر فانه مركز الفتنة هـذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسنوافيكم بأخبار كل يوم انشاء الله تعالى .

٥١/١٢/٩ المخلص

رائد الخير

ايضاح :

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . آل عمران)

وقد قبضت الشرطة على جملة من هؤلاء الذين ذكرتموهم وأرجعتهم الى البصرة مخذولين ، ورد الله الذين كفروا بغيضهم لن ينالوا خيرا . واما موكبهم في كربلاء فسوف لا يرونه ولا يرامم فقد طردوا عنه كما طرد ابليس من الجنة .

ونكتفي بما تقدم من الكتب عن جميعها لضيق المجال وكثرة ما هبط علينا من الكتب والعرائض والبرقيات التي تضم بين عباراتها آيات الشكر والثناء على موقف سماحة الامام الخالصي ازاء الشرذمة (الشيخية) وتطهير بلد الكاظمية المقدس من نجاسة شركهم ، ونذكر تواقيع بعض هذه الكتب لأن مفادها واحد .

التواقيع

موسى احمد نوروز ، محمد عبد الحسين ، فرج كاظم ، عبد الكريم الأمير ، صالح مهدي ، جودي الحاج صالح ، جعفر طاهر ، عباس محمد ، رجب الحاج عبدالله ، الحاج حميد الملا ذياب ، لفته ، سعدي عبدالوهاب ، سيد مصطفى جبار ، عبد حمادي ، ناجي سوادي ، قاسم محمد الرمضان ، نجم

ابراهيم ، علي حسين ، السيد كاظم السيد جابر ، حسين عبداللطيف، عبدالحميد عبدالنبي الحسيني ، جاسم محمدالخاني ، جبار محمد الخاني، محمود حسين ، مفتن عجيل، حسين مهدي ، كاظم صادق أغا ، شاكر أغاجان ، عيسى حمادي ، السيد نعمه السيد فرج الفاضلي ، محمد فليح هادي رمضان ، معتوك مبارك ، موزان غنتاب ، سيد اسماعيل سيد حسن ، قاسم صقر ، جبر فرحان، محمد رمضان، قاسم جواد ، حمدان غنتاب ، حاج سوادي ، سالم خلف ، مشعل المهدي ، جعفر رمضان ، جاسم عبد الرضا ، عبود الكمر ، سيد جاسم سيد هادي ، خريبط خلف ، فنجان خلف ، سامي عقله ، سيد علوان سيد هادي ، سيد حسين سيد جاسم ، عاصي جبر ، جوعان سعيد ، زاير سويف صقر ، عقلة صقر ، دوسر محيبي ، جبار اسيودي ، يسن مهدي ، ملا حسن الفرحان ، ملا يسن الصرخاوي ، كاظم جعفر ، عبدالله محمد ، عبدالحميد مجيد ، عبد الرزاق اسماعيل ، فلاح حسين ، موزان والي الصبوري ملا يوسف صقر اللامي ، عبو شاري ، موسى مشاري ، نجف حسين ايراني ، عبو يسن ، أحمد محمود ،

محمد الحاج محمود ، عبد الكريم ، حميد خزعل ، جاسب خزعل ، غازي فيصل ، نجم العمران ، علي اسماعيل وعائلته ، قاسم الحمدان . الحاج جاسم الاسماعيلي (عن الشباب البصري) عبد داود ، جاسم محمد ، ملا يسن الصرفي ، كحيط جابر ، عبد النبي عبدالعالي ، موزان غنتاب القاضي ، بدر عبدالعالي عباس زعلان ، صالح داود ، جعيد شعر ، عبدالرحيم العبادي بدر باقر موسى ، عبد الرزاق صالح ، سهيل الشعبان ، محمد علي الحاج حسين .

دعوة ودعاء لاخواننا البصريين :

وجزاكم الله ايها الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر خير جزاء المحسنين عن قيامكم في وجه هذه الفئة الضالة المشركة وانكم بعملكم هذا برأتم الشيعة مما الصقه بهم الجاهلون أو المغرضون من الغلو أو التهاجم على الصحابة الكرام بما ليس فيهم ، وازلتم اكبر حجر عثرة في سبيل الوحدة الاسلامية فان من لم يطلع على مذهب الشيعة من اخوانكم السنيين كانوا يحسبون الشيعة غلاة سبابين فينفرون منهم ،

وبعملكم هذا اثبتم ان الشيعة متمسكون بالتوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك ، بريئون عن شائبة الغلو والالحاد ، يحترمون الصحابة الكرام

والآن ندعوكم أن تثبتوا في هذا الميدان وتقفوا صفاً واحداً في قبال الشيخية الضالين المضلين وتدعوهم الى البراءة مما كتبه رؤساء الشيخية كالاحسائي والرشتي والكرماني ، فاذا لم يبرؤا عدوا معترفين بالشرك والالحاد فيجب عليكم حينئذ طردهم عن مجامعكم والتحرز من سؤرهم لنجاستهم واعلان كفرهم وشركهم بين إخوانكم السنيين لتتحد بذلك كلمة المسلمين وتفوزوا بالأجر الجزيل من الله العزيز الجليل ، ونسأل الله أن يقيض من اخوانكم السنيين فتية صادقة لا يهمها إلا الاسلام وحب آل البيت فتتجاهر بكفر النواصب الخارجين عن الاسلام وبذلك تتحد كلمة المسلمين ويطردون عنهم من دسوا نفسهم من السنيين والشيعيين وهم خارجون عن دين الاسلام ، أعداء للمسلمين والله الناصر والمعين .

كتاب من الكويت :

بسم الله تعالى

إلى سماحة حجة الاسلام والمسلمين وآية الله في الأرضين مولانا ومرجعنا ومقلدنا صاحب الفضيلة والمقام الرفيع الشيخ محمد الخالصي دام ظله على رؤوس المؤمنين آمين

أما بعد نصدعكم بكلمات يسيرة من باب الاخلاص والمحبة وهي ان سماحتكم لما شرفتم العراق بالأخص الكاظمية أحييتم ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من صلاة الجمعة والخطب والمواعظ ولما انتشرت بعض الرسائل والمناشير مال الى سماحتكم وتقليدكم جماعة كثيرة من أهل الكويت وأهل الاحساء والبحرين أيضاً وكنا نتباهى بذلك ونزداد كل يوم عدداً وشوكة ونشراً لفضائلكم وهذا شيء معلوم لمن له اطلاع ولكن بالاسف انه في هذه الأيام أتي بعض المتغرضين وشهروا على سعادتكم انكم تعرضتم للشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي بل كفرتموه ونشرتم عليه بعض العقائد الباطلة وهذا الاستهتار من هؤلاء المتغرضين أخل

بسماحتكم كثيراً وجعلوا يعدلون عن تقليدكم أفواجاً أفواجاً
وجعلنا نتأسف غاية الأسف ما أدري هـذا الاستهتار
صحيح أم لا وما أظن من سياستكم الشرعية لهذا أصل أو
صحة فان جرى ما ذكر من سماحتكم وانتم الأعرف بالمصالح
وبالسياسة ، ونحن المنسوبون الى حضرتكم نرى الاصلاح
ان تعرضوا عن الطعن والقدح في الشيخ الاحسائي
وتوجهوا ذلك على البصريين أو الكرمانيين حتى لا يخل
علينا بتبعيتكم شيء ولا نكون محل الطعن والفتنة ولا
يعرضون بقية مقلديكم عن التقليد والتبعية هذا تصديعي
الى سماحتكم بحسب محبتي واخلاصي وتقليدي والأمر الى
سماحتكم إن رأيتم الصلاح في أي أمر من الامور ونظركم
الاعلى، هذا وارجو الله أن يديم ظلكم علينا وعلى المؤمنين
والسلام .

١٥ ربيع الأول سنة ١٣٧١

داعيكم المخلص

عبد الحميد بن شاكر اليزدي ساكن الكويت

الجواب :

شكر الله مساعيكم الجليلة ، ونعلمكم ان سماحة الامام
لا يهمه الناس ان قلده جميع من في الأرض أو نبذه جميعهم
ومن أنس بالله استوحش من سواه ومن أهمه رضاء الخالق
لا يعبأ برضاء المخلوقين . فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
والذي أبداه عن الشيخ أحمد الاحسائي قد ذكره في كتابه
الذي سينشر في النشرة الثالثة من الدورة الثانية فلاحظوه
جلياً فان رأيتموه مؤمناً فأجروا عليه حكم المؤمنين وان
رأيتموه كافراً فطبقوا عليه احكام الكافرين ولا يهمكم
أرضى الناس أم غضبوا واطلبوا رضوان الله وحده .

كتابان من تبريز :

وجاء من (تبريز) في (اذربيجان) من ايران كتابان
بتوقيع (عبدالحسين دكومان باغي) و(حسن سردرودي)
يظهر ان كاتبيهما كانا منتسبين إلى فرقة الضلال والغواية
(الشيخية) المشركة ولما وقفا على المناشير الأخيرة على أثر طرد
الشيخية عن الكاظمية، طلبا في كتابيهما أن نعين الكتب التي

ننقل عنها عبارات رؤساء هذه الفرقة الضالة المصرحة بالشرك والغلو وقد اجبناهما عن كتابيهما وواعدناهما بصدور النشرة الثالثة ونقل عين عباراتهم من كتبهم وتعيين الصفحة والسطر والمطبعه التي طبعت فيها . م

كتاب آيتي :

ورد كتاب من الفاضـــل المتبحر المدقق المؤلف الشهير عبد الحسين اليزدي وإلى القراء نصه .

وفي حاشية هذا الـكتاب أبيات بالفارسية من نظمه ويعد من اشعر شعراء العصر باللغة الفارسية يتشوق فيها الى زيارة قبور أهل البيت وملاقاة سماحة الامام الخالصي . م

٢٤ ع ٢ / ٧١

السلام عليكم يا ايها الحجة العظمى والآية الـكبرى بين الأنام السلام عليكم يا سيدي ومولاى ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد تسلمت نشرتـكم واطلعت على مضامينها فجزاكم الله خير الجزاء على طردكم العجل (عجل الشيخية)

وفي الوقت نفسه كنت انتظر منشوراً آخر بالفارسية من قبلـكم حول (شو الشيطاني) الذي يعد نفسه الرباني

خذله الله ولـكن لا فرق بين العجلين وكلاهما متزلزلا الرجل (والـكفر ملة واحدة) واني كنت ملازماً للفراش وحين وصول نشراتـكم رأيت الواجب الشرعي يحتم عليّ الخروج واعلانها للملأ . وكان بينهم رجلان من الخوانين الذين تعرفهم فبهتا ثم طلبا من الجمع الدعاء لـكم بالتأييد والتسديد وطول العمر والعز لحفظ الاســلام وترويج الاحكام وأنت الامام الهمام تقوم أمام الأنام مقتفين بكم ارضاءً للملك العلام .

وانى مشتاق لزيارة اولياء الله أولاً واليـكم ثانيـا

آرزو مندم بيايم سوبتان تاشوم روزي مقيم كويتان

ايستم در آستـــان كاظمين

انـكه باشد تربتش نور دو عين

اى دعاء از تو اجابت از خداد تابيايد اين سعادت بهرما

العبد البائس المسكين

عبد الحسين الآيتي

بيان وجواب :

عبد الحسين آيتي من مشاهير رجال الشرق، كان أبوه امام

مسجد (تفت من أعمال يزد ونشأ ولده عبدالحسين واتصل
بالفرقة البابيـة الضالة والبهائيـة المنشقتين من الشيخية
واعتمد عليه (عباس أفندي) زعيم البهائية في وقته وانزل
فيه الواحاً وكانوا يسمونه (جبريل الوحي) وكتب كتباً
يدعو فيها الى البهائية وساح العالم على حساب هـذه الفئة
الضـالة وكان داعيتهم في امريكا واوروبا والهند
وبعض بلاد افريقيا وكان على ما أظهر بعد متردداً في أمر
الدين ولم يعتقد بالبهائية بل اتخذها ذريعة للارتزاق حتى
يحقق عن الدين الحق ليكون ديناً عن استدلال لا عن
تقليد للآباء فاتضح له بالأدلة القطعية أن الدين عند الله
الاسلام وان الشيخية وما تشعب عنها من البابية والبهائية
عوامل جاسوسية استعمارية فأعلن ذلك في جرائد مختلفة
فكتب بالفارسية كتاباً في خمسة مجلدات سماه كتاب
(كشف الحيل) أظهر فيه منويات الشيخية والبهائية وكشف
عن اسرارهم التي لم يطلع عليها أحد غيرهم لأنه كان أمينهم
الأول وعزز ذلك بصور فتوغرافية لم يكن يعرفها الناس من
قبل وقصم بذلك ظهر البهائين وقضى عليهم في ايران تقريباً .

وكان من أخلص أصدقاء سماحة الامام الخالصي في ايران
وصاحبه الذي لا يفارقه ، وفي كتابه هذا يطلب من الامام
أن يكتب عن البهائية مثل ما كتب عن الشيخية ، وكان
الامام قبل ذلك قد كتب له أن يكتب الى جريدة السجل
ما وجده وشاهده واطلع عليه من اعمال البهائية وتجسسهم
واسرارهم التي يخفونها على الناس ، فكتب الى جريدة
السجل بواسطة الامام مقالاً ولكن لم تنشره ولعل الداعي
الى عدم نشره هو الداعي الى مؤازرة الشيخية في الأيام
الأخيرة . وسينشر ديوان النشر في النشرة الرابعة من هذه
الدورة التقارير الرسمية السرية المثبتة لجاسوسية الشيخية
والبهائية وسمسرتهم للاستعمار وتصديهم للقضاء على الدين
الاسلامي وأهله وممالكهم وبذلك يحصل غرض الفاضل
المذكور . ونطلب منه أن يكتب الى ديوان النشر باللغة
العربية ما شاهده عن البهائية لينشره ، ولغته مليحة لأنها
عربية بسياق فارسي وان شاء فليكتب بالفارسية وديوان
النشر يقوم بترجمة ونشر ما سيكتب وكان زمن معاشرته
للبهائين يسمى (آوارة) ولما اعلن اسلامه وبطلان البهائية

بدل اسمه (بآيتي وفقه الله وهدى به من ضل عن الطريق
من الشيخيين والبهائيين وغيرهم .

كلمة سماحة الامام كاشف الغطاء :

وعلى أثر طرد أهل الضلال من العراق واعلان كفرهم والحادهم ومقاطعة مسلمي البصرة حفظهم الله اياهم لفر سماحة الامام الحجة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء أدام الله أيام بركاته كلمة نثبتها بنصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

نصيحة لعموم المسلمين :

يقول الله جل شأنه في كتابه المجيد : (إنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم) .

وقال تعالى :

(وماكان ربك مهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) ،

ثارت في هذه الأيام بالعراق عواصف فتن هوجاء ومضاربات طائفية ذات ألوان مختلفة واشكال متنوعة وقد انتشرت في هذه الآونة عدة مناشير في التضليل والتكفير

الطائفة الكشفية والشيخية وتكاثر هبوط الكتب عليّ من عواصم العراق كبغداد والبصرة وغيرها سائلين عن حكم تلك الطائفة من كفر أو اسلام وما يتبعها من الأحكام من طهارة ونجاسة وغيرهما وصدرت مني أجوبة متعددة مختلفة الاساليب متحدة الجوهر وكان هذا الحال التعيس الذي وصلنا اليه يحز في فؤادي حز المدى والسكاكين والله على ما أقول شهيد ، ثم زادت البلية وعظمت الرزية ، بما تنشره بعض صحف العاصمة من طعنات الطائفية المسمومة والتي تثير عواطف الآخرين فتكيل لهم بالصاع الأوفى وهكذا كل واحد يضرب الآخر فيهلك ويهلك أخاه في الدين والوطن واللسان ولما كانت مفاسد هذه الخطة واخطاؤها جلية واضحة لكل ذي شعور صرت لا أشك في ان هناك اصابع تلعب وتنشب اظفارها للظفر بهذا الشعب البائس — اما لأشغاله أو لأمر آخر من طوامير السياسة الغاشمة ، قاتل الله السياسة مادخلت في شيء إلا أفسدته بل أهلكته وكل جهة من الجهات المتضاربة تعلم حق العلم ان ليس لها أي فائدة بهذا التضارب بل كل الفائدة لعدوها معاً . عدو العروبة . عدو الاسلام ،

عدو الحق وكلا الطرفين بخدماته بهذا التضارب أكبر خدمة.

ومن الغريب المدهش ان الأديان السماوية في الشرق والغرب كاليهودية والنصرانية، لعل فيها من المذاهب المختلفة والنحل المتباينة أكثر مما في الاسلام ، كالكاثوليك والبروتستان وغيرها ، ولكن هل سمعت أو رأيت بروتستانياً يكفر كاثوليكياً ، أو كاثوليكياً يكفر بروتستانياً ، مع شدة الاختلاف بين المذهبين فما بالكم أيها المسلمون لا تزالون تتضاربون ؛ تتضاربون على التوافه التي لا فائدة فيها ، وقد ضيعتم الجوهريات ، فأين بخاري وسمرقند واين القوقاس والبلقان ، وأين جنان الدنيا الاندلس واين فلسطين ذات المسجد الأقصى وقلب البلاد العربيــة أليس كل هذا قد اغتصبه المستعمر منكم بهذه المشاحنات والمطاعنات بينكم ، وهؤلاء القوم إخوانكم اليوم في مصر والجزائر وتونس ومراكش وطنجة يقاسون ألوان العذاب ، ويصليهم العدو ناراً حامية ، ويصب عليهم نيران المدافع ، ويخرب بيوتهم ويهدمها على رؤوسهم ، وبدل ان تستعدوا لنصرتهم ، ودفع العدو عنهم قبل ان تصل النوبة اليكم تضج البصرة بحديث

الشيخية والأصولية ؛ وتعج بغداد بالطائفية من السنة على الشيعة ومن الشيعة عليهم وكلها قضايا معادات للبغضاء والمعاداة ، وتفريق كلمة المسلمين ، وضرب بعضهم ببعض ، كي يأكلهم العدو المستعمر لقمة سائغة ، وكل هذا خروج عن أساسيات قواعد الاسلام ، فالقرآن المجيد يقول : (اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، ان الذين فرقوا دينهم وكان شيعاً لست منهم ، ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمناً) الى كثير من أمثال هذه الآيات النيرات، وتواتر عن النبي (ص) من طرق الفريقين ان من قال : لا إله إلا الله محمد رسول الله فقد حقن دمه وماله وعرضه وصار من المسلمين له مالهم وعليه ما عليهم ، والمسلم أخ المسلم لا يخدعه ولا يغشه ولا يستغيبه ، فهل بعد هذا من مجال لجواز هذه الاحوال بل الاحوال التي نحن فيها اليوم ، وهل ينطبق شيء منها على كتاب أو سنة أو عقل ، انصفوا أنفسكم أيها الناس وراجعوا اديانكم وانظروا أي امة من الأمم أو ملة من الملل ، تعمل مثل هذا العمل ، تخربون بيوتكم بأيديكم وتساعدون عدوكم على انفسكم ، وهذه

اليهود أذل الأمم تغلبت عليكم وأخذت أشرف بلاد منكم ، وهـذه الأفكار المتشتتة المتشعبة والاخلاق المتدهورة والخلاعة القذرة التي تغلغلت في أعماق شعوبكم وانجرف في تيارها الموبق اكثر شبابكم ولم تستطع الحكومات بكل ما لها من قوة ان تقتلع جراثيمها الفتاكة بل تركت الحبل على غاربه لا رادع ولا مانع ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر ، أفاكان الاحرى مقاومة هذه الموبقات بدل ان يتطاحن ويتطاعن الاخوان المسلمان السني والشيعي والاصولي والكشفي والخلاصة (والقصارى) في ابداء رأيي وبيان فتواي ان كنت من أهلها : ان كل من يشهد الشهادتين ، وقال اني مسلم وديني الاسلام فهو محكوم بأحكام الاسلام من حرمة دمه وماله وعرضه وطهارته ومصاهرته وغير ذلك ، ويجب معاملته على ظاهر اعترافه ، ولا يجوز البحث عن سريرته ، فنحن مكلفون بمعاملة الناس على الظاهر ، والله يعاملهم على السرائر ، معاملة الدنيا على الظاهر ، ومعاملة الآخرة على الباطن . اما الجدال والخصام ، ولا سيما في مثل هذه الأيام فهو حرام والف حرام .

نعم من شهد على نفسه ، واعترف بأن أحداً من البشر أو غيرهم من الأئمة أو غيرهم انه هو الآله أو شريك مع الله في الربوبية ، أو هو الخالق والرازق أو أظهر البغض والعداء لأهل البيت والنصب لهم يعني الغلاة والنواصب فهو كافر نجس وان أظهر الاسلام ، فالاسلام بريء منه أما الكشفية والشيخية ، فالعوام منهم لا يعرفون شيئاً من تلك العقائد السخيفة المسطورة في أمثال (ارشاد العوام) للكرماني أو شرح القصيدة للرشتي ، فهم على ظاهر الاسلام ، وتجري عليهم تلك الاحكام من الطهارة وغيرها وأما قادتهم وشيوخهم فان شهدوا على انفسهم واعترفوا بظاهر تلك السفاسف فهم خارجون من الاسلام وأن أوّلوها بما لا ينافي التوحيد فيعاملون على الظاهر والله اعلم بالسرائر ولكن اللازم الحذر من مكايدهم ، والأهم من كل هذه العوالم انضمام الجميع تحت راية (لا إلا الله محمدرسول الله) والاعتصام بحبل الله وترك البحث عن هذه القضايا والاستعداد للخطر الداهم وهو ما تريده الدول المستعمرة من انتزاع الباقي من ممالك الاسلام من يد المسلمين أي

الباقي صورة وإلا فالكل في قبضتهم وتحت تصرفهم حتى كعبتنا التي نحجها ونصلي اليها .

ايها المسلمون هذه نصيحتي اليكم فخذوها نفثة حرى وموعظة حرة ، من أب ناصح مخلص ، خذوها صرخة عالية وتعيها إذن واعية .

لعمري لقد ايقظت من ليس نائما
ونبهت من كانت له اذنان

ورجائي من اخواني المسلمين جميعاً الكف تماماً من هذه المشاغبات وإماتة هذه المشاجرات والمضاربات من جميع الجهات والانصراف الى ما هو النافع من التمسك بالقدر الجامع والاعتصام بشعار « لا إله إلا الله والله اكبر»

اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة يا اكرم الاكرمين ويا أرحم الراحمين .

صدر من مدرستنا العلميه : بالنجف الأشرف

٢٣ ربيع ٢ سنة ١٣٧١

محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بيان وايضاح :

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى في كتابه المجيد : (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون . سورة (المجادلة) .

وقال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون * قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين . سورة التوبة)

وقال تعالى : (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون

اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق . سورة الممتحنة) .

وقال تعالى : (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم . سورة التوبة) .

وقال تعالى : (الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم . سورة التوبة)

وقال تعالى : (هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ، الى أن قال : سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين . سورة المنافقون)

وقال عز اسمه : (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيدا . سورة النساء) .

وقال تعالى : (ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين . سورة المائدة)

وقال تعالى في صفة المنافقين : (الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة

فان العزة لله جميعاً . سورة النساء) .

وقال تعالى : (لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير . سورة آل عمران .

وقال تعالى:(قل أفغير الله تأمروني أن أعبد ايها الجاهلون* وقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين * بل الله فاعبد وكن من الشاكرين . سورة الزمر) .

وقال تعالى : (واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون . سورة الزمر) .

وقال تعالى : (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا * اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا . سورة الاسراء)

والآيات في ذلك كثيرة بل ما نزل القرآن إلا لنفي

الشرك والالحاد وابعاد المشركين ، والتحذير منهم والنهي عن مخالطتهم والاجتماع بهم ومساورتهم ومعاشرتهم ، والدعوة الى الايمان ، وقد حث على ذلك في اكثر من ثلث القرآن لأن آيات التوحيد بلغت الفين واثنين وثلاثين آية وهي اكثر من ثلث القرآن ، وبعد الدعوة الى التوحيد ونفي الشرك دعا القرآن الى بقية التعاليم الاسلامية .

فهل يصح لمسلم ان يواد مشركاً وان يتحد مع ملحد ويدعو الى الاتفاق مع من حاد الله ورسوله .

وقد صرح سماحة الامام كاشف الغطاء بهذه الكلمة بكفر الغلاة والنواصب وكفر رؤساء الشيخية وشركهم بمن يعتقد بكفريات شرح القصيدة (للرشتي) وارشاد العوام لـ (الكرماني) فكيف يمكن بعد ذلك ان ينصح المسلمين بالاتحاد معهم ، ولا شك في ان مراده سلمه الله اتحاد السنيين مع الشيعيين لا مع الشيخيين والبهائيين المشركين ، فان مقامه السامي أجل من أن يدعوا الى الاتحاد مع المشركين ومؤازرتهم بعد ان طردهم الله وقال في سورة المجادلة لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد

الله ورسوله . إلى آخر الآية) . فكيف يمكن ان يأمر سماحته بموادة هؤلاء المحادين لله ورسوله ، ولا شك فيه ولا مراء ان غايته سلمه الله هو اتحاد طوائف المسلمين من شيعيين وسنيين .

وان فتواه في هذه المسألة هي عين فتوى سماحة الامام الخالصي ، وكان عمله على ذلك حيث انه منع وثن الشيخية وشيطان البصرة من الدخول الى الكاظمية واباح لأتباعهم الذين لم يطلعوا على عقائدهم أن يتشرفوا بالزيارة ، وتصدى طلبة جامعة مدينة العلم لايقافهم على عقائد رؤسائهم المصرحة بالشرك ، وقال : ان مثلهم كمثل مسلمين صلوا جماعة خلف يهودي ظانين انه مسلم من (مرو) الى (المدينة) فتبين لهم بعد الوصول الى المدينة انه يهودي، وقد صرحت الأخبار بصحة صلاة اولئك المقتدين .

وحال الشيخية الذين يتبعون رؤساءهم ولا يعرفون عقائدهم حال اولئك الجاهلين بيهودية إمام الجماعة، إلا ان هذا لا يبرء اتباع الشيخية عن الفسق ، فان الواجب عليهم تحقيق حال رؤسائهم حتى يقفوا على عقائدهم ، وترك ذلك فسق ،

وان اتبعوهم بعد الاطلاع على عقائدهم كانوا كافرين مثلهم ولا ينفعهم يوم القيامة مال ويقفون ذلك اليوم معذبين بكفر رؤسائهم فلن تقبل معذرتهم .

وقد حكى الله ذلك في كتابه العزيز في عدة موارد فقال تعالى في سورة الأحزاب (ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيرا) .

وقال عز اسمه في سورة الأعراف : (ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون) .

وقال في سورة ابراهيم : (وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم) .

وقال عز اسمه في سورة سبأ : (يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين

استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بل كنتم مجرمين) .

ومثل هذا آيات كثيرة ، فهل يغني اتباع رؤساء الشيخية عدم وقوفهم على عقائد رؤسائهم ؟ ولو اغنى ذلك أو كان لهم عذر منه لا غنى اليهود ، والنصارى ، والمشركين ، والملحدين ، والماديين إذ كل اولئك اتباع لرؤساء اضلوهم وهم لم يقفوا على عقائدهم فاستحقوا العذاب واجراء أحكام الكافرين عليهم لعدم تحقيقهم عن عقائد رؤسائهم ، ومنهم الشيخية أتباع المشركين ، فان جهلهم بعقائد رؤسائهم لا يجديهم نفعاً ، فأحكام الكفار جارية عليهم في كل حال ولا سيما في هذه الأيام بعد نشر المناشير واقامة الحجج فيها عليهم ، فان علموا بها وأصروا على تلك العقائد الالحادية فهم مشركون ، وان أبوا التحقيق وتحصيل العلم بها عناداً فلا يرفع عنهم اجراء احكام المشركين .

وسننشر في نشراتنا القادمة تفصيل عقائدهم من كتبهم مع الاشارة الى الكتاب والصفحة التي ننقل عنها .

ونرجو من اخواننا المسلمين في البصرة وغيرها أن يدعوا كل من انتسب الى الشيخية برفق ، ويقرؤا عليه تلك النشرة فان تاب سعد وقبل اسلامه ، وان طغى وأبى وتولى اجروا عليه أحكام الكافرين .

وان كان شيطان البصرة الخضار (أخو الأخضر) قد نشر في البصرة كتاباً سماه (الأنوار الجلية في رفع الشبهات عن الشيخية) اقر فيه بكفر الشيخية بصراحة لا تقبل التأويل على أثر فتوى اخرى لسماحة الامام كاشف الغطاء راداً على فتواه التي لم يفهمها ، والتي سنعلق عليها في هذه النشرة ، ونبين كفر الشيخية باعتراف رئيسهم الخضار ونبين مبلغ جهله وحمقه وافترائه وكذبه ومبلغ تجريه على مقام سماحة الامام كاشف الغطاء .

وقد بين سماحته في هذه النصيحة ان الشيخية ومتفرعاتها من البابية والبهائية من دسائس السياسة، ولعن الله السياسة ، وسنبين في نشرتنا الرابعة كيف دبرت السياسة الغشوم هذه المكيدة لتفريق كلمة المسلمين، ونثبت المواثيق الرسمية التي تبين بوضوح ان الشيخية والبابية والبهائية دسيسة

خلقتها السياسة الغاشمة للعبث بحوزة المسلمين . وقد دعا سماحته في هذه النصيحة الى الاتحاد ، وهذه هي دعوة سماحة الامام الخالصي الذي كان يدعو اليها أبوه وتابعه في عنفوان شبابه وقد ثبت عليها الى الآن، ولما ظهرت الشيوعية رأى الامام الخالصي وجوب الاتحاد مع اليهود والنصارى والمجوس وجميع الدينيين لكبح جماح الالحاد ، والدعوة الى المادية ، والدعوة الى الالحاد توجب رفع كل عقبة أوجدتها السياسة القديمة المستهلكة في سبيل الاتحاد .

والشيخية في العراق وايران من اكبر العقبات وأشدها صعوبة فيجب رفعها أولاً ليمكننا التوصل الى اتحاد الكلمة وبدون ذلك يستحيل جمع كلمة المسلمين ، فانا نرى المتهاجمين على الشيعة من كتاب مصر وغيرهم يذكرون عقائد الغلاة وأهمها عقائد الشيخية وينسبونها الى الشيعة ويفرقون بذلك المسلمين .

فيجب على علماء الشيعة البراءة من عقائد الشيخية وبيان عقائد الشيخية كما هي لكي لا تبقى بيد المفرقين حجة للتفريق .

وقد تنبه سماحة الامام الخالصي لذلك يوم كان في ايران

حينما طارد الشيخية وطردهم عن مراكزهم ، وكتب كتاباً سماه (خرافات شيخية وكفريات ارشاد العوام) وبعد أن ذكر فيه عقائد الشيعة ورد عقائد الشيخية، خاطب المسلمين عامة وكتاب مصر خاصة ودعاهم الى معرفة عقائد الشيخية وعدم الاغترار بما دسته السياسة للتفريق باسم الشيخية التي نقل عنهـا صاحب فجر الاسلام وضحاه وغيره ونسبوه الى الشيعة والشيعة منه برءاء .

ونثبت هنا نص ما كتبه سماحة الامام الخالصي في ذلك نقلاً عن الكتاب المذكور المطبوع سنة سنة ١٣٦٧ من الصفحة ١٢٤ ـ ١٢٥

(الى الامة الاسلامية عامة والى كتاب وادباء مصر خاصة) أيهـا الاخوان المسلمون ، يا أبناء العروبة أعرفوا ايران والايرانين ولا تخدعنكم دسائس المدلسين .

ان جميع الايرانيين إلا من شذ وندر مسلمون على مذهب الشيعة الاثني عشرية متمسكون بالتوحيد الخالص لا يتجاوزون حدود صراحة الآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة لأنهم يعلمون انها مطابقة للعقول السليمة والفطر

المستقيمة ، وانهم يحكمون بأن جميع الغلاة كفار مشركون انجاس مهدوروا الدم .

وقد جاء ايران في الأيام الأخيرة رجل يدعى (الشيخ أحمد الاحسائي) وهو من قسيسي الغرب في الباطن ، تظاهر بالاسلام والاسلام بريء منه ، وآخر يدعى (السيد كاظم الرشتي) وهو تلميذ ذلك القسيس ، فأشاعا الغلو في ايران بواسطة تلميذين للسيد كاظم الرشتي ، فنتج من ذلك الغلو طائفتان إحداهما تعرف بالشيخية وعميدهـا رجل يسمى (حاج كريم خان الكرماني) . وثانيتهما اشتهرت بـ (البابية) وزعيمها رجل يعرف بـ (ميرزا علي محمد الباب) .

وغاية هؤلاء من هـذه الدعوة ايجاد الاضطراب بين الايرانيين وتفريق كلمتهم ، وفصل ايران عن بقية البلاد الاسلامية بالرغم من أن هاتين الطائفتين على غاية من الأقلية وقد حكم الايرانيون عامة بنجاستها وكفرها وشركها ، وليس من الحق والنصف بعد هذا كله ان يخدع مسلموا العالم بهذه الدسيسة ويتهموا جميع الايرانيين بالكفر في حين ان الايرانيين ان لم يكونوا في أمر التوحيد الخالص

ومكافحة الغلو احرص من سائر المسلمين فليسوا بأقل منهم فلماذا إذاً وكيف ساغ لكم أن تكيلوا اليهم هذه التهم وهم اخوانكم وشركاؤكم في عقيدة التوحيد والنبوة وكان جديراً بكم ان تكونوا واياهم يداً واحدة على من يسعى لتفريق كلمة المسلمين وتبديد جمعهم وفي طليعتهم طائفتا الشيخية والبهائية لأنهما عداون لدودان للمسلمين عامة والايرانيين خاصة وذلك لجدهم وسعيهم في أن تفقد ايران استقلالها وتكون مستعمرة للاجانب .

ايها المسلمون لقد كفانا ما عكر علينا صفو الاخوة الاسلامية من تحامل على بعضنا فضيع وتشاجر فيما بيننا بغيض فلا يخدعنكم بعد هذا شياطين الانس بوساوسهم وسماسرة الشر بدسائسهم ، واني اقرع بخطابي هذا مسامع الامة المصرية ولاسيما مؤلفي كتاب (الصراع بين الوثنية والاسلام) وكتاب (الوشيعة) لأنهما نسبا الى الشيعة والايرانيين عقائد الغلاة ولا سيما عقائد الشيخية والبهائية

فلماذا احتملا إثم هذا الكذب !!!

ولأي شيء ساعدا أعداء الاسلام في تفريق كلمة المسلمين!

فليعتذرا صراحة عن هذه التهمة ولا يعينا على المسلمين بتشتيت شملهم ، وليعلما ان الايرانيين اخوة لهما .

اني كتبت هذا الكتاب باللغة الفارسية ليطلع الايرانيون على سوء نوايا هاتين الطائفتين ويجدوا في ابادتهما كلما وجدوا الى ذلك سبيلا

يا صاحبي كتابي (الصراع) ، و (الوشيعة) ان لم يكن لكما علم بعقائد الشيخية فاقرأا كتابي هذا ، واحتملا مشقة تعريبه ، واستغفرا ربكما من هذا الاثم العظيم ، اعني اتهامكما الشيعة بما هم عنه بريئون ، وسعيكما في تفريق كلمة المسلمين .

هذه نصيحتي لكما واسأل الله العزيز جل شأنه ان يوفقكما لخير الدنيا والآخره ، وان يجمع كلمة المسلمين ويحفظهم من الفرقة والاختلاف ، والنفاق والشقاق انه ولي التوفيق .

الراجي

محمد بن محمد مهدي الكاظمي الخالصي

عفي عنهما

{ شهادة الشيخية على انفسهم بالكفر }

تكذيب شيطان البصرة وثنه ومعبوده :

أشرنا الى ما نشره إله الشيخية المعتوه (ابو القاسم خان) من النشرة التي سماها (شكوى الملهوف) ذاكراً فيها أن عقائد الشيخية لا تختلف عن عقائد الشيعة الاثنى عشرية وكان يخدع بها بعض من لم يطلع على عقائد هؤلاء المدلسين الكذابين ، ولكن الله جلت حكمته أبى إلا أن يظهر الحق ولو على لسان أهل الباطل فنشر شيطان البصرة (اخو الأخضر الخضار) نشرة سماها (الانوار الجلية في رفع الشبهات عن الشيخية) وفيها من الخرافات ما يضحك الثكلى وقد اعترف فيها بكفر الشيخية اعترافاً صريحاً لا يقبل التأويل وأقر اقراراً ما بعده انكار ، وكذب جميع ما ذكره إلهه المعتوه في شكواه ، وباعترافه هذا وباقراره تأيد الحكم بكفره ونجاسته وشركه واجراء احكام المشركين عليه وعلى كل من اعتقد معتقده وان كان صريح كفرهم غير محتاج الى التأييد لعنهم الله وابعدهم واخزاهم

وها نحن نذكر نص عباراته من كفر والحاد وتكذيب وافتراء .

١ ـ صدر الخضار منشوره بفتوى من سماحة الامام الحجة كاشف الغطاء ، واخذ بالرد عليها ، مقراً بالكفر والالحاد ، ويشبه ان تكون هذه الفتوى مكذوبة أو محرفة فان مقام سماحة الشيخ كاشف الغطاء أجل وأرفع من يصدر عنه مثل هـــذه الفتوى المتناقضة التي لا تنطبق مع الموازين ، والاصول الشرعيـــة ، ولعل الخضـار أراد التشنيع والوقيعه بهذا الامام حيث اغتنم فرصة سفره الى الباكستان فأذاع عنه هذه الفتوى ، وعداوة الشيخية للشيعة وعلمائهم معلومة كما صرحوا في كتبهم ، وقد قال ركنهم الرابع (كريم خان) في ارشاد العوام صفحة (٢٨) من القسم الاول طبع تبريز : (ان الشيعة وثنيون لأنهم نحتوا المجتهدين فعبدوهم) فجعل علماء الشيعة اوثاناً ومن قلدهم وثنيين .

وكذلك قال في أهل السنة : (لأنهم نحتوا أبا بكر وعمر فعبدوهما) . وهكذا قال في الصوفية : (لأنهم نحتوا

المراشدة فعبدوهم) ، ولا يرى التوحيد إلا تأليه النبي والأئمة" والركن الرابع وسننقل نص عباراتهم في النشرة الآتية" انشاء الله تعالى . فلا يبعد ان يكذب شيطان البصرة على عالم من علماء الشيعة" وعظمائهم ، كما ان في منشوره هذا قد صرح بسب الامام كاشف الغطاء وسنشير الى ذلك هنا .

ان من عرف الشيخ كاشف الغطاء يعلم انه امام في الأدب كما انه امام في الفقه فكيف يمكن أن يعبر بهذه العبارة : (ولكن لا ريب في ان عندهم شذوذ في بعض الامور وخروج عن ظواهر الشريعه" . ص ٤ من نشرة الخضار) فان ادخال (ان) على (عند) ورفع (شذوذ) وخروج) مما لا يعبر به أطفال العرب فكيف بامام النحو والأدب ، ولا شك في ان الخضار سود الله خضرته حرف كلام الشيخ أو هو موضوع من أصله :

ومثل ذلك قوله : (في الحال الذي يصرحون وينشرون قائلين اننا مسلمون شيعه" اثنى عشرية . ص ٤ نفسها) فان في هذه العبارة من الأغلاط والركاكة مالا يخفى ولا يمكن أن

يصدر إلا من خضار اعجمي لا من امام عربي. وهذا ما يوجب القطع بان الفتوى موضوعة من الفاظها الركيكة واغلاطها البينة ومخالفتها لاصول العربية وموافقتها لرطانة الأعجمي .

ثم انه قال في الفتوى : (ان عقائد القوم وان كانت غير معلومة عندي على التحقيق) وحكم بعد ذلك بفسقهم لا كفرهم ، والامام كاشف الغطاء ارفع من ان يحكم بما لا يعلم على التحقيق وينسى قوله تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم . سورة الاسراء) وقوله تعالى في سورة الاعراف (انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي في الأرض بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله مالا تعلمون)

وقوله تعالى في سورة الأنعام : (اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله بغير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) . الى غير ذلك من الآيات الناهية عن القول والحكم بغير علم والشيخ أعلم بذلك من غيره . ولا يخفى مثل هذه الآيات إلا على الخضار وأمثاله . ثم انه دعا في هذه الفتوى جميع المسلمين الى الاعتصام بحبل الله

وعدم التفرق ، وقال ان الشيخية يظهرون انهم مسلمون ، وقال : بأن من أظهر الغلو أو النصب كافر نجس ، والشيخية معلنون بالغلو ، وتأليه الأئمة ، والركن الرابع بصراحة في كتبهم فكيف يكونون كفاراً مسلمين في وقت واحد .

وفي هذه الفتوى المكذوبة من الشذوذ فوق ما ذكرنا مما يطول الكلام بذكره ولا يبقي مجالاً للاعتقاد عن أنها مكذوبة مدسوسة وعلى سماحة الامام كاشف الغطاء أن يكذبها ويرد كيد هـذا المفتري في نحره ويكفينا مؤنة تكذيبه لعنه الله . بمنع سماحته أبا الآله المزعوم أبو القاسم الكرماني من قبل حينما استماحه الاذن بالزيارة الى مدرسته العامرة وقوله انه مشرك كما ذكر الخطيب السويجي في كراسه الأخير .

٢ ـ اطال الخضار الكلام باسم (الركن الرابع) على مذهب الشيخية زاعماً انه يريد رفع اشتباه سماحة الامام كاشف الغطاء ، وقد جرى في ذلك على عادة الشيخية ، فانهم دائماً يتصدون لاتعاب المسلمين بتطويل الكلام ، وكثرة الهذيان ، والتدليس والتمويه ، لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ، وبين الكلام الطويل يدسون معتقدهم، والخضار جرى على

هذه العادة ، ودس العقيدة في الركن الرابع بين الكلام الطويل والهذيان الكثير فقال في ص ١٥ ما لفظه : [الحديث رووه عن الكاظم (ع) في حروف الاسم الأعظم فقال هي أربعة (الاول) لا إله إلا الله (كذا) و (الثاني) محمد رسول الله و (والثالث) نحن و (الرابع) شيعتنا وسميت بالاسم الأعظم لأن من تمسك بها ودعا الله مع اليقين بها استجيب له) انتهى .] فسمى (الركن الرابع) هنا الاسم الأعظم ، وادعى ان من دعا بها استجيب له .

وقال في ص ١٧ ما لفظه : (فان امام كل عصر واحد) وسمى الركن الرابع (العدول) وقال في ص ١٨ : (وانا أقول من ادعى ان الركن الرابع شخص واحد معين ولعن الله من اعتقد ان واحداً من مشايخنا معيناً هو الركن الرابع) . انتهى

فأشار بذلك الى ما يعتقده الشيخية من ان الركن الرابع لا يختص بشخص معين وانما ينتقل من شخص الى آخر ، لأن الركن الرابع عندهم هو الحقيقة المحمدية التي تتقلب في الأشخاص من (الشيخ أحمد) حتى انتهت الى (ابي القاسم) وسيأتي توضيح ذلك قريباً عند الكلام على الحقيقة المحمدية

وفى النشرة الآتية مفصلاً انشاء الله تعالى .

وقال في ص ١٨ : (وهم شيعتهم وشعاعهم واتباعهم) انتهى

فجعل الركن الرابع متعددين وسماهم (الشيعة) و (الشعاع) وهذا اصطلاح تصطلحه الكنيسة في تمثيل ناسوتية المسيح ولاهوتيته ولم يكن يعرفه في زمان الاحسائي أحد من علماء الشيعة ، ولكنه لما كان من القسيسين المدسوسين بين المسلمين تكلم اصطلاح الكنيسة وأخذه عنه اتباعه ، ومنهم الخضار في كتيبه ، فانه بالغ في التمويه والتدليس ورغماً عن ذلك جرى قلمه في الركن الرابع بما يكنه الشيخية ، ويذكرونه في كتبهم التي ينكرونها أو يؤلونها لدى الحاجة من ان الركن الرابع (شعاع الالوهية) يتقلب في مشايخ الشيخية وهو الحقيقة المحمدية التي ظهرت في محمد والأئمة ثم انتقلت الى ما يسمونه الشيعة ، والنقباء ، والنجباء ، والركن الرابع، ولما بحث عن الحقيقة المحمدية راداً على سماحة الامام كاشف الغطاء صرح بالكفر والشرك فتبين ذلك منه فيما يلي

٣ ـ قال الخضار معترضاً على سماحة الامام كاشف الغطاء

ما نصه في ص ١٩ ـ ٢٠ : [فان كان الذي اشتبه عليه أدام الله أيام افاضاته من الحقيقة المحمدية هو ما عبر عنه مشايخنا رضوان الله عليهم في بعض كتبهم الحكمية ان الحقيقة المحمدية (ص) بالنسبة الى الله سبحانه ومشيته وفعله كالحديدة المحماة بالنار وصار هذا التعبير سبباً للشبهة وكثرة الأقاويل وكيل التهم فهذا التعبير لا يثبت للحقيقة المحمدية استقلالاً في شيء أو تصرفاً بأمر من دون الله سبحانه. انتهى]

وبعد هذه العبارة أسهب في الهذيان وبالغ في المجون ودلس وموه في صحة نسبة الأفعال الى الحقيقة المحمدية من باب النسبة الى السبب مجازاً أو كما سماه (الحقيقة بعد الحقيقة) وقال : ربه وإلهه المزعوم (كريم خان) في القسم الأول من كتابه (ارشاد العوام) ان نسبة الخلق والرزق والاحياء والاماتة وسائر الأفعال الى الله باطلة ، فان الخلق والرزق وسائر الأفعال تستدعي الحركة والله منزه عن الحركة، والرازق هو النور الأول الذي انبعث من الله وهو: الحقيقة المحمدية ، فهي الخالقة والرازقة لأنها (شعاع الله) تمثل في الحقيقة المحمدية فصارت خالقة رازقة . انتهى ملخصاً .

ولست ادري للخضار واشياخه مدلسون يظهرون الكفر بلسان الايمان والشرك بصورة التوحيد ، أو جهال لا يعرفون معنى الشرك فيحسبونه ايماناً ، والذين يحكمون بكفرهم وشركهم لا يحاسبونهم على الألفاظ ، ولا ينازعونهم في صحة النسبة الى السبب واما يحكمون بكفرهم لقولهم : ان الله سارٍ في الحقيقة المحمدية سراية النار في الحديدة المحماة .

فالقول بهذا السريان او الحلول هو الشرك والكفر الذي لا شرك ولا كفر ادنى منه ، وان قالوا : بأن الحقيقة المحمدية لم تخلق وترزق وتحي وتميت بنفسها بل لوجود الله فيها ، فأن الذي يوجب الشرك هو القول بوجود الله في الحقيقة المحمدية ، وقد اعترف الخضار بذلك أعمى الله قلبه وبصره في منشوره هذا ، فهل للاعتذار مجال او للتأويل وبعد هذا الكفر الصريح والشرك الفاضح ؟ !!! وهل يصح مع هذا القول ان نقول هؤلاء مسلمون . ونستشهد بقوله تعالى: « ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً. سورة النساء» . وهؤلاء لم يلقوا السلام وانما القوا العداوة والبغضاء والشرك الصريح .

ولمزيد التوضيح نسأل الخضار الحمار الذي لم يفرق بين بين الشرك والاسلام . الأسئلة الآتية لئلا يبقى شك في كفر هؤلاء الملحدين بعد هذا الفول :

أولاً — ما الدليل على وجود شيء (يسمى الحقيقة المحمدية) كما زعمت الشيخية ؟ وهل يصح التصديق بمجرد الدعوى بدون دليل ولا برهان ؟ فمن انكر وجود شيء يسمى (الحقيقة المحمدية) بأي دليل يثبتون له وجوده ؟

٢ ـ ما الدليل على ان (الحقيقة المحمدية) على تقدير القول بوجودها فرضاً شيء واحد وحقيقة واحدة ظهرت في صور مختلفة هي : محمد ، وعلي إلى آخر الأئمة الاثني عشر ثم الركن الرابع ، والحقيقة واحدة كما يقولون ؟ وأي برهان لهم على اثبات الاتحاد في الحقيقة والاختلاف في الصورة؟ وهل يصح الاذعان لهذا الهذيان بمجرد الادعاء بلا برهان ؟

ثالثاً — على تقدير الفرض والتسليم بوجود شيء يسمى الحقيقة المحمدية متحد في الحقيقة مختلف في الصورة أي دليل على انه هو الذي يخلق ويرزق ويحي ويميت بدون الله المجرد عن السريان في هذه الحقيقة ؟ والايمان يجب ان

يعتضد بالبرهان (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) ؟

رابعاً — ان الله إذا كان كما تقولون سارياً في (الحقيقة المحمدية) سريان النار في الحديدة المحماة صار مخلوقاً لأنه يكون حينئذ محدوداً ، والخالق لا يخلو منه مكان ولا يحويه مكان ، فكيف تحوي الحقيقة المحمدية وهي محدودة متناهية خالقها غير المتناهي المحدود ؟

خامساً : — ان الوثنيين كلهم معترفون بنسبة الخلق والرزق الى الله تعالى كما قال عز اسمه : [ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون * الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم * ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون سورة العنكبوت]

وقال عز اسمه : [قل من يرزقكم من السماء والأرض امن يملك السمع والأبصار ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون * فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون . سورة

يونس] والآيات الكريمة مصرحة بأن المشركين كلهم يعترفون بنسبة الأفعال كلها الى الله تعالى ولم يجدهم اعترافهم هذا في نفي الشرك عنهم ، وقد حكم الله تعالى بكفرهم وشركهم لأمور نسبوها الى الأوثان من حلول الله تعالى فيها ، أو تقربهم اياه ، أو تمثله بصورها حتى أن من جعلها واسطة في التقريب الى الله عد مشركاً في نظر الاسلام كما قال تعالى في اول سورة الزمر : [انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين * ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار] واذا كان الأمر على ذلك فان قول الخضار ورؤساء الشيخية بنسبة الأفعال الى الله تعالى لا يجديه نفعاً كما لم ينفع سائر المشركين لأنه لم يحكم بشركه واشياخه لقولهم بعدم نسبة الافعال الى الله ، وانما حكم بشركهم لقولهم بسراية الله في الحقيقة المحمدية سراية النار في الحديدة المحماة ، وقد اعترف به الخضار كما صرح به من قبله آلهته في كتاب (ارشاد العوام) و (شرح القصيدة) و (شرح

الجامعة) فهل هـذا الاعتراف من شك في شرك هؤلاء الانجاس الأرجاس ؟ وهل يصح بعد هذا لسماحة الامام كاشف الغطاء ان يخدع لهم على تقدير صدور تلك الفتوى منه ويقول : ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً وهم قد القوا الـكفر والشرك بصراحة ؟ وهل يبقى عذر لأحد اتباعهم بعد صدور هذه المناشير انهم لا يعلمون بعقائد مشايخهم فليسوا بأنجاس وقدكانت قبل هذا المنشور فتوى سماحة الامام الخالصي على ذلك أما بعد هذا المنشور فقد افتى بنجاسة كل من وصل اليه هذا المنشور فبقى عـلى تابعيته الى شيطان البصرة الخضار ورؤساء الشيخية ، ونأمل في سماحة الامام كاشف الغطاء ان يقرأ هذا المنشور ويثني فتواه بفتوى يحكم فيها بنجاسة كل من تبع الخضـار في مقاله هذا وشركه اي بنجاسة جميع الشيخية لأنهم كلهم قائلون بذلك .

وقد اغنانا هذا المنشور المصرح بالشرك عن كل ما كنا بصدده من نشر عقائد الشيخية فـما بعد هـذا المنشور من تصريح بهذا الشرك الفاضح الذي لا يقبل

التأويل بوجه من الوجوه ، ومع ذلك فانا سننشر في النشرة الآتية انشاء الله ما جمعه سماحة الامام الخالصي من عقائدهم من كتبهم لئلا يبقى مجال للشك في شرك هؤلاء الباغين ، وليطلع عليه كل من جهل شركهم الفاضح وليعلم الله من ينصره رسله بالغيب ، وليستيقن اولوا الأبصار إنا لم نقل إلا الحق، ولم نرد بأحد من البشر سوءاً إلا ما أراده لنفسه.

٤ ـ لم يكتف الخضار في منشوره بما مر حتى أخذ قول الـكنيسة في المسيح بلفظه وقاله في الحقيقة المحمدية المزعومة وهذا من أدل الدلائل على أن من جاء ببدعة الشيخية وهو: (الشيخ أحمد الاحسائي) كان قسيساً عارفاً بمبادىء الـكنيسة وطبقها على الحقيقة المحمدية التي ابتدعها لخداع البسطاء من المسلمين، وليشتبه الأمر حتى على علمائهم مثل سماحة الامام كاشف الغطاء دامت بركاته على تقدير صدور الفتوى منه وقوله : باحتمال بعض التأويل في بعض كلماتهم ، مع انها لا تحتمل التأويل . قال الخضار في ص ٢٣ ما لفظه : [بل الحقيقة المحمدية بالنسبه الى نور الله سبحانه كشعاع الشمس من الشمس فان أنار فبالشمس أنار وان أضاء ولمع فبالشمس

أضاء ولمع وان انتقل وتحول فبالشمس انتقل وتحول وان حرر وجفف فالشمس هي المحررة المجففة . قال الامام (ع) يفصل نورنا من نور ربنا كما يفصل نور الشمس من الشمس ومن أحسن الأمثلة هو ما مثـل به المرحوم الشيخ احمد الاحسائي أعلى الله درجته من ان الحقيقة المحمدية (ص) كالحديدة المحماة في النار فلا فعل للحديدة والفعل كله للنار فالنار هي المحرقة . انتهى] . فـكلمة (الشمس و(الشعاع) مأخوذة من الـكنيسة ولـكن المسيحيين لم يشركوا كشرك الشيخية بل قالوا بالتوحيد في مقام الافعال ونسبوها الى الله، والشيخية المشركون قالوا بنسبة الأفعال من الخلق والرزق والاحياء والاماتة وغيرها الى الحقيقة المحمدية لوجود الله فيها كما مثل به الاحسائي وتبعه الخضار من الحديدة المحماة ، ولم يكتف بشركه حتى نسب الشرك الى الامام ونقل حديثاً كان وضعه الغلاة والامام بريء منه وكل مسلم ، فبعد هذا التصريح هل يبقى لأحد شك في شرك الشيخية ونجاستهم واجراء جميع أحكام المشركين عليهم وقد صرح شيطانهم في البصرة بهذا الشرك الذي لا يقبل التأويل .

وخلاصة مذهبهم وعقيدتهم هي :

ان الله سائر في الحقيقة المحمدية سراية النار في الحديدة المحماة ، وان الحقيقة المحمدية منفصلة عن الله انفصال الشعاع عن الشمس ، وهذا الشرك لم يقبل به حتى الوثنيون ، فانه شرك من جهتين :

أولاهما – وجود الله في الحقيقة المحمدية .

وثانيهما – انفصال الحقيقة المحمدية عن الله كانفصال الشعاع ولا يجدي القول بنسبة الافعال الى الله فان المشركين جميعهم ينسبون الأفعال الى الله لا إلى الأوثان ، ولم يقل أحد من الوثنيين ان الأوثان منفصلة من الله ، ومع ذلك فهم مشركون : لقولهم بتأثير الأوثان في الرزق وبعض الأفعال ، وكذلك لم يقل احد منهم ان الله سار في الأوثان . والشيخية قائلون بكل ذلك فشركهم مكرر مزدوج من : وجود الله في الحقيقة المحمدية ، وانفصـال الحقيقة المحمدية عن الله وهذا أعظم الشرك ، والعجب في الخضار هل عقل ما كتب أم جاهر بشركه غير مبال بالمسلمين متحد اياهم . فعلى المسلمين أن يردوا كيده في نحره ويظهروا لاتباعه شركه الذي صرح

به في منشوره هذا عسى أن يتوبوا وينبذوه ويبرؤا منه ومن عقيدته التي لا يشبهها شرك مشرك منذ وجد الانسان على وجه الأرض ، ولم يبلغها غلو غال إلا الشيخية واذنابهم من البابية والبهائية الجاهلين العاتين الظالمين لأنفسهم لعنهم الله ان أصروا على شركهم .

٥ ـ كرر الخضار في هذا الشرك وسراه الى الركن الرابع وقال في ص ٢٤ ما هذا لفظه : [ان لأئمتنا (ع) أبواباً لكل واحد منهم باب فظهرت الأبواب بظهور الأئمة (ع) وغاب الباب الثاني عشر لغيبة الامام الثاني عشر واولئك الأبواب ليسوا بأئمة ولا يساوون سادتهم ومواليهم وانما هم شيعتهم وشعاعهم . انتهى] .

فجعل للأئمة أبواباً وجعل الأبواب شعاعاً منفصلين عن الأئمة ، ولما حكم بان الأئمة شعاع منفصل من الله ، والأبواب كما يقول : شعاع منفصل من الأئمة ، فالأبواب شعاع منفصلون من الله وهذه الأبواب هي (الركن الرابع) على عقيدتهم وهم آلهتهم لأنهم منفصلون من النور المنفصل من الله وهذا هو الامام الناطق كما يقولون ، وسيزيد هذا

المطلب روحاً في النشرة الآتية التي نذكر فيها عين عباراتهم من كتبهم . وقد بلغ التدليس أو الوقاحة من شيطان البصرة مبلغاً لم يصل اليه الشيطان الرجيم ، فانه مع هذا التصريح بالوهية الأبواب انكر القول بالامام الناطق ، والركن الرابع وكذب نسبته الى الشيخية ، واعترض على سماحة الامام كاشف الغطاء ، وانكر عليه ما نسبه الى الشيخية مع اعترافه به في صحيفة واحدة ، ولست أدري هل هذا الشيطان متشيطن مدلس ، أم حمار لا يعقل ما يقول ؛ ونحن لسنا في حاجة الى رد مدعاه فان هذا الادعاء يرد نفسه وربما نوضحه في النشرة الآتية :

٦ ـ بالغ الشيخية في الشرك والغلو واستندوا الى أخبار وضعها الغلاة الأوائل ولا تدل على معتقد الشيخية لأنه أعظم الشرك وأشد الغلو كما جاء في ص ٢٧ من الاستشهاد بحديث وضعه (محمد بن سنان الغالي) الذي يعبر عنه علماء الرجال بعبارة (شيخ الكذابين) وسلسلة حديثه كله من الغلاة ، وقد نبه العلامة في الخلاصة على عدم نقل أحاديثهم وكتاباتها ولعنهم . ومع ذلك فان تلك الأحاديث لا تدل على

معتقد الشيخية لأن شرك الغالين الأوائل أخف من شرك الشيخية واهون واوهن .

٧ـ أن الشيخية يتظاهرون بدماثة الاخلاق ، ولينة الكلام ، والتظلم والبكاء على عادة يهود القرون الوسطى، فيظنهم الناس على درجة رفيعة من الاخلاق، وينخدعون لهذا التدليس ، ولكنهم أشد عداوة للبشر من الوحوش الضارية فكم قتلوا ونهبوا !! وفي هذه السنين قتلوا اكبر رئيس في كرمان يسمى (الدالمغاني) شر قتلة ، واغتالوه خارج البلد وقطعوه ارباً اربا ، ولا تزال هذه الحادثة مورد التعقيب في دوائر العدلية في (كرمان) و (طهران) . وآخر الأمر قبل سنة اغتالوا جندياً مسلماً ، ولأجل ذلك فر إلههم المزعوم (ابو القاسم) وبعض اتباعه من طريق الصحراء القاحلة (لوط) الى (خراسان) وانتهى إلى العراق ليسكن (البصرة) . ولما اظهر الكاظميون شركه تصدوا لاغتيال سماحة الامام الخالصي ثلاث مرات ، وكان شيطان البصرة الخضار يخدع الناس في أقاويله ويتظاهر لهم بدماثة الاخلاق وحسن العشرة حتى انخدع به كثير من العراقيين وعلى أثر اظهار الكاظميين

لشركه ظهرت سريرته فملأ باقي نشرته بالسب والشتم وبذاءة القول بالنسبة الى سماحة الامام الخالصي ، وسماحة الامام كاشف الغطاء مع انه اراد حفظهم ، وبالغ في سب الكاظميين حتى سماهم في ص ٤١ من منشوره (السفهاء اللصقاء) . ورمى بذلك جميع العراقيين بل جميع المسلمين لأنهم كلهم يحكمون بكفر الشيخية ، وصدق في حقه قوله تعالى في سورة البقرة :

(ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام * واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد * واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) . واذ عدا هذا العدوان وتعدى هذا التعدي سنقول :

ان الكاظميين حفظوا كرامة مشهدهم، وطهروه من الرجس الخبيث ، وأظهروا شرك المشركين المدلسين المفرقين بين المسلمين عملاً بتعاليم يلدين الاسلامي ، وحرصاً على الوحدة الاسلامية ، واللصيق ابن اللصيق من أبطن الشرك وأظهر

الاسلام ودس الدسائس لتفريق كلمة المسلمـــين خدمة للمستعمرين واشاع الاباحية تزلفاً للاباحيين .

هذا هو اللصيق ابن اللصيق المشرك النجس الذي ادخل نسبه في آل محمد وهم منه براء ، كما فعل ذلك إلهه (السيد كاظم الرشتي) . ومن غريب ما اتفق انه سمى النشرة التي أصدرها ديواننا مشتملة على خطبتين احداها لسماحة الامام الخالصي ، والثانية لسماحة الشيخ محمد سعيد العرفي لغرض وحدة المسلمين، وبراءة الشيعة من الشيخية، وأهل السنة من النواصب الذين هم السبب في تفرقة كلمة المسلمين حرصاً على الوحدة الاسلامية سمى هـــذه النشرة : (الجمعة المفرقة) وكان ديواننا سماها (الجمعة الجامعة) لطرد المفرقين من النواصب والشيخية ، واجتماع المسلمين من الشيعة والسنة بارشاد عالمين من اكابر علماء الفريقين . وكان قد سبقه الى هذا الاسم صاحب السجل الاموي اليزيدي فسماها بهذا الاسم وانتصر للشيخية خدمة للاباحية والاستعمار ، فاتفق الشيخي الغالي واليزيدي الناصبي على حرب الشيعة والسنة ، ونحن لم نحكم بنصب السجل قبل انتصاره للشيخية ، وبعد ان تظاهر

بالانتصار لهم عرفناه : (قرن الشيطان) ونحن نصرح له ولمن جرى على مجراه انا مثابرون على الدعوة الى الوحدة الاسلامية ، وازالة كل عقبة في سبيلها شيخية كانت أو ناصبية ، وكنا لا نتعرض لرد السجل كي لا يظن بعض المسلمين انا قد تعرضنا لسني رغبة في توثيق عرى الاخوة معه ، ولما تظاهر بالانتصار للشيخية وعرفه المسلمون جميعاً أنه بريء من أهل السنة، وان أهل السنة بريئون منه ، امنّا من هذا الخطر ، وسوف نحاسبه على كل ما يكتب وينشر ، ونرجو من علماء أهل السنة حفظهم الله ان يعلنوا البراءة منه ومن كل ناصبي، كما أعلن الشيعة البراءة من الشيخية، وبذلك تتم الكلمة وتأتلف الفرقة ويصبح المسلمون بنعمة الله اخواناً، معتصمين بحبل الله غير متفرقين كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

٨ ـ ان شيطان الشيخية في البصرة كذب في منشوره هذا إلهه الكرماني الذي نشر منشوره (شكوى الملهوف) وذكر فيه ان عقائد الشيخية هي عين عقائد الامامية الاثنى عشرية لا تزيد ولا تنقص ، وشيطان الشيخية في البصرة اقسم الايمان الغلاظ الشداد ان الشيخية

يعتقدون بالركن الرابع وفسره بانه : شعاع من الأئمة . ويعتقدون بالحقيقة المحمدية ، وفسرها بأنها : شعاع من الله تفعل جميع الافعال بالله الذي سرى فيها سراية النار في الحديدة المحماة، فكذب شيخه وإلهه شاعراً أو غير شاعر، وأظهر الله تعالى كذبهم على السنتهم .

وفي منشور شيطان البصرة (الخضار)من التصريح بالكفر والكذب والافتراء في غير ما ذكرناه موارد كثيرة تركناها خوف الاطالة ، لأن فيما ذكر من اقرارهم بالكفر كفاية للحكم بخروجه عن الاسلام، ودخوله في زمرة المشركين بل في رأسهم لان شركه اقبح الشرك ، وقد انكر في منشوره ما جرى لالهه الكرماني مع المسلمين في ما كان بيده من الاوقاف الاسلامية ، وزعم انه كانت أوقاف جده (كريم خان) مع انه لم يكن لكريم خان وقف في (كرمان) وانما كانت بأيدي رؤساء الشيخية اوقاف للمسلمين اغتصبوها وقد ذكرها مفصلاً علماء كرمان في كتابهم الذي سموه (هدايت نامه) ولانتزاعها من الاله المزعوم عزل والي كرمان (ابراهيم زنك) وقد ذكر ذلك مفصلاً سماحة

الامام الخالصي من كتابه المسمى (خرافات شيخية وكفريات ارشاد العوام) وكل ذلك لم يطلع عليه الخضار فأنكره في منشوره هذا ، ولم يبالي في الفضيحة كما انكر على سماحة الامام كاشف الغطاء تسميته (الشيخية) بـ (الكشفية) وهذا الاسم من اشهر اسمائهم سموا به بعد ادعاء (السيد كاظم الرشتي) انه كشف المراد من كلمات (الشيخ أحمد الاحسائي) وصرح بالشرك ببيان أوضح مما قاله الاحسائي فسموا أتباعه بـ (الكشفية) .

كما ان من اسمائهم (الركنية) وقد حدث هذا الاسم في زمان (كريم خان) بعد تصريحه بأن الركن الرابع من اركان الايمان، والشيخ احمد الاحسائي، والسيد كاظم الرشتي ،ومن بعده ممن ادعى انه شعاع الأئمة التي هي شعاع الله، ويجمعها الحقيقة المحمدية، كل ذلك قد انكره الخضار عمداً أو جهلاً وهو موجود في كتبهم ، ونحن سنذكر جميع عقائدهم في النشرة القادمة بنص عباراتهم ، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر، ونكرر دعوتنا الى الكرماني، والخضار بالحضور معنا لنريهم تلك الكتب، وان كانوا هم أدرى بها ، ولكن

ليعلم الناس اصرارهم على الكفر والشرك ، ولا نحتاج الى اطالة الكلام وتكثير النشرات ، ثم ندعوا اتباعهم لتريهم مافي كتب ساداتهم وكبرائهم كي لا يتمادوا في الضلال ويبرؤا منهم ، ويتوبوا ما دام للتوبة مجال قبل أن يأتي يوم الحسرة حيث لا ينفع الضالمين معذرتهم ، ولهم اللعنة ، ولهم سوء الدار .

وهنا نذكر تصريح الخضار بالكفر والشرك في صفحة مستقلة نقلاً عن كتيبه الذي نشره أخيراً وسماه (الأنوار الجلية) وهو : ظلمات بعضها فوق بعض في زعمه انه في رفع الشبهات عن الشيخية ، فقد رفع الشبهة في كفرهم ، وابدلها باليقين بأنهم مشركون ملحدون .



تصريح رئيس الشيخية

بشرك هذه الطائفة الضالة

قال في ص ٢٠ من كتابه الذي سماه (الأنوار الجلية) ما نصه: (ان الحقيقة المحمدية (ص) بالنسبة الى الله سبحانه ومشيته وفعله كالحديدة المحماة بالنار) . الى ان قال : (فان الحديدة المحماة بالنار تحرق ما قرب منها واتصل بها ولكن المحرق هو النار لا الحديدة) .

فجعل الله سارياً في الحقيقة المحمدية سراية النار في الحديدة المحماة ، وهذا اقبح من شرك الوثنيين إذ لم يدعوا سراية الله في الأوثان .

وقال في ص ٢٣ ما نصه : [بل الحقيقة المحمدية بالنسبة الى نور الله سبحانه كشعاع الشمس من الشمس]

فجعل الحقيقة المحمدية منفصلة من الله كانفصال الشعاع من الشمس ، وهذا الشرك لم يجرأ عليه أشد المشركين من الوثنيين وغيرهم .

فليعرف عقيدتهم كل أحد ، وليتجنبهم جميع أهل الملل عارفين شركهم ونجاستهم ، عليهم لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين.

ليعلم الناس اصرارهم على الكفر والشرك ، ولا نحتاج الى اطالة الكلام وتكثير النشرات ، ثم ندعوا اتباعهم لنريهم مافي كتب ساداتهم وكبرائهم كي لا يتمادوا في الضلال ويبرؤا منهم ، ويتوبوا ما دام للتوبة مجال قبل أن يأتي يوم الحسرة حيث لا ينفع الضالمين معذرتهم ، ولهم اللعنة ، ولهم سوء الدار .

وهنا نذكر تصريح الخضار بالكفر والشرك في صفحة مستقلة نقلاً عن كتيبه الذي نشره أخيراً وسماه (الأنوار الجلية) وهو : ظلمات بعضها فوق بعض في زعم انه في رفع الشبهات عن الشيخية ، فقد رفع الشبهة في كفرهم ، وابدلها باليقين بأنهم مشركون ملحدون .



تصريح رئيس الشيخية

بشرك هذه الطائفة الضالة

قال في ص ٢٠ من كتابه الذي سماه (الأنوار الجلية) ما نصه: (ان الحقيقة المحمدية (ص) بالنسبة الى الله سبحانه ومشيته وفعله كالحديدة المحماة بالنار) . الى ان قال : (فان الحديدة المحماة بالنار تحرق ما قرب منها واتصل بها ولكن المحرق هو النار لا الحديدة) .

فجعل الله سارياً في الحقيقة المحمدية سراية النار في الحديدة المحماة ، وهذا اقبح من شرك الوثنيين إذ لم يدعوا سراية الله في الأوثان .

وقال في ص ٢٣ ما نصه : [بل الحقيقة المحمدية بالنسبة الى نور الله سبحانه كشعاع الشمس من الشمس]

فجعل الحقيقة المحمدية منفصلة من الله كانفصال الشعاع من الشمس ، وهذا الشرك لم يجرأ عليه أشد المشركين من الوثنيين وغيرهم .

فليعرف عقيدتهم كل أحد ، وليتجنبهم جميع أهل الملل عارفين شركهم ونجاستهم ، عليهم لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين .

رجاء وتنبيه

سبق لديوان النشر ان وجه نداءات مختلفة اللفظ متفقة المعنى إلى المشتركين الكرام راجياً منهم أن يسددوا بدل اشتراكاتهم عن السنة الماضية لأن الديوان لا يمكن ان يقوم بالنشر والتأليف مالم يلق مؤازة ومساعدة مالية تنشطه في مواصلة خدمته، واستمرار نشراته من مشتركيه. لذلك نحث من تصله نشراتنا متوالية بالرجاء الاكيد ان يقتدوا بغيرهم من الذين ناصروه وآزروه والله الموفق والمعين.



اعلان

تصدر هذه الدورة بألف صفحه" وبدل الاشتراك فيها كما يلي :

المبلغ

فلس	دينار	
٠٠٠	١	داخل العراق
٢٥٠	١	خارج العراق

انصار الديوان

المبلغ فلس	دينار	الأسم	المحل
—	١٠	العلامة المفضال السيد ميرزا عباس جمال الدين	البصرة
—	٥	الوجيه الحاج نجم حمادي	القرنة
—	٣	فضيلة السيد اغا حسن سادن روضة العباس	كربلا
٥٠٠	٢	سعادة عبدالرزاق مرجان	الحله
—	٢	الوجيه عباس الياسين	الحله
—	٢	الوجيه سعيد حسين الصراف	الكوفه
—	٢	سعادة الحاج خوام العبد العباس	رميثه
—	٢	الوجيه كاظم بريج	عشار ـ خندق
—	٢	الاستاذ ناظم كاظم	» »
—	٢	الحاج شلال الحبيب	بصره ـ عشار
—	٢	الوجيه السيد علوي المشقاب	البحرين
—	٢	الوجيه كوب م بونجقيان	بغداد

الفهرست

صلح واقرأ رجاءً

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥	١٥	للشرايع	بالشرايع
٣٦	٦	هذا	هذه
٣٦	٩	ليستدروا	ليسدروا
٣٦	١٠	تمهد لهم	تمهد
٣٨	٧	لبوها	لبوا
٤٣	١٤	فاما	واما
٤٨	٦	فيناضره	فيناظره
٥١	٣	اذا	اذ
٥٤	٤	عشر	عشرة
٥٤	٦	الا فان	والا فان
٥٤	١٦	ثلالثه	ثالثة
٥٦	١٣	شك انهم	شك في انهم
٥٦	١٧	السيخية	الشيخية
٥٩	٦	في	من

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٠	٢	اياها	ايهاماً
٦١	١١	راليك	واليك
٧١	١	اعدادا	اعداد
٧٥	١٣	طنا	طعناً
٨٢	١٠	لطلب في	لطلب
٨٢	١٦	موقف	فانه موقف
٨٣	١	حدى	حدا
٨٣	٥	بصاحب	في صاحب
٨٣	٩	بالسب	بالمثل
٧٦	١١	المناصبون	المناصبين
١٢٥	٤	كان	كانت
١٢٥	٨	بالبشعرة	بالشعرة
١٦٩	٩	دعو	دعوا
١٦٩	١٢	يهدي	يهد
١٧٠	٦	االاكرم	الاكرم
١٧٠	٦	السيد محمود	السيد علي السيد محمود

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
١٧٠	١٠	بسأله	نسأله
١٧٠	١٣	كانو	كانوا
١٧١	٦	معتمدا	متعمداً
١٧١	١٧	مناشيراً	مناشير
١٧٦	١٢	حبيب	خيب
١٩٨	١١	ان (الله	(ان الله
١٩٨	١٢	لمن ومن	لمن يشاء ومن
٢٠٠	١٥	يدعوا	يدعو
٢٠١	١١	اضلوا	ضلوا
٢٠٩	١٥	يهودية	بيهودية
٢٠٦	١٥	مشرية	عشرية
٢٠٦	١٧	والفطر	والفطرة
٢٠٧	٢	مهدورو	مهدوروا
٢٠٨	٦	عداون	عدوان
٢١٠	١	نفسهم	انفسهم
٢١٢	٤	عملماء	علماء

الصفحة	السطر	الخطأ
١٧٠	١٠	بسأله
١٧٠	١٣	كانو
		معتمدا